

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

الجمعة ٢٥ شباط ١٩٩٤ – ١٥ رمضان ١٤١٤ هـ

الثمن: ٢٫٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

25.2.1994

המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 242/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY – جريدة يومية – אל-אתיחאד. יומון

عرب الليكود غاضبون على رفض م.ت.ف استقبالهم في تونس: «نحن شخصيات»

(ص ٢)

في قرار نادر

المحكمة العسكرية في اللد تطلق سراح شاب من عيلوط متهم بعضوية فتح

(ص ٦)

العائلة الحاكمة في الكويت تحتفل بالتحرير.. وسط انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان

(ص ٣)

صواريخ ومروحيات في عملية عسكرية دامت ١٠ ساعات في ابو ديس

* قوات معززة من الجيش و«الشاباك» حاصرت منزلاً اختبأ فيه اثنان من مجموعات عز الدين القسام (حماس) الشابان، رداً باطلاق أعيرة اوتوماتيكية وبعد ساعات طويلة اصيب احدهما والقي عليه القبض بينما قتل الآخر * الاهالي: القصف الاحتلالي دمر مسجداً في القرية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال، في عملية عسكرية واسعة استمرت حوالي عشر ساعات، امس الخميس، الشاب عبد الرحمن محمد عبد الرحمن حمدان (٢٣ عاماً) بينما القت القبض على الشاب علي احمد عمودي (١٩ عاماً) بعد اصابته. وكلاهما من مخيم خانيونس في قطاع غزة. وادعت قوات الاحتلال ان الشابين

● البقية على صفحة ٢ ●

كريستوفر: المقاطعة العربية لاسرائيل صورية

* ويشير الى وجود علاقات تجارية مباشرة بين اسرائيل ودول عربية *

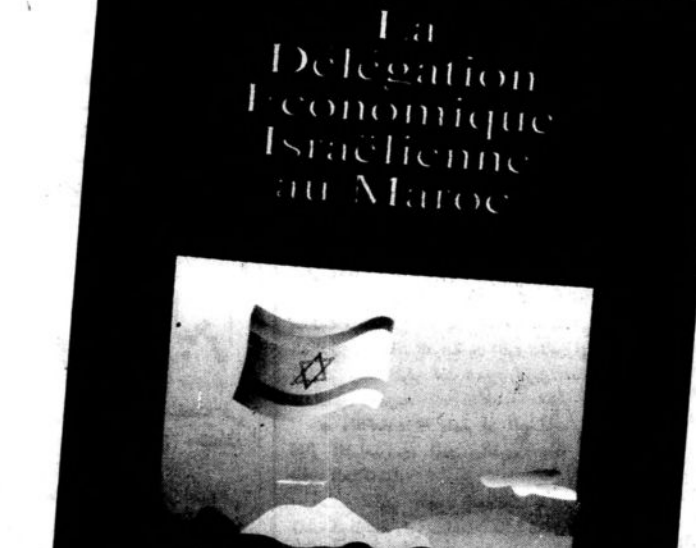
● واشنطن – الوكالات – اكد وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، امس الخميس، ان المقاطعة العربية لاسرائيل موجودة بشكل صوري فقط، ولا وجود لها في الواقع. واشار الى وجود علاقات تجارية مباشرة بين اسرائيل وبعض الدول العربية.

وقال كريستوفر انه يلحظ تقدماً مستمراً نحو الانتهاء الرسمي لهذه المقاطعة. واعرب عن امله في ان يتحقق ذلك قريباً جداً.

واضاف كريستوفر، في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «اجريت اتصالات عدة، خلال الايام الماضية، كي اتأكد من ان الجامعة العربية.. ستلغي الاوجه المتعلقة بالمقاطعة غير المباشرة من الدرجة الثانية والثالثة لاسرائيل، خلال اجتماعها في ٢٧ آذار المقبل».

وتشمل المقاطعة غير المباشرة الشركات التي تربطها علاقات

● البقية على صفحة ٢ ●



التصريح جديد.. والحقيقة قديمة!

● الجديد في تصريح كريستوفر هو فقط صاحب التصريح. اما الحقيقة حول صورية المقاطعة العربية، فهي قديمة ومعروفة.

الى جانب هذا الكلام، ننشر صورة من كراس، صدر في المغرب، يحتوي معلومات عن وفد رجال الاعمال الاسرائيليين الذي زار المغرب قبل شهرين للتباحث حول التعاون الاقتصادي. المميز لهذا الوفد انه كان علنياً. لكن وفودا كثيرة سرية ذهبت وعادت من والى اسرائيل والدول العربية. فالمقاطعة العربية مخترقة من زمان.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

امتداد التوتر العسكري الى شمال اليمن ينذر بالانفجار

«الافغان العرب» يقاتلون الى جانب القوات الشمالية ضد القوات الجنوبية!

* علي سالم البيض يعود الى عدن * جهود عمانية واردنية لتطويق الازمة * وهولندا تنصح رعاياها بعدم التوجه الى اليمن

● صنعاء – عدن – الوكالات – ذكرت مصادر متطابقة في صنعاء، وعدن ان التوتر الناجم عن الاشتباكات الدامية الاخيرة في جنوب اليمن امتد، امس الخميس، الى شمال البلاد، حيث تحاصر قوات شمالية حالياً وحدات جنوبية متمركزة هناك.

واوضحت المصادر ان قوات شمالية طوقت، امس، وحدات جنوبية مرابطة في منطقتي عمران (٦٠ كم شمال غرب صنعاء) وذمار (١٠٠ كم جنوب العاصمة) «مما خلق توتراً شديداً في هاتين المنطقتين».

ولم تتمكن المصادر من تحديد ما اذا كان اي اشتباك قد وقع بين الطرفين. لكن مسؤولاً يمنياً ابلغ وكالة الصحافة الفرنسية ان الوضع ينذر «جدياً بالانفجار» مذكراً بخطورة التوتر في أبين (١٠٠ كم شرق عدن).

وكانت معارك عنيفة دارت يومي الاثنين والثلاثاء في أبين بين قوات شمالية واخرى جنوبية، مما ادى الى سقوط اكثر من عشرين عسكرياً.

واكدت صحيفة «١٤ اكتوبر» الصادرة في عدن، امس الخميس، ان القوات الجنوبية اسرت، في مواجهات امس الاول، في محافظة أبين (جنوب) عدداً من «جماعة الافغان العرب» كانوا يقاتلون الى جانب القوات الشمالية في اليمن.

واضافت الصحيفة ان قوات «الحزب الاشتراكي اليمني اسرت عدداً من جماعة الافغان العرب على اثر مواجهة مسلحة جرت، امس الاول الاربعاء، بين لواء الوحدة الجنوبي ولواء العمالقة الشمالي، الذي يؤازره بعض الافراد المنتمين الى حزب الاصلاح».

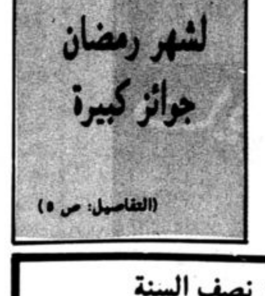
وتابعت ان «جماعة الافغان العرب يتلقون تدريبهم في معسكر للارهاب الدولي في جبال المراقشة، وان الاسرى «الافغان» ينتمون الى جنسيات مختلفة وتم تمويلهم من قبل الزعيم الارهابي المعروف اسامة بن لادن، المقيم حالياً في الخرطوم، ويدعم من قوى متنفذة في صنعاء».

من ناحية اخرى، عاد نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، الى عدن مساء امس الاول الاربعاء، مؤكداً بذلك نيته في عدم استئناف مهامه في صنعاء، على الفور، رغم توقيعه وثيقة «العهد والاتفاق» مع الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال مصدر رسمي في عدن، امس الخميس، ان البيض قدم مع اسرته من اريتريا المحطة الاخيرة في جولة بدأها في السعودية وسلطنة عمان حيث التقى الملك فهد بن عبد العزيز والسلطان قابوس بن سعيد.

وكان مجلس الرئاسة اليمني الذي اجتمع اعضاؤه الثلاثة الشماليون في صنعاء، امس الاول، اخذ على البيض وسالم صالح محمد (العضوان الجنوبيان في المجلس) «رفضهما العودة الى صنعاء».

وفي لاهاي اعلن بيان نشرته وزارة الخارجية الهولندية بالاشتراك مع وكالات سفر وشركات تأمين، ان الوزارة تنصح الرعايا الهولنديين بعدم الذهاب الى اليمن، اعتباراً من يوم الخميس، بسبب الاضطرابات التي يشهدها هذا البلد.



مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان جوائز كبيرة

(التفاصيل: ص ٥)

قداس وجناز نصف السنة

زوج الفقيدة واولادها وبناتها واخواتها وعموم آل حبيب وزهران واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نهيل زهران حبيب (ام شوقي)

وذلك يوم الاحد الموافق ٩٤/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل عبد الباقي وابو راشد واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرقرع ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة رهيجة امين ابو راشد

(ام جلال)

عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاماً. وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الخميس ١٩٩٤/٢/٢٤ الى مثواه الاخير، تغمدها الله برحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولادها وعموم آل الفار وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي





نجيب حنا الفار

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٤/٢/٢٦ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع



لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى الصديق العزيز الدكتور عوني سميح زعبي بمناسبة اجتيازه امتحانات التطبيق في الطب.

الف مبروك. قدما والى الامام.

وليد وامال ظاهر – اسامة هواري والعائلة – الناصرة

لجنة احياء الحزب الشيوعي والجبهة – عائلة الفقيد – ادارة مستشفى

ذكرى الاربعين – كفرياسيف وابو سنان – وزملاؤه واصدقاؤه – صفد

يدعونكم لمشاركتهم في حفل التأبين احياء لذكرى الاربعين لفقدان عزيزهم الغالي المأسوف على شبابه



الدكتور محمود محمد سعد

وذلك يوم السبت ١٩٩٤/٢/٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر في ساحة المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لاول مرة في حكومة اوروبية



ابن قرية شعب حسين شعبان، مستشار لوزير بلجيكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين السيد حسين شعبان، ابن قرية شعب الجليلية، مستشاراً لوزير التربية والتعليم البلجيكي، فيليب ماو.

وجاء التعيين تقديراً لنشاط شعبان السياسي والاجتماعي، في صفوف الحزب الاشتراكي الحاكم، على مدى (٢٠) عاماً.

ويعتبر شعبان، اول فلسطيني يشغل مثل هذا المنصب في حكومة اوروبية.

وسعى خلال وجوده في بلجيكا الى اطلاع الرأي العام على حقوق الشعب الفلسطيني.

اكثر من (١٠٠) جريح في مظاهرة ضد الغلاء في الهند

* بين الجرحى ستة صحفيين وأحد قادة الحزب الشيوعي *

● نيودلهي – الوكالات – اكثر من (١٠٠) جريح، بينهم احد قادة الحزب الشيوعي الهندي وستة صحفيين، واكثر من (١٠٠) معتقل، حصيلة المظاهرة الاحتجاجية التي قمعتها الشرطة الهندية، امس الخميس.

وكان الاف الاشخاص قد تظاهروا، امس، في شوارع العاصمة الهندية نيودلهي، بدعوة من الحزب الشيوعي الهندي واحزاب يسارية اخرى، احتجاجاً على رفع اسعار المواد الغذائية والمحروقات، وضد سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تتبعها الحكومة، على طريق اقتصاد السوق الرأسمالي.

وبينما كانت المظاهرة في طريقها نحو البرلمان الهندي، متخطية حواجز الشرطة، تصدت لها قوات الامن وقمعتها بالهراوات والغازات المسيلة للدموع!

زيادة مخصصات التأمين، للشيخوخة والاطفال والمعوقين، بنسبة ٦٫٢٪

(ص ٦)

رغم اصابتها، ستشارك في المسابقات.. «ولو على قدم واحدة»!



بطل اولمبياد البيرفيل، الذي نقل حرفيا اقوال غالينا زميفسكايا التي تشرف على تدريبهما. واعلن ان بايول «ستشارك ولو على ساق واحدة».

● ليلهامر (النرويج) – «و.ص.ف» – اصيبت الاوكرانية اوكسانا بايول، بطلة العالم في الرقص الفني على الجليد، في ساقها عندما اصطدمت بالالمانية تانيا شفهزينكو خلال التمارين في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية، امس الخميس.

وكانت بايول وشفهزينكو تقومان بعمارينهما استعداداً للبرنامج الحر من مسابقة الرقص الفني على الجليد، اليوم الجمعة، عندما وقع الاصطدام.

يذكر ان بايول احتلت المركز الثاني في البرنامج التقني الذي اقيم امس الخميس بينما حلت شفهزينكو خامسة.

وفور وقوع الاصطدام بين اللاعبتين هرعت كاتارينا فيت، التي كانت تنتظر دورها للقيام بالتمارين، نحوهما لتساعدهما على النهوض. ولوحظت اثار دماء على ساق بايول.

وعادت شفهزينكو لمعاودة تمارينها بعد حوالي عشر دقائق من الحادثة في حين بقيت بايول في غرفة الملابس.

وعلم لاحقا ان بايول (١٦ عاما) احتاجت الى ثلاث قطب في قصبة الساق اليمنى، حسب ما ذكره مواطنها فيكتور بترينكو،

تهنئة قلبية حارة

احلى باقة ورد مع احر التهاني القلبية نقدمها الى اختنا الغالية

نجاح فياض خازم

بمناسبة تعيينها رسميا مديرة للمدرسة (ج) الابتدائية في شفاعمرو راجين لها التوفيق والنجاح قدما والى الامام.

والدتك واخوتك وزوجاتهم اخواتك وازواجهن – شفاعمرو

تهنئة حارة

نقدمها الى الصديق العزيز ابن قرية شعب الجليلية

حسين شعبان

بمناسبة تعيينه مستشارا لوزير التربية والتعليم والثقافة في الحكومة البلجيكية. آملين ان تستمر كما عودتنا في خدمة ابناء شعبنا الفلسطيني في قضاياه العادلة. قدما والى الامام.

ادارة جريدة «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

المقاطعة العربية..!

□ تصريح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي اطلقه، امس الخميس، بأن المقاطعة العربية باتت صورية.. جاء مفاجئا.

.. والمفاجأة ليست في مضمون التصريح. فنحن نعرف ان المقاطعة اخترقت منذ زمن طويل جدا ولم تعد جدية. وقلنا رأينا هذا عدة مرات. ولدي حوزتنا معلومات موثوقة عن هذا الخرق.

انما المفاجأة هي في تصريح كريستوفر بذلك. فالادارة الامريكية هاجمت ما يسمى بالمقاطعة العربية لاسرائيل بكل حدة وبشكل مثابر منذ فرض المقاطعة في عام ١٩٧٣ وحتى قبل ايام. وكانت هذه الادارة تعرف ان المقاطعة صورية، عندما كانت تهاجمها. ولكن هذا لم يمنعها من اطلاق التصريحات والانتقادات والضغط العلني على الدول العربية لوقف المقاطعة.

واضاف كريستوفر في تصريحه، امس، وسبقا صحفيا، عندما اعلن ان وزراء الخارجية العرب، الذين سيجتمعون في القاهرة في نهاية الشهر القادم، سيقررون الغاء المقاطعة العربية بدرجتين (اي المقاطعة غير المباشرة، والتي تنفذ ضد شركات تقيم علاقات مع اسرائيل).

لقد عكس كريستوفر بتصريحه هذا طبيعة الدور الامريكي المتلون في التعامل مع القضايا الدولية، من جهة، وعزز الحقيقة المعروفة عن النفوذ الامريكي البالغ بل و«السطوة» على انظمة الحكم العربية.

لكن، هذا لا يعني اننا نؤيد المقاطعة العربية لاسرائيل. فنحن طلاب سلام وعلاقات مفتوحة كاملة بين الدول العربية واسرائيل. ونرى ان هذه العلاقات يجب ان تكون متبادلة ومتكافئة وبدون استغلال. بيد اننا نمقت التلون. ونرفض سياسة والضحك على الذقون».

فهناك علاقات تجارية واقتصادية وزراعية واسعة جدا بين اسرائيل والدول العربية، ولا نقصد فقط جمهورية مصر العربية التي وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل. البضائع الاسرائيلية ترتع في الاسواق العربية، من الخليج الى المحيط. وهناك بضائع عربية (من المغرب مثلا) تباع في الاسواق الاسرائيلية علنا.. فضلا عن البضائع التي لا ترى في الشارع.

وهناك تبادل وفود على مستوى خبراء زراعيين وصناعيين وطلاب ومدربين.. وحتى رجال سياسة بين عدد من الدول العربية واسرائيل.

فلماذا المواربة والاخفاء؟! ان حبل الكذب قصير.

عقلية رابين..!

عندنا مشكلة جدية مع عقلية رئيس الحكومة السيد رابين. فهو يستصعب التحرر من مفاهيمه القديمة النابعة في مزارع الحكم العسكري، وما زال يتعامل في الكثير من القضايا المتعلقة بالعرب، وفق تلك المفاهيم.

آخر تقليعات هذه العقلية، التعليمات التي اصدرها لنائبي الوزيرين، نواف مصالحة ووليد صادق، بأن لا يشاركا في لجنة المتابعة العربية.

هذه اللجنة باتت في نظر المواطنين العرب، هيئة تمثيلية، تعبر عن المصالح المشتركة لهؤلاء المواطنين واحزابهم. ومن هذا المنطلق تبحث في الامور التي تهم المواطنين ومصالحهم وتقرر سبل العمل والنضال من اجل هذه الحقوق. ومنع نائبي الوزير من المشاركة فيها هو محاولة لسلخهما عن قضايا شعبهما وتصريح بأن اللجنة جسم معاد لا يجوز لمسؤول حكومي ان يشارك فيه.

لو كانت نوايا السيد رابين طيبة، لكان رأى في وجود مصالحة وصادق في اللجنة، مصلحة ايضا لحكومته ولحزبيها. لكنه بعيد عن النوايا الطيبة.

هنا علينا ان نسأل السيد رابين، هل كان سيأمر مسؤولين حكوميين يهود بالامتناع عن المشاركة في اية هيئة شعبية تمثل مصالح اليهود في الدولة؟! ام انه كان سيبارك مثل هذه المشاركة؟!

(«الاتحـــاد»)

في مكتب حزب «العمل» أمس:

دعوة رامون وبيرتس الى.. الانشقاق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب حزب «العمل»، امس الخميس، جلسة خاصة لبحث الوضع الناشئ في الحزب والكنيست والائتلاف الحكومي في اعقاب التصويت الذي جرى في الكنيست، امس الاول، والمصادقة على اقتراحات قوانين خاصة حول التأمين الصحي الحكومي بينما لم تنجح الحكومة في مجرد عرض مشروع قانونها هي على التصويت!

وتميزت جلسة مكتب حزب «العمل»، امس، بالتوتر الشديد وتخللها تبادل اتهامات عنيفة بين ممثلي الاطراف المختلفة، وخاصة بين وزير الشرطة والطاقة، موشيه شاحل، وبين وزير الصحة السابق، حاييم رامون، وعضو الكنيست عمير بيرتس.

فقد اتهم شاحل رامون بالعمل «بدوافع ذاتية انانية وغير موضوعية، الامر الذي من شأنه تدمير الحزب». وقال شاحل: «انه (رامون) يريد اثبات انه يستطيع عمل ما يحلو له بينما الآخرون يوافقون على ما يقول ويفعل»!

و«اقترح» شاحل على عضوي الكنيست رامون وبيرتس استخلاص نتائج مثلما فعل اعضاء الكنيست من «يعود» الذين انشقوا عن «تسومت» حين «لم يعجبهم الوضع»!

وانضم الى اقتراح شاحل هذا، ايضاً، سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي قال ان «اعضاء الكنيست الذين لا يستطيعون العيش مع قرارات الاغلبية في الحزب، لا بد ان يجدوا انفسهم في وضع يحتم عليهم ان يكونوا خارج الحزب»!

ورد رامون وبيرتس على هجوم شاحل والآخرين. فقال الاول: «لقد كانت هنالك محاولة لانتزال يد الكنيست. وما يجري الآن هو صراع شخصي محض ضدي انا شخصياً يقوده اولئك الذين تخوفوا من ارتفاع اسهمي اذا ما نجحت في تمرير مشروع قانون التأمين الصحي». وقال رامون: «اولئك يحركهم حسدهم ضدي ولا شيء آخر يهمهم، لا صحة الجمهور ولا صحة الحزب ولا صحة الحكومة»!

اما عمير بيرتس فقال انه «في برنامج الحزب ليس هنالك بند ينص على ضرورة تلقي التعليمات من مكتب الحزب». واضاف انه سيواصل العمل «حسب ما يمليه عليّ ضميري وواجبي».

قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر: «هكذا يبدأ الحزب بالتمزق والانهيار. هكذا بدأ الليكود انهياره، ونحن لسنا في الحكم اكثر من سنة ونصف»!

هذا، ولم تتمخض جلسة مكتب «العمل» عن اية نتائج سوى الاجماع على انتظار رئيس الحزب والحكومة، يتسحاق رابين، الذي انهى الليلة الماضية زيارة رسمية الى اسبانيا والبرتغال وعاد الى البلاد، لكي يبت في الامر.

وكان رابين هاجم، في البرتغال امس، اعضاء الكنيست من «العمل» الذين «لا يلتزمون بقرارات مؤتمر الحزب». وقال رابين: «لا اتصور عدم التزام اعضاء كنيست من حزب «العمل» بقرارات مؤتمر الحزب، الا اذا كانوا يريدون خلق ونشر الفوضى في الحزب وفي الدولة»!

لقاء اليوم

مع: صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

حول: مؤتمر السلطات المحلية الدولي من اجل التعاون والصداقة.

مؤتمر لتحويل العداء الى تعاون وصداقة

● اختتم في فندق «هود» في البحر الميت، مساء امس الاول الاربعاء، المؤتمر الاول من نوعه، للسلطات المحلية في اسرائيل وفي كل من فرنسا والمانيا وفلسطين، وشارك فيه اكثر من (٢٥٠) ممثل سلطة محلية في تلك البلدان. واستمر اربعة ايام، يومان للابحاث واللقاءات ويومان لجولات في المنطقة التي عقد فيها المؤتمر وفي القدس.

حول الموضوع حاورنا السيد صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

* «الاتحاد» – من الذي دعا الى المؤتمر ولأي هدف؟

* صالح سليم: دعا اليه مركز السلطات المحلية في البلاد، بهدف توسيع وتعميق العلاقات القائمة بين السلطات المحلية في اسرائيل والمانيا وفرنسا وفلسطين. وذلك لكي تأخذ هذه السلطات دورها في ترجمة وتعميق وتوسيع عملية السلام في الشرق الاوسط.

* «الاتحاد» – كيف يمكن ان تساهم السلطات المحلية في تقوية عملية السلام؟

* صالح سليم: الحكومات هي التي تجري المفاوضات بشكل عام من اجل السلام. والسلطات المحلية هي التي تترجم المفاوضات الى واقع عملي، لانها تعمل مباشرة مع المواطنين. وتترجم ذلك من خلال اللقاءات وتبادل البعثات وتقوم بالتعاون المشترك.

* «الاتحاد» – ولماذا بالذات مع المانيا وفرنسا؟

* صالح سليم: بسبب العلاقات الوطيدة القائمة بين سلطات محلية في اسرائيل وسلطات محلية في هاتين الدولتين. وعمليات التوأمة بين القرى والمدن في الدول الثلاث. وعقد المؤتمر تحت شعار: تحويل المعاداة الى صداقة بين الشعوب.

* «الاتحاد» – يفهم ان العلاقات هي في اطار التوأمة بين المدن والقرى، بماذا تتجسد تلك العلاقات؟

صالح سليم: تتجسد العلاقات بتبادل الوفود، خاصة مع المانيا، وفي مساعدات مالية للقرى التي توجد بينها اتفاقيات توأمة. وفي العام المنصرم زار اسرائيل (٣١٠) الاف من ابناء الشبيبة الالمانية، من مدن وقرى مختلفة لها علاقات توأمة مع مدن وقرى اسرائيلية.

* «الاتحاد» – وما هو عدد المدن والقرى في اسرائيل في علاقات توأمة؟

* صالح سليم: غالبية المدن والقرى هي يهودية وفي الوسط العربي، الامر ضعيف جدا. لذلك كان احد اهداف المؤتمر اجراء لقاءات مع رؤساء مدن اوروبية، من اجل عقد اتفاقيات توأمة مع قرى ومدن عربية. وجرت لقاءات مع رؤساء مدن المانية، كبداية لعلاقات التوأمة.

* «الاتحاد» – هل من شروط او معايير خاصة لعقد الاتفاقيات للتوأمة؟

* صالح سليم: اللقاءات في المؤتمر هي بمثابة القبض على طرف الخيط. ومطلوب ارسال وثائق وتبادل العناوين وتقديم تقارير عن اوضاع القرى. ولا توجد معايير خاصة، لكن من المعروف ان وضع المدن والقرى اليهودية افضل لعدة اسباب منها الميزانيات. وفيها توجد عدة امور يمكن للسائح رؤيتها. وفي قرانا العربية لا توجد اشياء خاصة تشد السائح. ويتعلق الامر كذلك بمدى نشاط رئيس السلطة المحلية واستعداده لاقامة علاقات التوأمة. والتفتيش عن مدن وقرى مناسبة. فلا يجوز مثلا لقرية عدد سكانها (٥) الاف نسمة ان تقيم علاقات توأمة مع مدينة عدد سكانها (٥٠) الف نسمة.

* «الاتحاد» – وخلال المؤتمر هل تمحت في اقامة علاقات توأمة بين عبلين وبلدة اخرى؟

* صالح سليم: التقيت مع ممثل مدينة المانية صغيرة، كان يفتش عن قرية عربية لاقامة علاقات توأمة معها. تبادلنا الحديث والعناوين والاوضاع واتفقنا على تبادل الرسائل والزيارات لانجاح المشروع.

* «الاتحاد» – اشرت الى فلسطين. هل شارك ممثلون عن سلطات محلية فلسطينية وكيف جرى التعامل مع فلسطين؟

* صالح سليم: شارك رئيس بلدية سلفيت فقط. وكجزء من الشعب الفلسطيني وليس كجزء من اسرائيل.

* «الاتحاد» – ومن شارك من القرى والمدن العربية الاسرائيلية؟

* صالح سليم: للاسف كانت المشاركة قليلة، فقط ١٥ ممثلا، رغم ان جميع رؤساء السلطات المحلية العربية تلقوا الدعوات للمشاركة في المؤتمر.

* «الاتحاد» – هل من توصيات خرج بها المؤتمر؟

* صالح سليم: القضية المركزية في المؤتمر كانت تتعلق بكيفية تعميق التعاون والتقارب وتحويل العداء بين الشعوب الى سلام ثابت ووطيد. وتبادل الخبرات والوفود.

● سهيل قبلان ●

مرتزقة لحد «تحذر» الجيش اللبناني!

الجيش الاسرائيلي يمنع صيادي صور من الصيد في عرض البحر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قصفت مدفعيات جيش الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقة «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، مساء امس الخميس، مواقع للمقاومة الوطنية اللبنانية وذلك في اعقاب تعرض مواقع الجيش العميل الى قذائف سقطت في القطاع الاوسط من «المنطقة الامنية» المحتلة.

هذا، وحذرت مصادر امنية في لبنان، امس، من اندلاع مواجهات بين الجيش اللبناني وبين مرتزقة «جيش لبنان الجنوبي» العميلة وذلك في اعقاب «التحذير» الذي وجهته الاخيرة، عصر امس، عبر اذاعتها «صوت الجنوب».

فقد بث الراديو المذكور «تحذيراً» الى الجيش اللبناني الذي جاء فيه انه اذا ما سمح لرجال المقاومة الوطنية التحرك من المناطق التي يسيطر عليها، فانه «يعرض، بذلك، جنوده الى الخطر»!

من جهة اخرى، اعلنت مصادر لبنانية ان سلاح البحرية الاسرائيلي لا يزال يرابط عند الحدود اللبنانية ويمنع صيادي الاسماك في منطقة صور من الصيد في عرض البحر «محذراً اياهم من مغبة الابتعاد اكثر من كيلومتر واحد عن الشاطئ»! – حسبما اكدت المصادر.

هذا، ودعا السفير الامريكي في اسرائيل، ادوارد جيرجيان، امس، «جميع الاطراف التي لها تأثير» على مجموعات مثل حزب الله، ان تمارس تأثيرها «للجم نشاط هذه المجموعات ومنع عمليات عنف تمس عملية السلام والاستقرار في المنطقة»!

في منشور الى الاهالي

مجلس طرعان: الموظفون الـ ١٢ الذين فصلوا، عينهم الرئيس السابق بشكل مؤقت

* لجنة الموظفين في المجلس: الفصل قانوني *


● ناجي نصار ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر مجلس طرعان المحلي ورئيسه الجهوري، ناجي نصار، منشوراً الى الجمهور يوضح فيه بعض الخطوات التي نفذها المجلس وعالج خلالها الوضع التنظيمي والملاكات، بما في ذلك فصل ١٢ موظفاً ومحاسب المجلس.

وجاء في المنشور: «كتلة الجبهة اكدت وتؤكد للموظفين والمستخدمين انها ستجعل المجلس بيتاً دافئاً للموظفين وستساعدهم على القيام بمهامهم خدمة للسكان وسترعى مصالحهم المعاشية والنقابية، ونحن على ثقة وهذا ما نلمسه، ان اغلبيتهم يقومون في اداء العمل بشكل ايجابي وتقدرهم اكثر كلما زادوا تفهماً لواجباتهم. ولا يغير هذا من حقيقة ان نفراً قليلاً جداً منهم يقوم بارادته او بضغط من الآخرين بالعرقلة والتشويش والاستهتار. لاكي وسيلاقي الرد والعقاب حتى الفصل دفاعاً عن اغلبية الموظفين في العمل الخلاق وعن حق كافة الاهالي بتلقي الخدمات بمساواة وكرامة».

واضاف: «ولقد نفذ الرئيس بتوقيفه اثني عشر مستخدماً ما جاء في كتب التعيين المؤقتة لثلاثة اشهر من قبل الرئيس السابق، فهو عينهم وهو فصلهم بكتاب التعيين نفسه، ولا بأس من التذكير بأن هذه التعيينات كانت بدون ملاكات واهدافها الجوهرية كانت انتخابية صرفة، ومع تعاطفنا مع من فقد عمله الا ان استمرار هذا الوضع كان مستحيلاً مادياً وقانونياً».

واختتم المنشور بشرح عن المشاريع التي اعدها المجلس وبدأ بالتخطيط العلمي وباعداد الميزانيات والاعلان عن المناقصات.

ومن جهتها اعلنت لجنة الموظفين في المجلس: «ان القرار الذي اتخذه المجلس كان تطبيقاً للقانون، لان جميع الموظفين عملوا بواسطة اتفاقية وقعت بينهم وبين رئيس المجلس السابق لمدة ثلاثة اشهر تنتهي يوم ٩٣/١١/٣٠».

كريستوفر: المقاطعة

● تتمة من صفحة ١ ●

تجارية مع اسرائيل.

وقال كريستوفر ان «اسباب المقاطعة تزول مع التقدم في تطبيق اعلان المبادئ بين اسرائيل وفلسطين. وفي الواقع فان المقاطعة قد تعمل في غير صالح الفلسطينيين نظراً لعلاقاتهم الاقتصادية الوثيقة مع اسرائيل» مؤكداً ان الادارة الامريكية ستعمل في هذا الاتجاه «بشكل مكثف خلال الايام المقبلة».

رئيس مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي

«لا حق للبرلمان في التصويت على عفو سياسي وعلى النواب عدم التدخل في القضاء»

● موسكو – و.ص.ف – اعلن رئيس مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي، فلاديمير شوميكو، امس الخميس، انه لا يحق للنواب في مجلس الدوما الروسي التصويت على منح عفو سياسي عن «منفذي» انقلاب تشرين الاول ١٩٩٣، وكذلك منفذي انقلاب «آب ٩١».

واعتبر شوميكو في تصريح للتلفزيون ان النواب يتدخلون في شؤون القضاء.

وقال «آمل بأن تتمكن الاجهزة صاحبة الصلاحية، من معالجة هذه القضية». واضاف «وعلى المشرعين الا يتدخلوا في العملية».

وعلى صعيد آخر اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كلمة امام البرلمان، في الكرملين، نقلت نصها الكامل وكالة «ايتار تاس» على معارضته لاي تراجع في استراتيجية «الاصلاحات» التي بدأت في روسيا.

واضاف ان اي تراجع في هذا المجال سيؤدي بالبلاد الى «حافة الكارثة». وتابع «ولن تكون هناك حركة الى الوراء».

و «أسف» يلتسين لعدم تحقيق الحكومة تقدما في «الاصلاحات في الاشهر الماضية» ولأنها اكتفت «بالتعامل مع المشاكل التي كانت تواجهها». ورأى ان «الاستراحة» في تطبيق الاصلاحات كانت طويلة جدا ويجب انهاؤها منددا بـ «الاخطاء الكبيرة» التي ارتكبت في هذا المجال.

صواريخ ومروحيات

● تتمة من صفحة ١ ●

هما اللذان قاما، مع شاب ثالث آخر بقتل رجل «الشاباك» نوعم كوهين واصابة اثنين آخرين من رجال الجهاز في كمين نصبوه لهم في رام الله في ٩٤/٢/١٣. كما ادعت السلطات بأن حمدان وعمودي كانا مسؤولين عن قتل سبعة اسرائيليين آخرين، بينهم جندي في الجيش، اضافة الى مشاركتهما في عمليات عديدة ضد قوات الاحتلال.

وكانت قوات معززة من الجيش و«الشاباك» قد حاصرت، منذ ساعات الصباح، منزلاً في احد مداخل قرية ابو ديس (شرقي القدس) بعد ان وصلت اليها معلومات افادت باختباء اعضاء من مجموعات «عز الدين القسام» التابعة لحركة «حماس» فيه.

واشتركت في عمليات التطويق والمحاصرة طائرتان مروحيتان حلقتا باستمرار فوق المنطقة بينما امطرت قوات الجيش المنزل بالصواريخ المضادة للدبابات (!!) وبنيران الاسلحة الاوتوماتيكية. وقام حمدان وعمودي بالرد على النيران الكثيفة مستخدمين اسلحة اوتوماتيكية كانت بحوزتهما. واستمر الحال هكذا حتى ساعات ما بعد الظهر، حين خرج عمودي رافعاً يديه معلناً استسلامه (حسب رواية الناطق العسكري الاسرائيلي) بعد ان اصيب. وفي تلك اللحظات نظر صديقه، حمدان، من الشباك فاصابته نيران الجنود وقتلته.

هذا، واعلنت قوات الاحتلال عن قرية ابو ديس منطقة عسكرية مغلقة بينما افاد الاهالي ان هذه القوات هدمت، بالقصف الثقيل، مسجداً في القرية.

عرب الليكود غاضبون.. لرفض م.ت.ف. استقبالهم في تونس

● احدهم يقول لـ «الاتحاد»: «في ظهرنا ٣٨ الف صوت..» و«لماذا يستقبلون يهود الليكود ويرفضوننا» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب عرب الليكود، الذين طلبوا السفر الى تونس لمقابلة القيادة الفلسطينية، عن غضبهم لرفض طلبهم. وقال احدهم، السيد سعيد مناع من مجد الكروم: «لماذا يستقبلون يهود الليكود ويرفضوننا. هل العرب في الجيب»؟

وقال مناع في حديث لـ «الاتحاد»، مساء امس الخميس، ردا على الخبر الذي نشر في عدد امس حول رفضهم: «نحن شخصيات لها وزنها في الوسط العربي في اسرائيل. في ظهرنا ٣٨ الف صوت من العرب جلبناها لليكود في الانتخابات الاخيرة».

وتطرق مناع الى ظروف تقديم الطلب فقال: «قبل ان نتوجه الى الدكتور احمد طيبي، مستشار ياسر عرفات، تكلمنا مع رئيس برلمان (!!) عرب اسرائيل، ابراهيم ابو حسين. فأيد فكرتنا. وتوجهنا الى طيبي فلم يعترض. وطلب قائمة باسمائنا، فاعطيناه. وفوجئت بانه يعلن في وسائل الاعلام رفضه للفكرة».

واكد مناع ان فكرة الوفد خاصة وليست بالتنسيق مع قادة الليكود.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤ – فاكسيميليا ٥١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٧٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دمشق منحت جميع اليهود السوريين تأشيرات تمكنهم من مغادرة البلاد

*** عددهم ١٢٥٠ شخصاً، ويؤكدون انهم لم يشعروا يوماً بالتمييز * ويعملون، بشكل خاص، في تجارة الذهب والنحاس والالبسة الجاهزة والمنتجات الحرفية واللحوم والخردوات وصناعة الزجاج ***

● دمشق – صرح عضو مجلس الطائفة اليهودية في سوريا يوسف جاجاتي، امس الخميس، ان جميع اليهود السوريين حصلوا على تأشيرات خروج.

وقال جاجاتي ان «الالف و ٢٥٠ يهوديا، الذين ما زالوا في سوريا، حصلوا على تأشيرات خروج وبامكانهم المغادرة اذا رغبوا بذلك».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد، في كانون الاول الماضي، لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بأن دمشق ستسرع عملية منح تأشيرات الخروج الى اليهود.

ويقيم في سوريا الآن ثلث اليهود السوريين المقدر عددهم بـ ٤٠٠٠ شخص، بعد ان بدأت سوريا في العام ١٩٩٢ السماح للراغبين في مغادرة البلاد بالخروج من سوريا مع اسرهم.

وقال جاجاتي، وهو من رجال الاعمال الاثرياء، ويملك مصنعاً للالبسة الجاهزة ومحلين لبيع هذه الالبسة في دمشق، انه لا يعتزم مغادرة سوريا وانه متمسك بهذا البلد.

ويعمل اليهود في دمشق بشكل خاص في تجارة الذهب والنحاس والالبسة الجاهزة والمنتجات الحرفية واللحوم والخردوات وفي صناعة الزجاج.

واوضح جاجاتي ان رئيس الطائفة اليهودية في سوريا، الحاخام ابراهيم حمرا، يقوم حالياً بزيارة الى نيويورك «وسيعود الى دمشق في غضون اسبوع».

واكدت من جهة اخرى زوجة سليم كبابية السورية اليهودية (٤٢ عاماً) انها «تعتزم التوجه الى بروكلين، غداً السبت» حيث تقيم ابنتها المتزوجة. وسيرافقها ابنها وابنتها الصغرى، لكن زوجها وهو تاجر ثري سيبقى في دمشق.

وقالت «ستكون هذه زيارتي الثالثة الى بروكلين، منذ ايار الماضي. وآمل ان اعود الى دمشق مسقط رأسي لانني متعلقة بها جداً».

واضافت زوجة كبابية، التي لا تقيم في الحي اليهودي من دمشق، انها «لم تشعر يوماً بأي تمييز» بحقها.

□ موجز الانباء □

■ **الجزائر** – اعلنت مصادر الامن الجزائرية، امس الخميس، ان اربعة من عناصر قوى الامن ومدنيين اثنين قتلوا، امس الاول الاربعاء، في كمين نصبته مجموعة مسلحة لدورية من قوى الامن في «قصر افريقيا» بالقرب من بن زرقة شرق العاصمة الجزائرية.

■ **باريس** – اعلن مصدر عسكري فرنسي، ان اربعة مجندين كانوا على متن زورق سريع قتلوا غرقاً، صباح امس الخميس، اثناء عملية تدريب على نهر فاو قرب هانقك في غرب فرنسا. وتم انقاذ اثنين منهم كانا على متن الزورق اثناء الحادث الذي لم تحدد اسبابه بعد.

■ **طهران** – اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا، واعتبر عديدون مفقودين في عاصفة ثلجية ضربت في الايام الماضية منطقة شرق ايران.

■ **الكويت** – اكد وزير النفط الكويتي علي البغلي، ان بلاده ستفعل ما بوسعها، لضمان استقرار السوق النفطية، في حال رفع الحظر الدولي عن صادرات العراق النفطية.

■ **الدار البيضاء** – قررت «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» (معارضة) في المغرب اثر اجتماع استثنائي عقد ليلة الاربعاء/ الخميس في الدار البيضاء، تأجيل الاضراب الاحتجاجي العام الذي دعت الى تنفيذه، اليوم الجمعة، الى «موعد لاحق وقريب».

■ **بيروت** – افاد مصدر رسمي ان الحكومة اللبنانية قررت شراء ١٧٥ مصفحة امريكية بقيمة ٦٠ مليار ليرة لبنانية، اي حوالي ٣٥ مليون دولار. واوضح المصدر ان هذه المصفحات التي لم يحدد نوعها موجودة في المانيا وستباع الى لبنان بسعر تشجيعي.

■ **بيروت** – اعلن برفان ملكونيان، القائم بالاعمال الارمني، امس الخميس، ان ارمينيا ستفتح في الاول من آذار المقبل اول سفارة لها في لبنان.

■ **واشنطن** – اعلن عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي ان على الولايات المتحدة ان تدرس امكانية ارسال تعزيزات وأسلحة نووية ذات مدى قصير الى كوريا الجنوبية، بحجة ان كوريا الديمقراطية تصنع اسلحة نووية ولا تقيم وزناً للعقوبات الدولية!

■ **طهران** – اعلن قائد حراس الثورة الايرانيين (الباسدران) الجنرال محسن رضائي ان ايران لم ولن تمنح، ابداً، تسهيلات عسكرية لكوريا الديمقراطية كي تجري اختبارات للصواريخ على اراضيها.

شوحط يتهم الفلسطينيين بعرقلة المحادثات الاقتصادية!

*** منظمة التحرير تنفي ان تكون تراجعت عمّا اتفق عليه، وتنتقد بعض نقاط الوثيقة الاسرائيلية * شعث يطلب وشاحك يرفض الافراج عن معتقلي «حماس» ***



● شاحك وشعث ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الاتهامات الاسرائيلية للفلسطينيين بالتراجع عن موافقتهم على بعض النقاط التي تم الاتفاق عليها، ونفي منظمة التحرير لهذه التهم، استمرت، امس الخميس، المفاوضات الاقتصادية في باريس برئاسة وزير المالية ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في المنظمة احمد قريع (ابو علاء).

ويبحث الطرفان في سبل تجاوز الخلافات التي برزت، خلال الايام الاخيرة، حول بعض اشكال التعاون الاقتصادي بين الكيان الفلسطيني المستقبلي واسرائيل.

وكان شوحط وقريع قد اجريا، الليلة قبل الماضية، محادثات دامت خمس ساعات، تخللها اجتماع مغلق بينهما لمدة ثلاث ساعات. وعادا للاجتماع على انفراد، صباح امس، قبل ان يعقدا اجتماعا موسعا للوفدين.

وصرح المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي اريك غوردن ان «المحادثات مكثفة والوفدين مصممان على تحقيق تقدم» دون ان يقدم ايضاحات حول مضمونها.

وكانت المحادثات استؤنفت (الاثنين) في باريس اثر انقطاع استمر اكثر من شهر، لكنها سرعان ما وصلت الى طريق مسدود (الثلاثاء) بسبب الخلافات الحادة وخصوصا حول العلاقات التجارية والجمركية الاسرائيلية والفلسطينية مستقبلا.

وكان شوحط اعلن، امس الاول، قبل توجهه الى باريس «ان الفلسطينيين غيروا مفاهيمهم بالنسبة لقضايا كانت اسرائيل تعتبر انها حلت، كالمسائل الضريبية والتجارية بين اسرائيل والاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي».

ونفت منظمة التحرير ان تكون غيرت موقفها لكن مسؤولا فلسطينيا انتقد بعض النقاط في الوثيقة الاسرائيلية وخصوصا فكرة فرض تعريفات جمركية واحدة في اسرائيل وفي اراضي الحكم الذاتي.

وعلى صعيد محادثات القاهرة اعلن د. نبيل شعث، امس، ان منظمة التحرير تصر على الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين، بمن فيهم الذين ينتمون لحركة «حماس».

لكن الجنرال امنون شاحك اعلن، امس، ان اسرائيل لن تطلق سراح المعتقلين من «حماس» لان هذه المنظمة، كما قال، ستعارض السلام ومستمرة في نشاطاتها الارهابية».

قائد حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى تعليق المفاوضات واسقاط اتفاق القاهرة

□ بشير البرغوثي: القيادة الفلسطينية ارغمت على تقديم تنازلات خطيرة، وستتواصل التنازلات اذا لم يسقط اتفاق القاهرة □ يدعو الى اقامة جبهة تفاوضية مشتركة مع سوريا والاردن ولبنان □

● القدس – لمراسل خاص – دعا الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، الى تعليق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. واعلن ان هناك اغلبية داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يمكنها اسقاط اتفاق القاهرة.

وجاءت اقواله هذه خلال الاحتفال الجماهيري الذي نظمه حزب الشعب (الشيوعي سابقا)، امس الخميس، في مسرح الحكواتي في القدس العربية، على شرف الذكرى الـ ١٢ لاعادة تأسيسه.

واشار البرغوثي في كلمته الى ان القيادة الفلسطينية ارغمت على تقديم تنازلات خطيرة بتوقيعها على اتفاق القاهرة. وقال ان غياب الخطة التفاوضية والمرجعية للمفاوضات والادارة الصحيحة قد سهلت مهمة الجانب الاسرائيلي في ابتزاز قيادة م.ت.ف واستدراجها الى مأزق خطير.

واضاف البرغوثي ان هناك امكانية لحشد اكثر من نصف اعضاء اللجنة التنفيذية لرفض اتفاق القاهرة، لو عاد الاعضاء الذين اعلنوا عن استقالاتهم الى اجتماع اللجنة ولو مرة واحدة وبهدف واحد وهو اسقاط اتفاق القاهرة.

ودعا الامين العام لحزب الشعب الى اعادة تقويم جدية ومسؤولة للعملية التفاوضية. وحذر من ان استمرار هذا الوضع سيقود الى مزيد من التنازلات والتدهور لغير صالح الطرف الفلسطيني. ودعا ايضا الى اعادة بناء جسور الثقة والتضامن مع سوريا ولبنان وتحسين التنسيق ورفع مستواه مع الاردن، وصولا الى اقامة جبهة تفاوضية مشتركة مع هذه البلدان.

هذا، وحضر احتفال حزب الشعب الفلسطيني، بمناسبة ذكرى اعادة تأسيسه، جمهور غفير من اعضاء الحزب واصدقائه. والقيت خلاله كلمات منها: كلمة منطقة القدس الحزبية وكلمة باسم الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين واخرى باسم القطاع النسائي في الحزب وقصيدة القتها الطفلة تغريد يغمور.

وعند بداية الاحتفال عزف النشيد الوطني الفلسطيني، ووقف الحضور دقيقة حداد اكراما لارواح الشهداء.

وكانت القاعة قد ازدانت بالاعلام الفلسطينية واليافطات التي حيّت مناسبة اعادة تأسيس الحزب ودعت الى اسقاط اتفاق القاهرة.

فرنسا تهدد باللجوء الى ضربات جوية في البوسنة

● باريس – اعلن وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار، امس الخميس، انه يتوقع اللجوء الى استخدام الضربات الجوية في البوسنة «قريبا» وذلك خلال حديثه عن اطلاق النار الذي تعرض له جنود الكتيبة السويدية التابعة للامم المتحدة، يوم الثلاثاء، في توزلا وكاد ان يدفع بقوات حلف شمال الاطلسي الى تسديد ضربات جوية على توزلا (شمال شرق البوسنة والهرسك).

وقال ليوتار في مؤتمر صحفي «لقد تحدثت بنفسي، بعيد ظهر الثلاثاء، الى الرئيس (الفرنسي فرنسوا ميتران) بعد ان تلقيت النبأ (اطلاق النار). وكان في المانيا واعطاني على الفور الاذن بطلب تسديد ضربات جوية، طبعا في حال رغبت القيادة المحلية ذلك».

ويشار الى انه لم يتم اتخاذ قرار بتسديد ضربات جوية بعد اطلاق النار، اذ انه تعذر تحديد مصادر النيران بدقة.

واضاف ليوتار انه قد تتم اعادة انتشار للقوات الفرنسية، في اطار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، قريبا، من اجل تعزيز الوجود الفرنسي في سراييفو حيث طغت مهمة الفصل بين القوات على مهمة تأمين الحماية لقوافل المساعدات الانسانية.

واوضح ان فرنسا ارسلت تعزيزات جوية الى ايطاليا، يوم الاحد الماضي، مؤلفة من ست طائرات يمكنها ان تقوم بعمليات قصف ليلي مهما كانت الظروف.

وفي سراييفو قتل جنديان من الجيش البوسني برصاص القناصة، في وقت اشتد فيه اطلاق النار بالاسلحة الخفيفة، الليلة قبل الماضية، ورفضت القوات الصربية تسليم اسلحتها الثقيلة في بعض المواقع.

وقال الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة اللفتينانت كولونيل بيل ايكمان، امس الخميس، ان «وقف اطلاق النار لا يزال مطبقا بالرغم من اطلاق نار من اسلحة خفيفة».

في الذكرى الثالثة لـ «تحرير الكويت»:

العائلة الحاكمة ترتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان

*** والشعب يعيش في حالة من الضياع والاحباط وخيبة الامل ***

● لندن – و.ص.ف – طلبت منظمة العفو الدولية، امس الخميس، من الحكومة الكويتية وضع حد «للانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان التي ترتكب في الكويت» منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

والقى تقرير للمنظمة مسؤولية هذه الانتهاكات «المنتشرة بشكل واسع» في الكويت على عاتق القوات المسلحة والشرطة التابعتين للعائلة الحاكمة في الامارة.

واكدت المنظمة من مقرها في لندن، ان مئات الاشخاص المتهمين «بالتعاون» مع القوات العراقية اوقفوا «اعتباطيا» مضيفة، ان التعذيب اصبح ممارسة مألوفة وان عددا من الموقوفين اما اعدموا بلا محاكمة او «اختفوا».

واوضحت المنظمة الدولية في تقريرها انها «لم تعلم خلال ثلاث سنوات الا بمحاكمة شخصين فقط مسؤولين عن ارتكاب مثل هذه الممارسات».

وتابعت ان «الحكومة الكويتية لا توفر ادنى حد من الضمانات لاجراء محاكمة عادلة امام محاكمها وان عشرات «المتعاونين» الموقوفين منذ العام ١٩٩١ يحكم عليهم حتى الان بعقوبات بالسجن بعد محاكمات جائرة على ما يظهر».

وقالت ايضا ان بعض «المتعاونين» تمت محاكمتهم امام المحكمة العرفية التي شكلت لثلاثة اشهر، بعد رحيل العراقيين، فيما حاكمت الاخرين محكمة امن الدولة. كما طالبت المنظمة بانهاء المحاكمات امام محكمة امن الدولة «والتي لا تتوافق مع المعايير الدولية الدنيا لاجراء محاكمات عادلة».

واكدت منظمة العفو الدولية كذلك «اختفاء» ما لا يقل عن ٦٢ شخصا من اصل الف اوقفوا في الفترة الممتدة بين رحيل العراقيين في ٢٦ شباط ١٩٩١ ونهاية حزيران ١٩٩١ ومعظمهم لا يحمل الجنسية الكويتية.

ويأتي هذا التقرير عشية «احتفالات» الكويت بالذكرى الثالثة لانتهاء حرب الخليج ورحيل القوات العراقية منها. وتفيد تقارير واردة من الكويت، ان بهرجة الاضواء والزينات المنتشرة في المدينة لا «تخفي حال الاحباط والاكتئاب التي يعيشها معظم الكويتيين نتيجة خيبة امالهم الكبيرة التي علقوها على فترة ما بعد الحرب.

ويقول علماء نفس كويتيون ان الشعور بالضياع وعدم الاستقرار يبدو طبيعيا غداة اي حرب، الا ان تفاقم الظاهرة في الكويت، اطلق تحذيرات جدية في وسائل الاعلام وجعل من المسألة مطروحة بشكل واسع.

ويرى هؤلاء ان الشعب الكويتي «يمر بمرحلة انكسار وذهول وتخبط ولا يقوى على استعادة الوعي».

وحذر الدكتور النفسي جاسم حاجية من ان «وراء كل كويتي بركانا من الالم واحساسا بعدم الامان» وهي ظاهرة «ستستمر طويلا خصوصا وان الحكومة الكويتية لم تستطع اعادة ثقة المواطن بنفسه وبدولته».

واعتبر المختص النفسي مروان المطوع في مقال نشره امس الاول في مجلة «القبس»، ان «ازدياد مشاعر الاحباط سوف تؤثر على الانتماء والولاء الوطنيين». وحذر من «ان هذه المشاعر السلبية قد تؤدي في المستقبل الى احساس بفقدان الهوية وظهور وطن بلا هوية وشعب بلا انتماء».

ويقول نائب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» محمد جاسم «ان شعور الكويتيين بالضياع مرده الى فشل الحكومة في رسم سياسة عامة للدولة» واضاف: «لقد تمكنا من معاودة السير، لكننا لا نعرف في اي اتجاه نسير. اننا نعاني من عدم الوضوح، لان لا اهداف عامة نتحرك من خلالها».



قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده جريس وجميل وجودات ونجاة وام رجا مطر وام صبحي فرح وعموم آل برانسي وشيهان وعموم اقربائهم وانسبائهم في الناصرة والرينة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس خليل عبيد الله (برانسي) (ابو جريس)

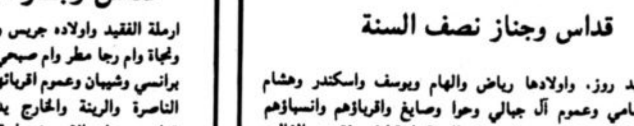
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٢/٢٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد روز، واولادها رياض والهام ويوسف واسكندر وهشام وتيسير وسامي وعموم آل جبالي وحوا وصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي



عادل عبدو جبالي

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٢/٢٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قام بـ (١٨) عملية سرقة خلال شهرين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي سبعة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين، على شاب من نهريا، نفذ خلال شهرين (١٨) عملية اقتحام للمنازل والمؤسسات العامة. وسرق كميات من الادوات الكهربائية.

واتضح من ملف التحقيق ان المتهم في العشرين من العمر، امضى حوالي السنتين، في الخدمة العسكرية. وكانت مهمته، القاء القبض على الهاربين من الخدمة. واثناء خدمته تشاجر مع ضابط الفرقة، فنقل الى فرقة اخرى، الا انه لم يتأقلم فيها. واستمرارا للتدهور الذي قام به، ترك البيت وانتقل للسكنى في بيت شاب في حوالي الثامنة عشرة من العمر، اتهمه بالقيام، بما قام به.

ونوه القاضي الى ان تقارير ضابط السلوك عادة تعالج شخصية المتهم وامكانيات ارجاعه الى جادة الصواب، ولكن مهمة القاضي ايضا الاخذ بعين الاعتبار امن الجمهور وسلامته وردع المتهم، لذلك فرض عليه العقاب اعلاه.

تعتعه السكر، فاصطدم بجدار باطون وضرب شرطيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «في حوالي منتصف الليل، قاد المشتبه به سيارته من نوع «لادا» وهو ثمل، بعد ان خرج من حفلة عرس في قاعة للافراح. وبعد فترة وجيزة من السياقة، فقد السيطرة على سيارته واصطدم بقوة بجدار الباطون القائم في وسط شارع عكا - صفد. وعندما وصل افراد الشرطة الى المكان لاستيضاح ما جرى، اعتدى على احد افراد الشرطة».

هذا ما جاء في بند الادعاء الذي قدمه ممثل الشرطة صباح امس الخميس، الى محكمة الصلح في عكا، طالبا تمديد اعتقال المشتبه به، مشيرا الى خطورة ما قام به وتعريض حياة الناس للخطر.

وقال المشتبه به انه كان في حالة غيبوبة ولم يدر ما حدث لان السكر تعتعه.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

الامم المتحدة توصي بضرورة التعاون لمكافحة المخدرات في الشرق الاوسط

● دمشق - اختتمت الدورة الثلاثون للجنة الفرعية التابعة للامم المتحدة لمكافحة المخدرات في الشرقين الادنى والاوسط، امس الخميس، في دمشق واوصت بضرورة التعاون في مجال مكافحة المخدرات بين الدول في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان اللجنة الفرعية طالبت باتخاذ الاجراءات المناسبة لـ «تقليص الانتاج غير المشروع للمخدرات في المنطقة، على ان تتبعها اجراءات اخرى لتقليص الطلب غير المشروع على المخدرات في الدول المستهلكة، وسن القوانين المناسبة واعتماد اجراءات اخرى لتنفيذ احكام اتفاقية عام ١٩٨٨ بصورة فعالة وتبادل المعلومات عن المنظمات الاجرامية المتورطة في ادارة المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات في المنطقة».

واكدت اللجنة على «ضرورة تطوير علاقات التعاون بين منظمة الصحة العالمية والانتربول الدولي ومجلس التعاون الجمركي والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ومجلس وزراء الداخلية العرب، والاشتراك في تنفيذ المشاريع والانشطة فيما بين دول المنطقة والتعاون مع الشبكة العالمية للاتصالات الاستخبارية الاقليمية».

وشارك في اجتماع دمشق، الذي كان بدأ الاثنين الماضي، عشرون عضوا في اللجنة و١٢ دولة بصفة مراقب.

حريق في منجم في جنوب افريقيا يسفر عن محاصرة ٣٥ من العاملين فيه

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - حاصرت النيران، امس الخميس، ٣٥ عاملا في احد مناجم الفحم بعد اندلاع حريق في كورنفونتاين بالقرب من بلدة ميدلبورغ على بعد حوالي ٥٠ كم الى الشرق من جوهانسبورغ.

وقال نويل هالفرين المتحدث باسم مجموعة عمال المناجم الجنوب افريقيين (غينكور) ان ١٧ عاملا موجودون في ملجأ تحت الارض، والادارة على اتصال هاتفي معهم، وهم بحالة جيدة.

واضاف هالفرين انه لم يتم تحديد مكان وجود العمال الـ ١٨ الآخرين. واوضح ان النيران قطعت طرق الاغاثة وان المسعفين بحاجة لـ ٢٤ ساعة على الأقل كي يصلوا اليهم.

واوضح ان اسباب الحريق لم تعرف بعد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

لبوم ١٩٩٤/٢/٢٤ (سحب ٩٤/٨)

فاز بمبلغ [illegible] ش.ج الرقم [illegible]
فاز بسيارة هونذا الرقم [illegible]
فاز بمبلغ [illegible] ش.ج الارقام [illegible]
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ [illegible]
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ [illegible]
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ [illegible]
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ [illegible]
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 7

لائحة اتهام ضد صاحب كراج في الناصرة بتهمة الاتجار بالمخدرات

* الشرطة كانت ضبطت مواطنا لبنانيا وهو ينقل ٣٠٠ غرام هيروين الى ايوب جبران، بواسطة حذائه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد السيد ايوب جريس جبران (٣٧ عاما) وهو صاحب كراج وجوزيف خالد خوري (٣٨ عاما) وسمير عبد الله فلاح (٢٦ عاما) وجميعهم من الناصرة ومعتقلون اليوم . جاء فيها، ان الثلاثة شاركوا في تهريب مخدرات وحيازتها والاتجار بها.

وتأتي هذه التهمة في يوم ٩٤/٢/٩، بعد ان ضبطت الشرطة في كراج ايوب جبران مواطنا لبنانيا اسمه ادوار العلم، وقد خبأ في حذائه كمية كبيرة من الهروين بمقدار ٣٠٠ غرام.

وجاء في لائحة الاتهام، ان المتهم جبران اتفق مع احد سكان قرية رميش في جنوب لبنان، ويدعى نظير الحاج على ان يرسل الاخير كمية المخدرات الى الناصرة. فتوجه نظير الحاج الى ادوار العلم، وهو لبناني ايضا طالبا منه استصدار تصريح لدخول اسرائيل.

وكان من المفروض، حسب الخطة، ان يصل ايوب جبران الى مستشفى نهريا ليتسلم حذاء المخدرات. لكنه لم يصل، لانه شعر بان الشرطة تطارده.

ولما اتصل اللبناني مع بيت المتهم النصراوي طلب منه الاخير ان يسلمه البضاعة في الناصرة، الا ان اللبناني رفض وعاد الى لبنان. وبعد اتفاق آخر حدد يوم ٩٤/٢/٩، لتسليم البضاعة، طلب جبران من جوزيف خوري وسمير فلاح ان يحضرا حذاء للمواطن اللبناني لتبديل حذائه. ونفذ الاخيران الطلب، مع علمهما ان لذلك علاقة بتهريب المخدرات.

وكانت الشرطة قد ضبطت اللبناني داخل الكراج في الناصرة وهو يستبدل حذاءه.

وقد قدمت النيابة طلبا الى المحكمة بتمديد اعتقال المتهمين الى حين انهاء الاجراءات القانونية.

ومن الملفت للنظر ان لائحة الاتهام مقدمة فقط ضد المواطنين النصراويين، وليس ضد المواطن اللبناني الذي جلب لهم المخدرات، مع انه اعتقل داخل الكراج.

نحو المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي

مناشدة المبدعين المسرحيين الاسراع في تقديم الترشيحات لمسابقة المهرجان

● الهيئة المسؤولة تقرر اعداد مسح شامل حول الاعمال المسرحية المحلية من اجل ترتيب سبل مشاركتها في فعاليات المهرجان ●

● حيفا - لمراسل خاص - وجهت الهيئة المسؤولة عن المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي نداء الى جمهور المبدعين المسرحيين دعتهم فيه الى الاسراع في تقديم موجزات النصوص المسرحية من اجل دفع التحضيرات لعقد المهرجان في موعده المقرر خطوات كبيرة الى الامام.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئة هذا الاسبوع في حيفا (في مركز «سانت لوكس») وتداولت فيه حول برامج المهرجان. وقد استمع المجتمعون الى ثلاثة بيانات: الاول حول القضايا المالية والثاني حول البرامج والثالث حول مصادر الدعم والتمويل.

وبعد مناقشة البيانات قرر الاجتماع ما يلي:

● ان يخصص للمهرجان طاقم مصغر يكون في حالة انعقاد دائم في مقر المهرجان في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بدءا من اوائل شهر اذار القادم.

● القيام بعملية تفقد للقاعات والصالات والفضاءات التي ستحتضن انشطة المهرجان.

● اعداد مسح شامل للاعمال المسرحية المحلية للكبار والصغار من اجل بحث وترتيب سبل مشاركتها في المهرجان ضمن فعالياته الموازية للمسرحيات المتسابقة (وفي هذا الصدد تناشد الهيئة المسؤولة الفرق والمخرجين والفنانين ان يوافوها بالتفاصيل الكاملة حول اعمالهم المسرحية الناجزة على عنوان المركز الثقافي البلدي في الناصرة (ص.ب ١٨٣، تلفون - ٥٥٤٦٩٦).

● تكثيف الاتصالات الشخصية مع جميع المبدعين المسرحيين العرب من اجل ايجاد السبيل لانخراطهم في نشاطات المهرجان وفعالياته لكي يكون، بحق، تظاهرة حضارية من غير استثناء.

كما تقرر ان تدرس الهيئة المسؤولة، في اجتماع قادم، امكانية اقامة معرض يقدم شريطا لمسيرة المسرح العربي المحلي من خلال الملصقات وقصاصات الصحف ومواد اخرى وبواسطة الاستعانة بارشيفات الفرق المسرحية والفنانين والصحف والباحثين.

وكانت الهيئة المسؤولة قد اقرت في اجتماعها السابق شعار المهرجان وهو من تصميم الفنان كميل ضو.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الموعد المقرر لعقد المهرجان هو ايام ٩ و١٠ و١١ حزيران القادم في الناصرة.

تركوه يسرق.. حتى وصلت الشرطة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة، مساء امس الخميس، احد سكان «معالوت» (٣١ عاما)، وهو ينفذ سرقة ملابس داخل حانوت بقيمة مئتي شيكل.

وكان المشتبه به، قد دخل حانوت الملابس بشكل طبيعي واختار طقما يليق بمقاسه وحاول ان يخفيه عن انظار اصحاب المحل، الذين لاحظوا ما كان يفعله زائرهم، فاتصلوا بالشرطة التي حضرت على الفور والقت القبض عليه.

مجلس ابو سنان المحلي يقيم احتفالا لعماله وموظفيه

● ابو سنان - لمراسلنا - اقام مجلس ابو سنان المحلي، امس الخميس، احتفالا لعمال وموظفي المجلس حضره اكثر من ١٥٠ منهم.

وتولى عرافة الاحتفال الذي جرى في القاعة الرياضية، القائم باعمال رئيس المجلس الدكتور يوسف مطانس فتطرق الى جهد العمال وعطائهم واكد ان ادارة المجلس الحالية بذلت جهودا خاصة لسد الفجوات في العلاقة بين العمال وادارة المجلس، ورفع الغبن عنهم في الاجور.

وتحدث رئيس المجلس السيد علي حزبة فهنأ الموظفين والعمال بمناسبة شهر رمضان المبارك ودعاهم الى عكس الوجه الحقيقي للعلاقة المتينة بين المجلس والعمال على عملهم وخدماتهم لجمهور القرية. واعلن عن مسابقة بين عمال وموظفي المجلس على لقب العامل المتفوق، تجري في نهاية هذه السنة وتمنح فيها ادارة المجلس جائزة تقديرية ومنحة مالية لانجح ثلاثة عمال او موظفين.

وكان ضيف الاحتفال السيد عبد الحميد محاوحر قائمقام في لواء الشمال فتطرق الى نجاعة العمل في السلطة المحلية ودور العمال في ذلك مشيرا الى ان مجلس ابو سنان المحلي يحتل موقعا طليعيا بين السلطات المحلية في اسرائيل.

وعن لجنة العمال تحدثت السيدة دلال ستونو فشكرت ادارة المجلس على هذه الخطوة ووعدت باستمرار العمال على توثيق العلاقة مع مجلسهم لما فيه مصلحة القرية عموما. هذا وقدم المجلس المحلي هدية لكافة الموظفين والعمال عبارة عن طقم شراشف وقدمت لجنة العمال (١٢٠) شيكلا لكل عامل وموظف. وفي نهاية الاحتفال جرى برنامج فني حافل شارك في احيائه فرقة المركز الجماهيري للدبكة، والفنان ماهر حلبي.

نيكولسون امام القضاء

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر في الشرطة، امس الخميس، ان الممثل الامريكي جاك نيكولسون، يلاحق امام القضاء في لوس انجلوس (كاليفورنيا) لانه ألحق بواسطة عصا الغولف اضراراً بسيارة اعترضت طريقه.

واتهم روبرت بلانك (٣٨ عاماً) بطل فيلم «طيران فوق عش الكوكو» بأنه سدد عدة ضربات لسيارة بلانك من طراز مرسيدس، الامر الذي ادى الى تحطم الزجاج الامامي وتسبب باضرار في السقف.

واوضح المتحدث ريك شميدت ان مكتب المدعي العام سيحدد اعتباراً من هذا الاسبوع اذا كان سيوجه تهمة الى نيكولسون.

«مشروع رمضان» في مركز الطفولة في الناصرة



● جانب من المعرض ● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يختتم، اليوم الجمعة، «مشروع رمضان» الذي اقامه مركز الطفولة في الناصرة منذ اسبوع، وتخللته عدة لقاءات وورشات عمل مع اطفال ومربيات، هدفها تقريب الطفل من بيئته وما يدور حوله.

وكان المركز قد اعد لهذا المشروع معرضا للاشغال اليدوية والالعاب الخاصة المناسبة لشهر رمضان فوجدنا، لعبة «الدومينو» و«الذاكرة» وطبل المسحراتي وصور الفانوس وغير ذلك.

وقالت مديرة المركز، نبيلة اسبنيولي، لـ «الاتحاد»: «ان القصد من هذا البرنامج تقريب الطفل الى البيئة التي يعيشها خلال هذا الشهر من خلال مفهومه الخاص والمناسب له، لانه لا يمكنه استيعاب المفاهيم الدينية الكاملة لهذا الشهر.

وقد شاركت في الورشات مربيات من مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها، واقيمت ورشتان للاطفال شارك في كل منها اربعون طفلا، حيث نفذوا بعض الاشغال الخاصة مثل الفوانيس وغيرها واستمعوا الى القصص والاغاني الخاصة بهذه المناسبة.

ويذكر ان الورشات نفذت باشراف الهام فران وجورجيت جهشان

لاعب الطفلة «البقرة العمياء».. ومارس معها اعمالا مشينة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، قبول توصية ضابط السلوك، بعدم ادانة المتهم. وذلك نظرا لخطورة ما قام به. وقرر ادانته وفرض عليه السجن الاحترازي عشرة اشهر لسنتين. ووضعه تحت المراقبة السلوكية لمدة سنتين ايضا.

وكان ضابط السلوك اقترح في تقرير قدمه حول شخصية المتهم، عدم ادانته والاكتفاء باتخاذ اجراءات علاجية وتوجيهية.

ووفق لائحة الاتهام، «قام المتهم خلال الفترة الواقعة بين عامي (٨٩ - ٩٣)، بادخال طفلة من مواليد (١٩٨٣) الى بيته. وفي غرفته الخاصة، طلب منها ان يلعبا معا لعبة «البقرة العمياء». ومن قواعد اللعبة، ان يفتش الواحد عن الاخر في غرفة مظلمة، ومن خلال اللمس فقط. وفي اثناء اللعب، مارس المتهم اعمالا مشينة مع الطفلة عدة مرات تجسدت في تقبيلها على جميع انحاء جسدها وملاطفة اماكن حساسة. واضطرها الى التعري، طالبا منها ممارسة اعمال مشينة معه. وتكرر ذلك عدة مرات، وفي احداها قام بمضاجعتها. ودرج على ممارسة اعمال مشينة معها باصبعه الى ان اوصلها الى الاكتفاء الجنسي. وقبل سنة فعل ذلك مع طفلة اخرى عمرها (٨) سنوات».

وكتب القاضي في قرار الحكم: «هذه الاعمال تثير الاشمئزاز. الطفلتان اليوم في التاسعة والحادية عشرة من العمر. وعند ممارسة الاعمال المشينة معهما كانتا اصغر. ولا يوجد هنا اي اعتبار لعدم معارضتهما، جراء عدم الوعي. وبموجب ما قاله ممثل النيابة، فان احداهما اصيبت بصدمة نفسية وتتلقى العلاج النفسي. ويجب الاخذ بعين الاعتبار ما تركته ممارسات المتهم في نفسيهما».

واتضح وفق ما جاء في ملف التحقيق، ان والدي الطفلتين اكتشفا ما جرى لهما، بعد عدة اشهر. كذلك عندما عرف والد المتهم ما قام به ابنه اصيب بانهيار وقال انه مستعد لعمل اي شيء من اجل تصليح ما جرى، لدرجة انه اعلن عن استعداده لمغادرة مكان سكناه والانتقال الى بلد اخر.

ذهب قاتل وحارق في جنوب افريقيا!

● فيرجينيا (جنوب افريقيا) - قال رجال الانقاذ، صباح امس الخميس، أن الامل تضاءل بالعثور على احياء، بعد التدفق الهائل للوحول الذي اجتاح حياً في مدينة فيرجينيا المنجمية على بعد ٢٠٠ كم جنوب شرق جوهانسبورغ.

وقال رئيس عمليات الانقاذ، بيتر هوغارت، انه تم العثور على ١٢ جثة واعتبر ٨٣ شخصاً في عداد المفقودين.

وكانت الشرطة اعلنت، امس الاول الاربعاء، العثور على عشر جثث واعتبار ١٠٢ شخصاً في عداد المفقودين.

ووقعت الكارثة حين انهار سد من مخلفات منجم للذهب اثر تساقط الامطار الغزيرة.

ونقل ٣٥٠ شخصاً الى المستشفيات، وطلبت الشرطة من السكان الاغتسال جيداً لازالة اثار الوحول. وظهرت على عدد كبير من الذين نقلوا الى المستشفيات آثار حروق قد تكون ناجمة، كما قالت الشرطة، من مادة «سيانور» التي تستعمل في استخراج الذهب.

وافادت شركة «راندغولد» التي تملك منجم «هارموني» أن منطقة «ميريبيسبروت» اعلنت منطقة منكوبة، بعد الزيارة التي قام بها الى هذه المنطقة وزير المناجم والطاقة، جورج بارتليت، وكذلك مسؤولون من وزارة الصحة.

وزارة المعارف والثقافة
ادارة الثقافة
قسم الثقافة والفنون

اتحاد جمعيات الادباء
في اسرائيل

وزارة العلوم والفنون
قسم الثقافة العربية

جائزة الابداع

لسنة ١٩٩٥/١٩٩٤

للادباء والشعراء الذين يكتبون باللغة العربية

يحق للادباء والشعراء مواطني دولة اسرائيل الذين يقيمون فيها بصورة دائمة والذين يكتبون باللغة العربية، التقدم للحصول على جوائز الابداع.

على المعني التوجه خطيا للحصول على نموذج، وعليه تعبئته وارجاعه في موعد اقصاه يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٣/٢٥، وان يكتب على المغلف:

الجائزة للمبدعين في اللغة العربية

القاضي
حاج يحيى
رئيس لجنة الامناء

التوجه الى: الدكتور ابيجدور شاحن، سكرتير الجائزة شارع جبيوتنسكي ٧١ رمات غان ٥٢٤٤٢ او الى السيد موفق خوري - مدير دائرة الثقافة العربية، وزارة المعارف والثقافة - الناصرة ... ١٦

* الجمعة ٩٤/٢/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية العربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية العبرية
...٨ – ستوديو مفتوح مع فنانين، مطربين، مقلدين، ممثلين، مهرجين بمشاركة المشاهدين
...١٢ – مجلة الضيافة والتسالي للصغار (سن ٤ – ٨) خاص بعيد المساخر
...١٣ – زومبيط. برنامج خاص بالمساخر
.١٤.١ – هذا يعنيني. ترفيهي
...١٥ – المجلة الروسية الاسبوعية
.١٥.٣ – تم التصوير في يوم عادي
...١٦ – ملحق الملاحق، يسرائيل سيغل
.١٦.٣ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٣٥ – عائلات. الحلقة (١١٩)
...١٧ – على الشاشة. استعراض البرامج الاسبوعية العربية
.١٧.١ – الفيلم العربي «لعبة الانتقام» (انظر الاعلان)
١٨.٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقة الخامسة
...١٩ – الاسبوع في ساعة
....٢ – استرجاع. برامج مسجلة مسلية خاصة بعيد المساخر
.٢..٣ – الفترة الاخبارية العبرية
.٢١.٤ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
.٢٢.٥ – «اليكس مريض بالحب» اسرائيل (٨٦). فيلم السهرة
٢٤.١٥ – آخر الأخبار بالعبرية
.٢٤.٢ – محكمة ليلية

القناة الثانية:

....١ – القوة الضارية. صور متحركة
١..٢٥ – عين بعين
...١١ – عملات الحظ. فيلم
.١٢.٣ – الحاسوب وأنا
...١٣ – فيلم «اوقات عصرية» لشارلي شابلن
...١٥ – من اجل البسط
١٥..٥ – اولاد القوس. برنامج لعيد المساخر
.١٥.٣ – ستوديو لعيد المساخر
١٥.٤٥ – مونتي بيتون والكأس المقدس. انجلترا (٧٥)
.١٧.٣ – الاخبار بالعبرية
١٧.٣٥ – هذا هو
.١٨.٣ – جمعة حية
....٢ – غابي غزيت. الليلة السادسة
.٢١.٢ – احتفال في السنوكر. اسرائيل (٧٥)
...٢٣ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣..٥ – فيلم السهرة «حار ولذيذ الطعم». الولايات المتحدة (٥٩)

برامج التلفزيون الاردني:

...٩ – القرآن الكريم.
.٩.١ – عرض البرامج.
٩.١٥ – فترة الاطفال.
....١ – يسعد صباحك.
.١١.٤ – خطبة وصلاة الجمعة.

على الشاشة الصغيرة

...١٢ – ابتهال ديني.
.١٢.١ – حديث الجمعة.
.١٢.٣ – صحتين وعافية.
...١٣ – موجز الانباء.
.١٣.١ – المجلة الرياضية.
.١٤.١ – مسلسل «عنترة».
١٣.١٥ – الصحة والصيام.
١٥.١٥ – مسابقة رمضان.
١٥.٤٥ – ابو كامل (مسلسل).
١٦.٤٥ – مسابقة سمير غانم.
١٧.١٥ – الف ليلة وليلة.
...١٨ – موجز الانباء.
١٨.١٥ – اغنيات في السباق.
.١٩.٢ – احداث القرن العشرين.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ – فكر واربح.
.٢١.٤ – المسلسل اليومي.
.٢٢.٤ – مسلسل الجمعة.
...٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية..

.١٤.٤ – مفتاح الصول
١٥..٥ – صدق اللي قال
.١٥.٢ – محتالون كاملون
.١٦.١ – مجلة التلفزيون
.١٦.٤ – الاخبار بالانجليزية
.١٦.٥ – على فكرة
١٧.٤٥ – عالم آخر
.١٨.٣ – الاخبار العربية
...١٩ – بنسبون السعادة
.١٩.٣ – مساء الخير. مجموعة اغنيات ورقصات
....٢ – مباراة السبت
.٢..٥ – الزاوية اللغوية
...٢١ – العالم من حولنا. اخبار وتقارير
...٢٢ – برنامج غنائي لعيد المساخر
.٢٢.٥ – روح طيبة. الحلقة السادسة. الارض تهتز
٢٣.١٥ – آخر الأخبار بالعبرية
.٢٣.٢ – حوليو – نعم! اغنيات للمطرب الاسباني
٢٤.١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

.٨..١ – السبت صباحا
٨..٥ – برعم في ارض الاحلام
.٨.٣ – اسطورة الاخوين غريم. الملك ذو اللحية الرمادية
...٩ – حول العالم في (.٨) حلما
.٩.٣ – الصور المتحركة
....١ – فيلم من الصور المتحركة
.١..١ – عودة الى ساق القاصوليا
...١١ – مجلة الجنوب
١١.١٦ – جذاب
.١١.٥ – هالو هالو. مسلسل كوميدي بريطاني
.١٢.٣ – ليس مع من تتحدث

.١٣.٢ – حيل الافعوان الاسود
...١٤ – «بلات» (٨٨) محتال جورجي يسافر الى لندن ويتعامل بالأسهم
...١٦٧ – في طرف الصولجان
...١٧ – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – السلام عليكم. محمد بكري
.١٧.٣ – تسجيلات
.١٨.٣ – حمقى وجياد فقط
...١٩ – عرض حي. الجزء الثاني
.١٩.٣ – واحد على واحد
....٢ – الاخبار بالعبرية
٦...٢ – سبيشل. روان اتكنسون
.٢١.٣ – «المنزل فقد رشده» (.٩)
.٢٢.٣ – «امكث هذه الليلة» (٩٢)
٢٣.٢٥ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.٣ – شهر عسل على عجلات (.٥)

* السبت ٩٤/٢/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

....١ – بيتر بن. الحلقة الرابعة
.١..٢ – اريد ان اكون مهرجا. الحلقة الثامنة
١..٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقتان (٤ و ٥)
.١١.١ – حصاد الآثام. الحلقة (٣٢)
١١.٥٥ – «البواب» كوميديا: طالب يقذف به من بيته، يصل الى مجمع بيوت مستقر، حيث يقترحون عليه العمل مقابل السكن
...١٢ – فيلم السبت العربي «افواه وارانب» (انظر الاعلان)
.١٣.٥ – سبندر

برامج التلفزيون الاردني:

...١٤ – القرآن الكريم.
.١٤.١ – مسلسل «جبل النار».
...١٥ – ستوديو الاطفال.
.١٥.٤ – صحتين وعافية.
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت.
.١٦.٣ – الصحة والصيام.
.١٧.٣ – مع الغروب.
١٧.٤٥ – ابتهال ديني.
...١٨ – استراحة المساء.
.١٨.١ – الف ليلة وليلة.
.١٨.٣ – مسابقة رمضان.
...١٩ – ابو كامل.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ – العلم نور.
.٢١.٤ – هالة والدراويش.
.٢٢.٣ – مجلة التلفزيون.
...٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية.

فيلم الجمعة:

[٩٤/٢/٢٥]

لعبة الانتقام

● نور الشريف ●

● ناديا تتزوج من صلاح الذي تحبه برغم معارضة والدها الشديدة. ومنذ الزواج يحاول الوالد الانتقام بكل الطرق من زوج ابنته، لدرجة انه يتهم صلاح بأنه حاول قتله. صلاح يعتقل، لكن بعد ان يتم اطلاق سراحه من السجن يواصل الوالد ملاحقة صلاح وذلك بمساعدة ابن اخيه ضابط الشرطة.

الممثلون نور الشريف، يوسي وآخرون.

والفيلم من اخراج محمد عبد العزيز.

فيلم السبت:

[٩٤/٢/٢٦]

افواه وأرانب

● فاتن حمامة●

● فتاة قروية تعيش عند شقيقتها التي تربي تسعة اطفال، تهرب من القرية بعد ان حاولت اسرتها تزويجها لرجل ميسور رغم ارادتها. تصل الى مزرعة، وتندمج في الحياة هناك وكذلك تجد سعادتها وزوجها المستقبلي.

المثلون: فاتن حمامة، محمود ياسين وفريد شوقي.

والفيلم من اخراج: بركات.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): فرصة طالما انتظرتها تتحقق في الاسبوع القادم.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): عليك ان تحسن استغلال الفرص حتى لا تندم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اخلاصك في عملك يلفت نظر رؤسائك وتنال التقدير.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): الوقت مناسب لمناقشة افكار جديدة مع شريك حياتك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): عليك ان تحسن اختيار اصدقائك حتى يخلصوا لك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): رسالة انتظرتها طويلا تصلك، استقرار عاطفي.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): اعمالك تسير بخطى سريعة، نجاحك يثير حسد الآخرين.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) لا تلتفت للوراء.. ولا تنس عائلتك وسط اعمالك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): استقرار عائلي! اصدقاؤك مخلصون لك بالنصيحة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): لا تتسرع في اصدار الاحكام على الآخرين قبل سماعهم.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): اخبار سعيدة تسمعها عن احباب سافروا منذ فترة.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): التجارب تظهر لك معادن الناس الذين ستعمل معهم.

* لغز رقم (٢٤٢) *

● اعداد:

منى علي ياسين – طمرة ●

كلمات متقاطعة



افقيا:

١ – من مؤلفات نجيب محفوظ
٢ – ممثلة مصرية
٣ – يفهم (مجزومة) – من الخضروات – علم مؤنث – افهم (مجزومة)
٤ – قدم (معكوسة) – الكون (معكوسة) – نهب
٥ – عامل المقهى (معكوسة) – من العناصر – رفض
٦ – ينظف الاواني (معكوسة) – للسؤال – قاعدة حسابية
٧ – «الاداب» (مبعثرة) – كاتب (معكوسة) – متشابهان
٨ – حرف جزم – للسؤال – من الشعوب
٩ – مكاسب (معكوسة) – دولة عتيدة (معكوسة)
١٠ – رأيا – طل – «العمر» (مبعثرة)
١١ – اسم حرف – فاصل (معكوسة) – غنا (معكوسة)
١٢ – للنداء – ظهر – يشتري ويبيع (معكوسة) – للنفي
١٣ – ضمير – بذلة رسمية (معكوسة) – للعطف – من الأيام (غير معرفة)
١٤ – مرتفع – دولة أجنبية

عموديا:

١ – تمثيلية عربية
٢ – ممثل مصري – ضمير منفصل
٣ – للنداء – من الطيور (معكوسة) – عشق (معكوسة)
٤ – عشب (معكوسة) – واضح (معكوسة) – جدها في الدير
٥ – لعبا – احرف متشابهة – ظرف (معكوسة)
٦ – الاسم الثاني لممثل عربي – ملكي – دولة عربية (معكوسة)
٧ – آمال – ارشد (معكوسة)
٨ – عطّل (معكوسة) – في السلم الموسيقي – جوهر (معكوسة) – عكس «عبيد»
٩ – للتأفف (معكوسة) – حرف نصب – اخترع (معكوسة)
١٠ – ملكهما – الاسم الأول لمغنية معروفة (معكوسة)
١١ – احرف متشابهة – آثار (معكوسة) – قارب (معكوسة)
١٢ – حرف نصب – قاعدة (معكوسة) – ينتمي لاحدى الديانات – ضجر
١٣ – اسم آخر للخليفة العثماني
١٤ – اول من حاول الطيران

*** حل لغز رقم (٢٤١) ***

افقيا:
١ – البورصة – لا
٢ – سبع – لهيب
٣ – حا مهنة – سن
٤ – لهد – واهن
٥ – طعم – صام
٦ – النمل – اغمض
٧ – دراك – عسقلان
٨ – هـ.هـ – حتى – أ.أ
٩ – القفل – من
١٠ – عصر النهضة

عموديا:
١ – اسهم – ل.د.هـ.أ.ع
٢ – لبن – طمرة
٣ – بهمة عناك – ار
٤ – مجمل – حلا
٥ – ريان – اعتقل
٦ – صين – نفيس
٧ – قضى نحبه – له
٨ – المصة
٩ – تا – غائمة
١٠ – السودان

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً. اما غداً السبت فيكون الجو غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. وفي ساعات المساء تبدأ امطار بالهطول في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● الجبال الشمالية – ١٠ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١١ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢.٩٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٠.٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥.١ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● «اسود» –	...٣ – ٣..٥ ش.ج

اسواق المال

الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

هل عادت الايام الحلوة؟!!

* سوق الاسهم *

● تنفس الصعداء تحول الى راحة.. والراحة تحولت الى تفاؤل حذر. فهل تأتي الايام السعيدة والارباح.. الارباح الكبيرة؟! آمال لربما تتحقق او تعود البورصة الى الايام العصيبة والى الانخفاضات.

والامر متروك لعدة عوامل، اولها: ان المستثمرين الذين اشتروا الاسهم في فترة الانخفاضات حققوا ارباحاً جيدة. والسؤال هو هل سيكتفون بهذه الارباح ام سينتظرون الارتفاعات الاكبر والارباح الاضخم؟! والعامل الثاني: هل هنالك من يرغب بالاكتفاء والخروج بعد هذه الانخفاضات الحادة والارتفاعات الاخيرة؟ كان الجواب على هذين السؤالين لغاية امس سلبياً. فطلبات الشراء كانت قليلة جداً، لكنها كانت كافية لتحدث ارتفاعات حادة في اسعار الاسهم وذلك لانعدام الراغبين بالبيع.

قبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٥٥) مليون شيكل مقابل طلبات بيع بقيمة (٧٢) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً متوسطاً. ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، وتقلصت رغبات البيع، مما دفع بالاسهم الى اعلى. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١.٩٨٪) ووصل الى (٢٣٢.١٩) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١.٥٤٪). وكان حجم التداول قليلاً وبلغ (٢٩٤) مليون شيكل.

وبرز في التداول استمرار الارتفاعات في اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقد ارتفعت اسهم (يوئيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٩٪) واسهم (ابجك) بنسبة (١٠٪). كما ارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٨٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٧٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٧٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٥٪) واسهم (ليئومي ١٠٢) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (يوسيبورت) بنسبة (٨٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٤٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٦٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٤٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام) وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعاً بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٣٠) شيكلا مقابل (٣٧) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٣٦) سهماً وانخفاض (٧٦) سهماً وثبات (٣٨٠) سهماً.

* الدولار يعاود الارتفاع! *

عادت طلبات الشراء للدولار تتعاظم. فقد قدمت يوم امس طلبات شراء بقيمة (٣٢) مليون دولار. ويجيء هذا الطلب تمشياً مع الطلب على الدولار في اسواق النقد العالمية. كما اعلن بنك اسرائيل، يوم امس، عن تخفيض سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٠.٠٥٧٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٩٩٣٠) شيكل للدولار الواحد.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا * ب	٤٤.٥	بينلئومي * ١	١٢.٨ –
ايكو * ١	٣٢.٨	دنكنر ** ٢	٥.٥ –
حجاي * ١	٢٣.٨	شيكم * ١	٥ –
ارلدن * ٢	٢١.٢	تسوم * ١	٥ –
ابتياكس * ١	٢١.٢	سرلومون	٤.٢ –
ليزوم * ١	٢١.٢	عيمك	٤ –
سفن * ١	٢١	سفن	٣.٨ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	٩٥.١.٦
كور	٨٤٨٩.٨
بيزك	٧٤٥١.٩
يوئيل	٧٣٩١.٤
يسرمكو بهش	٦٨٤..١
ايديبي احز	٥٧٤٢.٣
ديسكونت هشك	٥٥٥..١
كلل يسرائيل ١	٥٣٤٢.٧

● فيصل جبيلي ●

سؤال رقم (١٣)

اشتهر بالفكاهة والذكاء.

تغدى عند سليمان بن عبد الملك، وقدامه جدي مشوي، فقال له سليمان: كُل من كليته فانها تزيد في الدماغ. فقال: لو كان هذا هكذا لكان رأس الامير مثل رأس البغل.

فمن هو هذا الفكاهي؟

١ – ابو السرايا ٢ – ابو الشمقمق ٣ – ابو نواس

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز

مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: .٦/٧٤٢٩٦



المطالبة ببنـــاء مدرســـة عربية في نتسيرت عيليت

*** عضو البلدية العربي، سليم خوري: مدارس الناصرة لم تعد قادرة على استيعاب طلابنا * بلدية الناصرة: هناك اكثر من ٤٠٠ طالب من نتسيرت عيليت في مدارس الناصرة * بلدية نتسيرت عيليت لا تعارض ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توجه عضو بلدية نتسيرت عيليت، السيد سليم خوري، بطلب خاص الى مسؤول المعارف في البلدية افيشاي، لبحث طلب السكان العرب في المدينة باقامة مدرسة خاصة لابنائهم الذين يضطرون للسفر الى مدينة الناصرة من اجل الدراسة.

وقال السيد خوري في حديث مع «الاتحاد»: «فكرنا في هذا الموضوع بعد ان توجه عدد من الاهالي الى مدرسة القشلة في الناصرة لتسجيل اولادهم، الا ان المدرسة رفضت استقبالهم. ولذلك فكرنا باهمية اقامة مدرسة خاصة للطلاب العرب، الامر الذي يسهل عليهم العديد من الامور، ويخفف من ضغط الصفوف في مدارس الناصرة ايضا». واضاف خوري: «من جهته لم يعارض مسؤول المعارف في بلدية نتسيرت عيليت وقال ان من حقنا اقامة مدرسة فيما لو ان عدد الطلاب وصل الى ٤٠٠ طالب على الاقل».

ومن جهته قال مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور «يوجد في مدارس الناصرة اكثر من اربعمئة طالب من نتسيرت عيليت، وقد تقرر استقبالهم في مدرستي الناصرة «أ» وحي العمال العرب فقط. ولكن في حالات طارئة واذا كان الوضع يسمح باستيعاب طلاب في مدارس اخرى لا نرفض تسجيل اي طالب.

واشار السيد سليم خوري، الى ان وضع الطلاب الذين يدرسون في الناصرة لن يتغير في السنة الدراسية القادمة ٩٤ – ٩٥ حتى لو تم الاتفاق مع بلدية نتسيرت عيليت على اقامة مدرسة خاصة، لان بناء المدرسة وتجهيزها يحتاج الى وقت اطول من هذا. ولذلك نطلب من الاهالي تسجيل ابنائهم في مدارس الناصرة للسنة القادمة، كما كان يجري سابقا.

وردة.. لتذكير السائقين بأن الحياة جميلة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قُد سيارتك على مهل وبموجب قوانين السير. فحياتك وحياة المارة غالية وهي عطية الله. كن مسؤولا وحذرا. لترافقك السلامة في سفرك لتعود سالما الى بيتك».

هذه بعض الكلمات التي تضمنها المنشور الذي وزعته طالبات مدرسة الفرانسيسكان في الناصرة، امس الخميس، على السائقين مع وردة.

وكانت المدرسة قد اقامت، امس برنامجا خاصا حول «الحذر على الطرق» تضمن معرضا عن الموضوع وبرنامجا فنيا اضافة الى توزيع المنشور.

وقد تضمن المنشور الذي وزع الى السائقين تحت شعار «اريد ان اعيش» الاحصائيات الاخيرة التي كشفت ان عدد حوادث الطرق والقتلى في الشمال هي اعلى نسبة في البلاد.

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

صلحة في كفركنا..!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت امس الخميس، راية صلح بين عائلتي طه وحمدان في كفركنا، لانهاء الشجار الذي نشب بين العائلتين منذ شهر تموز من العام الماضي، على خلفية انتخابات السلطات المحلية وتكرر عدة مرات، رغم عقد صلحة بينهما في اعقاب الشجار الاول.

وقد ضمت لجنة الصلح مجموعة من الشخصيات من منطقة الناصرة والجليل، وحضر امس، اكثر من مئتي شخص واتفق الطرفان على تنقية الاجواء، وتصفية القلوب، وعدم تكرار مثل هذا الشجار.

وبعد تصافح العائلتين والتوقيع على الاتفاق، دفعت عائلة طه مبلغ ٨٥ الف شيكل لعائلة حمدان كتعويض عن الاضرار التي سببها الشجار قبل الاخير واصيب فيه محمد حمدان باصابات قاسية.

في ندوة سياسية في شفاعمرو

«حماس» و«الجبهة الشعبية» تنسقان فيما بينهما لمواجهة اتفاق المبادئ

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اشار السيد رياض المالكي، عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الى ان هناك تنسيقا بين «حماس» والجبهة الشعبية لمواجهة اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني.

جاء ذلك في ندوة سياسية، عقدت في شفاعمرو، مساء امس الاول الاربعاء، بدعوة من المركز الجماهيري في شفاعمرو، شارك فيها عدد من ممثلي الاحزاب والمنظمات الفلسطينية المختلفة ادارها السيد امين عنبتاوي.

والقى في بداية الندوة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، كلمة ترحيبية، قال فيها ان المشاركين في الندوة يمثلون اتجاهات متباينة ومختلفة ولكنهم ضمن البيت الفلسطيني الواحد.

وعبر الكاتب محمود شقير، ممثل حزب الشعب الفلسطيني، عن موقف حزب الشعب من المفاوضات مشيرا الى ان العملية التفاوضية تمت في ظروف غير مواتية عالميا، وامتدح اتفاق اوسلو، الذي يمكن ان يكون اساسا لاحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وانتقد اتفاق القاهرة واعتبره تراجعا.

وقال السيد علي ابو هلال، ممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، اننا في مرحلة القوي يأكل فيها الضعيف، لذلك فالمفاوضات الجارية تشهد عملية فرض سلطة القوي على الضعيف.

ونوه السيد احمد غنيم، ممثل حركة «فتح» الى ان القيادة الفلسطينية عندما قبلت بالمفاوضات، في اوسلو، كانت تهدف الى تفجير نفق مدريد، الذي دخلته بشروط اسرائيلية امريكية.

رئيسة مجلس النساء البدويات، عضو في المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة

● البعينة – النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تلقت السيدة سوريا نجيدات، رئيسة مجلس النساء البدويات، رسالة من رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يعلن فيها عن تعيينها عضواً في المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة. الذي ترئسه مستشارة رئيس الحكومة لمركز المرأة السيدة نافه اراد.

- يذكر ان مهمة المركز هي توجيه السياسة الرسمية للحكومة، في مجالات تتعلق بمكانة المرأة في البلاد.

جراء استمرار اضراب المحاضرين:

رئيس الدولة يحتج وادارات الجامعات تقرر تقليصات واسعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قرر تأجيل الجلسة التي كان من المقرر عقدها في ديوانه الاسبوع القادم للجنة العليا للعلوم والتكتولوجيا، الى اجل غير مسمى.

واعلن مدير مقر رئيس الدولة ان هذا القرار «جاء للتعبير الواضح عن احتجاج الرئيس على استمرار اضراب الجامعات وعلى عدم احراز اي تقدم في المفاوضات بين المحاضرين وبين الحكومة»!

وقال ان رئيس الدولة قرر تأجيل الجلسة المذكورة لانه يعتقد ان استمرار الاضراب لا يشكل خطراً على الجامعات فحسب وانما على مجمل البحث العلمي في البلاد، ايضاً.

من جهة اخرى، قررت ادارات الجامعات في البلاد اجراء تقليصات حادة في المصروفات الجارية وفي عمل الاقسام المختلفة حيال استمرار اضراب المحاضرين المستمر منذ اكثر من (٥٢) يوماً.

واعلن ان الجامعات تكبدت، جراء استمرار الاضراب، خسائر مادية فادحة تبلغ مئات ملايين الشيكلات، سواء بسبب عدم دفع الطلاب الاقساط الدراسية للفصل الثاني وسواء بسبب عدم تحويل وزارة المالية المخصصات الاعتيادية.

رابين يمنع مصالحة وصادق من الاشتراك في لجنة المتابعة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «طلب»(!) من نائبي الوزيرين العربيين، نواف مصالحة ووليد صادق، التوقف عن حضور جلسات لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد لانهما يشغلان منصبين حكوميين رسميين»!

وجاء في الانباء على لسان نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، تأكيده انه تسلم، فعلا، رسالة بهذا الشأن من رئيس الحكومة وانه (مصالحة) سيواصل حضور جلسات لجنة المتابعة «ولكن كمراقب»!

وجاء، ايضا، ان رئيس «لجنة المتابعة»، ابراهيم نمر حسين، عبر عن اسفه لخطوة رئيس الحكومة هذه معربا عن امله في ان يسارع الى العودة عن قراره هذا.

وفد دراوشة يتوجه الى سوريا بعد غد الاحد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، بعد غد الاحد، الوفد الذي يضم عددا من المواطنين العرب من اسرائيل الى سوريا «لتقديم التعازي الى الرئيس السوري بوفاة نجله، باسل».

وسيتوجه الوفد من اسرائيل الى القاهرة التي سينتقل منها الى دمشق يوم الاثنين المقبل، وذلك بواسطة تأشيرات دخول خاصة تقدمها لهم وزارة الخارجية المصرية، لمرة واحدة.

يذكر ان الوفد يضم حوالي (٣٠) شخصا يتقدمهم عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي).

وقد انسحب من الوفد عدد من الاشخاص الذين كان دراوشة قد اختارهم.

واعلن عضو الكنيست افيغدور كهلاني، انه سلم احد اعضاء الوفد، وهو عضو بلدية تل ابيب – يافا الحالي، خالد كبوب، رسالة الى السلطات السورية لتسمح له بلقاء مع قائد الكتيبة العسكرية السوري الذي وقف في مواجهته خلال الحرب. كما ارسل له كتابه. وفي الرسالة يقول: في الماضي تخاطبنا بلغة المدافع، فدعنا نتخاطب بلغة السلام.

خدمات «بيزك»... اضراب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو شركة «بيزك»، اليوم وغدا وبعد غد، اجراءاتهم الاحتجاجية التي يمتنعون خلالها عن تقديم الخدمات الاعتيادية للمواطنين، بما فيها اصلاح الاعطال في الهواتف، وغير ذلك.

وكان مستخدمو «بيزك»، بدأوا اجراءاتهم هذه امس الاول الاربعاء، احتجاجا على عدم التزام ادارة الشركة بنص اتفاقية العمل التي كان جرى التوقيع عليها بين لجنة المستخدمين والادارة في تشرين الاول ١٩٩٣.

ويحتج المستخدمون، اساسا، على رفض ادارة «بيزك» زيادة اجور المستخدمين.

لعدم وجود موظفين عرب

مواطنو القدس العربية محرومون من خدمات دائرة المساعدة القضائية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني المواطنون العرب في القدس من صعوبات جدية تواجههم عندما يتوجهون الى دائرة المساعدة القانونية التابعة لوزارة القضاء من اجل الحصول على خدماتها القانونية جراء عدم معرفتهم للغة العربية ولعدم وجود موظفين عرب في الدائرة بامكانهم تقديم المساعدة المطلوبة.

ويقول المواطنون العرب ان مشكلة اللغة تقف حاجزاً بينهم وبين الدائرة وتمنع منهم استغلال خدماتها بالشكل المطلوب، وكل ذلك رغم كونهم من اشد الناس حاجة لمثل هذه الخدمات.

اتضح ذلك من الشكاوى العديدة التي وصلت الى «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» بهذا الخصوص. وبعث مركز قضايا الضفة الغربية المحتلة في الجمعية، يوسف جبارين، برسالة الى مدير الدائرة في القدس، المحامية رفكا لفين، مطالبا اياها بفحص الموضوع وايجاد الحل الملائم والسريع لهذه المشكلة. واشارت الرسالة الى ان الخدمات التي تقدمها الدائرة لاولئك الذين لا يستطيعون تغطية نفقات القضاء، هامة جدا وحيوية. وعلى الدائرة ان توفرها لكل المحتاجين، بشكل متساو وبظروف مريحة للجميع.

وذكر جبارين ان اللغة العربية، لغة رسمية في البلاد، ومن حق مواطني القدس العرب ان يتوجهوا الى الدائرة بهذه اللغة وان يحصلوا على الخدمات المطلوبة.

يذكر ان دائرة المساعدة القانونية هي دائرة حكومية وظيفتها تقديم الخدمات القانونية مجانا لمن لا تسمح له امكانياته المادية بذلك.

رفع مخصصات التأمين الوطني بنسبة ٢,٦٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت مؤسسة التأمين الوطني تعديل المخصصات، التي تدفعها في نهاية الشهر الحالي بنسبة ٢.٦٪. ولكن هذا التعديل حسب معطيات التأمين الوطني، لا يعوض المستحقين عن قيمة تآكل المخصصات التي بلغت ١٠٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

واعلنت المؤسسة، انه يجب ايجاد السبل لتعويض المستحقين، عن هذا التراجع في المستحقات.

وبذلك ستصبح مخصصات الشيخوخة لفرد واحد ٥٧٦ شيكلاً. ومخصصات الشيخوخة لزوجين ٨٥١ شيكلاً. ومخصصات العجز والاعاقة (١٠٠٪) تصبح ٨٦٦ شيكلاً. كذلك سترتفع مخصصات الاولاد بنفس النسبة.

في قرار نادر في مثل هذه المحاكم والقضايا

المحكمة العسكرية في اللد تطلق سراح شاب من عيلوط متهم بالعضوية في «فتح»

*** الشاب عمل حارسا في مكتب م.ت.ف في لبنان وتدرب على السلاح * قرار التسريح مشروط بكفالة شخصية ١٠ الاف شيكل وطرف ثالث ٥٠ الفا وسجن بيتي كامل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في حالة نادرة، اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، امس الخميس، قرارا باطلاق سراح شاب من عيلوط، وجهت اليه ثلاث تهم: عضوية فتح والتدرب على السلاح وحمل السلاح.

والشاب هو محمد امين صفوري (٢٠ عاما) من عيلوط، قام بتسليم نفسه الى القوات الدولية وجيش جنوب لبنان، الشهر الماضي، لانه لم يعد قادرا على تحمل وضعه في لبنان بسبب مرض «الهيموفيليا» الذي يعانيه، فسلمه الجنود الدوليون الى الجيش الاسرائيلي في رأس الناقورة واعتقل على الفور.

وكان الشاب قد غادر البلاد في شهر ايار من العام الماضي، متوجها الى قبرص. وهناك فقد جواز سفره فابلغ سلطات الهجرة بوضعه فنقلوه الى لبنان ظنا بانه مواطن لبناني. ومنذ تلك الفترة، وكما جاء في لائحة الاتهام، عمل حارسا في احدى بنايات منظمة التحرير الفلسطينية، لمدة ثلاث ساعات في اليوم. وبسبب عمله هذا حصل على بندقية من نوع «كلاشينكوف».

وفي يوم امس عقدت المحكمة العسكرية في اللد جلسة، لبحث طلب النيابة العسكرية بتمديد اعتقال المتهم، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية. وادعى المحامي وليد الفاهوم، الذي ترافع عن المتهم من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ان ما قام به المتهم جاء نتيجة المرض الذي يعانيه وعلاجه المستمر بواسطة الادوية. وانه لا يشكل اي خطر على الجمهور وطلب المحامي تقريرا طبيا عن وضعه.

وتبين من خلال الجلسة ان المسؤولين في الشرطة، لم ينفذوا طلب المحكمة، الذي صدر منذ تمديد اعتقال المتهم، والذي يقضي بتقديم العلاج الخاص له.

واصدر رئيس المحكمة العسكرية، اليشاع كسبي، امس، قراره باطلاق سراح المتهم مقابل كفالة نقدية بقيمة ١٠ الاف شيكل وكفالة شخص ثالث بقيمة ٥٠ الف شيكل واعتقال بيتي كامل، على ان يثبت وجوده في شرطة الناصرة يوميا.

واشار المحامي الفاهوم في حديثه لـ «الاتحاد»، الى انه خلال عمله في المحاماة منذ عشرين عاما، لم تطلق المحكمة العسكرية سراح اي متهم وجهت اليه مثل هذه التهم.

ويذكر ان الشاب صفوري لم يتمكن من مغادرة السجن امس لعدم توفر مبلغ ١٠ الاف شيكل لدفعه للمحكمة.

لجنة التحقيق الهولندية:

عطل فني في كوابل المحركات هو الذي ادى الى سقوط طائرة «ال – عال» فوق امستردام

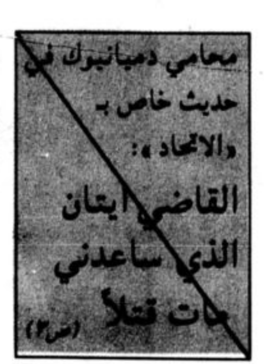
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت لجنة التحقيق الهولندية الخاصة بحادثة تحطم طائرة «ال – عال» الاسرائيلية فوق امستردام تقريرها المتضمن نتائج التحقيق الى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الخميس.

وقالت اللجنة، في نتائج تحقيقها، ان سقوط طائرة «البوينغ – ٧٤٧» وتحطمها في ١٩٩٢/١٠/٤ فوق امستردام، نتج عن عطل تقني في كوابل المحركات مما ادى الى فقدان السيطرة على الطائرة وبالتالي الى سقوطها وتحطمها.

وقالت اللجنة ان طاقم الطائرة تصرف كما يجب ولم يكن بامكانه فعل اي شيء للسيطرة ولمنع السقوط والتحطم.

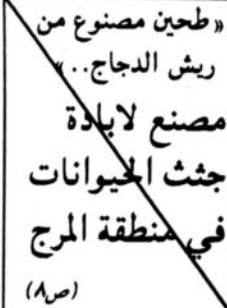
وعقب وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، على هذه النتائج بالقول انها «تؤكد امرين اساسيين: الاول – ان طاقم الطائرة تصرف على احسن وجه والثاني – ان مستوى الصيانة في طائرات «ال – عال» هي وفق كل المقاييس»!

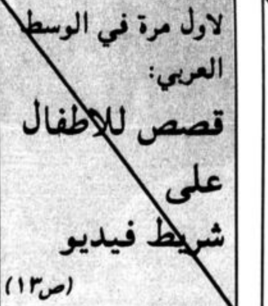
اما مدير عام شركة «ال – عال»، رافي هار – ليف، فعقب على هذه النتائج معتبراً انها «جاءت لتؤكد نتائج التحقيق التي توصلت اليها اللجنة الخاصة التي اقامتها «ال – عال»»!













● تقرير: آمال شحادة ●

● في يوم امس الأول، الاربعاء، امتنع معظم الطلاب العرب من اسرائيل، الذين يدرسون في جامعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد سابقا)، عن الذهاب الى الجامعة. ليس بسبب تساقط الثلوج وليس بسبب عطلة، بل بسبب الخوف على حياتهم. فقد اصبحوا هدفا لما يسمى بالمافيا الروسية. فاما يدفعون لها «خاوة»، او يعرضون حياتهم للخطر. والمسألة ليست لعبة. فهذه المافيا جدية في تهديداتها. وقد سبق وقتلت عددا كبيرا من الناس الذين رفضوا الانصياع لأوامرها.

احد هؤلاء الطلاب، شادي صرفية عثمان، من قرية طمرة الجليلية، مستهدف بشكل خاص، لأنه دخل في صدام وشجار مع احد رجال المافيا. وقد تمكن من الهرب من سانت بطرسبورغ الى موسكو. ولجأ الى السفارة الاسرائيلية هناك، وابلغ عن سرقة جواز سفره وعن خوفه من اعتداء على حياته. في البداية طلبوا منه ان يتوجه الى الشرطة رسميا، باسم السفارة، وبدأوا في تنظيم عودة شادي الى الوطن في اقرب طائرة. وسيصل الى هنا خلال الايام القريبة القادمة، وحتى ذلك الحين يعيش ذووه بقلق بالغ عليه.

وهناك، في روسيا، القلق يسيطر على طلبتنا.. مثل سائر الطلبة الاجانب وخصوصا العرب منهم. لكن طلبتنا، المعتادين على عدم الرضوخ والاستسلام، قرروا المقاومة والتصدي. فاتصلوا بالسفارة وبالشرطة. واتصلوا بنا في جريدة «الاتحاد» ليطلع الرأي العام هنا على وضعهم. «ونحن مواطنو دولة اسرائيل ويجب ان تقوم الدولة بواجبها تجاهنا.. فلو كنا يهودا، لكان العالم كله هب ضد روسيا، اننا ندعو اعضاء الكنيست العرب الى اثارة قضيتنا فهناك خطر على حياتنا».

هكذا جاءت الشكوى. وعندما طلبنا معرفة التفاصيل، بدأنا نسمع قصصا اشبه بالأساطير ولكي نتحقق من المعلومات، اتصلنا بالمزيد من الطلبة في روسيا. واتصلنا بالسفارة الاسرائيلية في موسكو.

● البقية على صفحة ١٤●

الاهالي يريدون ان يعود ابناؤهم الى البلاد..

● .. «ها نحن نجلس في البيت على اعصابنا، وننتظر اي تلفون يصلنا من ابننا شادي، وكما علمنا منه فسيحاول الوصول الى البلاد خلال الايام القريبة»، يحدثنا والد شادي صرفيه من طمرة، احد الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة، والذي اتصلنا به مع بقية اهالي الطلاب الذين واجهوا هذه المشكلة الاخيرة، بعد ان علمنا انهم على اتصال مباشر مع ابنائهم.

لا حاجة للهلع - قال - ولكن المسألة تحتاج الى اعادة نظر في موضوع دراسة ابنائنا.

ويضيف والد شادي: «كما علمنا من معظم الطلاب فانهم ينوون العودة الى الوطن، وهذا افضل حل للمشكلة.. لقد اجرينا اتصالا مع وزارة الخارجية ومع السفارة الاسرائيلية في روسيا، في محاولة ضغط لمساعدتهم على مغادرة البلاد بدون مشاكل، واتخاذ الوسائل اللازمة بطرقهم الخاصة وعلاقاتهم مع المسؤولين هناك».. ويضيف الوالد: «ومهما كلف الثمن من خسارة، لاولادنا فعودتهم افضل من جميع النواحي. التكاليف هناك ليست سهلة والغلاء الذي يعانون منه يكلفنا الكثير وها هي المشكلة الجديدة زادت الطين بلة. لذلك عودتهم هنا افضل واذا اكملوا دراستهم هنا تكون التكاليف ارخص».

● الطالب يتكلف ٨ آلاف دولار ●

الطلاب الذين يتوجهون الى الدراسة في روسيا، يدرسون بالاساس مواضيع المحاماة والطب وغيرها من المواضيع التي لا يقبل الطلاب العرب لدراستها في الجامعات الاسرائيلية بسهولة. بالمقابل فان شروط القبول في الجامعات الروسية سهلة جدا، قبل انهيار النظام الاشتراكي كانت جميع دول هذا النظام مزدهرة، ومعظم الطلاب كانوا يحصلون على منح دراسية من الحزب الشيوعي، لكن هذا الوضع توقف في السنوات الاخيرة. واصبح السفر بواسطة شركات صغيرة ووكلاء يعملون على اساس تجاري.

يقول الاخصائي النفسي محمد نجيب محاميد، من ام الفحم، والذي تخرج من جامعة لينينغراد قبل سنتين: «والشروط السهلة لقبول الطلاب في الخارج، هي المحفز الاساسي للسفر الى هناك. فمقابل دخول الطلاب الى الجامعات الاسرائيلية بمعدل نجاح بنسبة عالية يقبل بعض الطلاب في الخارج لموضوع الهندسة مثلا او الطب بدون الحصول حتى على شهادة بجروت كاملة».

وسألناه عن تكاليف الطالب حاليا فقال: «حسب الوضع الذي علمت به مؤخرا من زملائي فان التكاليف تقارب ٨ آلاف دولار، ثلاثة منها قسط سنوي واربعة الى خمسة آلاف دولار للمصروف الشخصي وتذكرة السفر، بينما هنا في اسرائيل لا اعتقد ان التكاليف تتعدى نصف هذا المبلغ».


تبدأ بأطيب وجبة ..
عندما تعرفين ان شوربة اوسم تنتظره على طاولة الطعام
فانك تتأكدين من أن وجبتك ستكون طيبة ولذيذة .
أوسم تساعدك في تحضير أطيب الشوربات ،
وبمذاقات متنوعة : شوربة خضار ، فقع ،
دجاج ، وغيرها من الشوربات الغنية
بأفضل التوابل .
אסם
أوسم تضمن لك وجبة لذيذة وهنيئة
إنه طيب إنه أوسم



● بورام شيفطل ●

في لقاء خاص مع «الاتحاد»، بورام شيفطل، المحامي الذي دافع عن جون ايفان دميانيوك، يوجه اتهاما خطيرا:

القاضي ايتان الذي ساعد في الدفاع عن دميانيوك مات قتلا...

■■ صحيح انه انتحر، بالسقوط من طابق عال. ولكن، قبل ذلك كانوا قد قتلوه نفسيا فقد هددوه وضغطوا عليه بشكل قاس لكي يترك القضية. فرفض. وهذه كانت النتيجة.

■■ الشعب تعرض لعملية غسل دماغ. ولذلك، فان دميانيوك ادين بالجريمة قبل ان تنتهي المحكمة. ادانه الشعب والصحافة وحتى بعض القضاة. بل حتى امي، وانا ابنها الوحيد والمدلل، تأثرت وحاولت ثنيي عن مهمتي في الدفاع عن دميانيوك.

■■ انني حتى اليوم، لا ازور المانيا ولا اركب سيارة المانية وارفض ان يترجم كتابي عن المحاكمة الى اللغة الالمانية. ولو كانت لدي ذرة شك في ان دميانيوك هو «ايفان الرهيب»، لما كنت قبلت بالدفاع عنه. فان عائلتي من طرف والدتي فقدت تسعين شخصا قتلهم النازيون. ولكنني كنت واثقا انه بريء تماما.

● اجرى اللقاء: خميس ابو العافية ●

احب ان يترجم كتابي عن دميانيوك الى اللغة العربية!

● دميانيوك ●

● المحامي بورام شيفطل يعني للكثير من الاسرائيليين، الوقاحة والفظاظة والعناد. الوقاحة لانه تجرأ على المثول في المحكمة للدفاع عمن اعتبر خلال ثماني سنوات كاحد اكبر السفاحين لليهود في الحرب العالمية الثانية، جون ايفان دميانيوك المشهور بلقبه «ايفان الفظيع»،الوحش البشري الذي كان قتل مئات الالاف من اليهود في محرقات تريبلينكا في بولندا. وعرف شيفطل ايضا بعناده الاسطوري لانه لولا هذه الخصلة فيه لكان اليوم جون ايفان دميانيوك في عداد الموتى.

التقيت بورام شيفطل، الذي تربطني به علاقة معينة، في مكتبه في شارع ليفونطين في تل ابيب فوجدته مشغولا بترجمة كتابه عن قضية دميانيوك الى لغات اجنبية، هذا الكتاب الذي صدر في ٢١ من ايلول ١٩٩٣ اي بعد شهر ونصف الشهر من قرار تبرئة ساحة دميانيوك من التهمة الفظيعة التي نسبت اليه. وقد صدر الكتاب باللغة العبرية اول مرة وهو يحكي قصة قضية دميانيوك بكل دقائقها وحذافيرها وما تخللها من احداث درامية مثيرة. واليوم، وبعدما اصبح كتابه يتصدر لائحة الكتب الاكثر رواجا في اسرائيل وتعكف اكبر دور النشر في اوروبا على ترجمته الى الانكليزية والفرنسية والروسية، يأمل شيفطل ان يترجم كتابه ايضا الى اللغة العربية.

وماذا عن اللغة الالمانية؟ سألت شيفطل فاجاب: انني ارفض ان يترجم كتابي الى اللغة الالمانية مثلما ارفض زيارة المانيا او سياقة سيارة المانية لان في المانيا قتل الكثيرون من ابناء عائلتي (تسعون نفرا من اقربائه من طرف امه قتلوا وقضي عليهم على ايدي الاخطبوط النازي ابان الحرب العالمية الثانية).

ما هذا، سألته. من جهة واحدة ترفض ركوب سيارة المانية وزيارة المانيا ومن جهة ثانية دافعت عن انسان حامت، خلال سنين عديدة، الشبهات حوله كمن له ضلع في تصفية قسط كبير من ابناء شعبك. الا يوجد هنا تناقض؟

– شيفطل: اولا اود ان انوه الى ان جون ايفان دميانيوك ليس المانيا. ثانيا، لقد كنت متأكدا من براءة هذا الرجل منذ اليوم الاول لاحضاره للمحاكمة. شعوري هذا نجم عن تشكيكي بمصداقية «التشخيص» الذي اجري لدميانيوك بعد خمسة واربعين سنة. ولو كان لدي ادنى شك بذلك لما دافعت عن دميانيوك رغم ايماني ان لكل انسان الحق في ان يحظى بتمثيل قانوني. ولكن لم اكن لارضى بالدفاع عن انسان نازي او متعاون مع النازية.

ثم انني، وقبل ان آخذ على عاتقي مهمة الدفاع عن دميانيوك طلبت الجلوس اليه والتحدث معه عن الموضوع. وتم ذلك فعلا. تحاورنا انا واياه اكثر من ساعتين ونصف الساعة عن الموضوع. فانكر الرجل جملة وتفصيلا ان يكون له ضلع في قتل الابرياء من اليهود. وردد دوما ان امر اتهامه يعود الى تشخيص خاطىء اجري له بعد مضي ٤٥ سنة على الكارثة وهذا ما يرفضه المنطق.

● سؤال: المعروف عن غالبية المجرمين انهم حتى فيما لو ضبطوا متلبسين بفعلتهم ينكرون الامر ويدعون البراءة. فكيف لانسان كان ينتظره حبل المشنقة ان يعترف باقترافه افعالا ضد الانسانية؟ الا يشير الامر الى سذاجة ما من جهتك؟

– جواب: اود ان اشير هنا الى ان ادولف ايخمان (الذي جلب الى اسرائيل في الستينات واعدم شنقا بتهمة مماثلة)، لم ينكر اطلاقا التهم المنسوبة اليه. ولكنه ادعى بانه – اي ايخمان – كان عبدا مأمورا و«برغي صغير» في آلة القتل النازية. اما جون دميانيوك فقد انكر باستمرار التهم المنسوبة اليه وردد انكاره في كل جلسة ولقاء كان لي معه.

ويضيف شيفطل المحامي: في صباح يوم ٢٨ شباط عم ١٩٨٦ هبطت طائرة «بوينغ – ٧٤٧» امريكية في مطار بن غوريون الدولي حاملة على متنها جون ايفان دميانيوك. ولقد كانت بانتظاره وقتها في المطار وحدة خاصة من الشرطة مزودة بامر اعتقال فوري لتنقله مكبل الايدي والارجل الى سجن «ايوكيير» ليبدأ وعائلته رحلة معاناة طويلة. وقررت وزارة القضاء استئجار مبنى «هيكل الامة» في القدس لجعله محكمة خاصة تجري فيه محاكمة دميانيوك والصحافة من جهتها سخرت طواقم عديدة وكبيرة لمهمة تغطية مجرى المحكمة يوميا وهكذا – يضيف شيفطل – بدأت «عملية غسل الدماغ» للشعب، الامر الذي جعل من احتمال تبرئة جون ايفان دميانيوك مهمة صعبة للغاية ان لم تكن مستحيلة.

ومن هنا، يضيف، الطريق الى تجريم دميانيوك كانت بالنسبة للمدعي العام ليست مهمة صعبة بل سهلة للغاية. الشعب، الصحافة وحتى بعض القضاة ادانوا دميانيوك قبل ان تثبت ادانته. حتى امي انا، وهي التي اعتبر ابنها الوحيد والمدلل، لم تسلم من عملية غسل الدماغ وطالبتني في بداية جلسات المحكمة، مرارا وتكرارا بهجر القضية، وعدم الدفاع عن «المجرم» دميانيوك. وبعد سنتين ونصف السنة من الجلسات الماراثونية التي تميزت بالاجواء المشحونة بالتوتر والعداء، وعلى وجه التحديد في يوم ١٨ نيسان ١٩٨٨ وجدت المحكمة الخاصة برئاسة قاضي المحكمة العليا دوف ليفين ان جون ايفان دميانيوك مذنب. وبعد مضي اسبوع من هذا القرار وفي يوم ٢٥ نيسان اصدرت المحكمة الخاصة حكما باعدام جون ايفان دميانيوك شنقا.

وعلى الرغم من قرار المحكمة ظل بورام شيفطل يؤمن ببراءته. وموكله كذلك، والذي اعلن عن رغبته الطعن في الحكم من خلال تقديم استئناف الى محكمة العدل العليا. ولكي ينجح في تغيير الحكم ادرك شيفطل ان الاستئناف يجب ان يحتوي على اثباتات جديدة. وفعلا تم له الامر بعد قيامه بزيارات مكوكية لكل من بولندا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي سابقا حيث قام بزيارة ارشيف الكي. جي. بي والحصول على ادلة قاطعة تبرهن براءة موكله.

عن هذه الزيارة يقول المحامي شيفطل: رجعت الى البلاد باحساس متعاظم تجاه براءة موكلي ولكن ادركت انه يجب علي الاستعانة بمحام قدير يساعدني على مطالعة الكم الهائل من المستندات واوراق البروتوكول التي وصل عددها الى اربعين الف مستند وورقة. وخلال عملية البحث والتحري عن محام يوافق على الاشتراك معي في هذه المهمة واعداد الاستئناف استطعت بوساطة صديق لي التعرف الى قاض متقاعد من المحكمة المركزية يدعى دوف ايتان. هذا القاضي اضطر عام ١٩٨٢ الى احالة نفسه بنفسه الى التقاعد بعد ١٧ سنة من اشغاله مهام قاض في المحكمة المركزية بسبب توقيعه على عريضة ضد الحرب على لبنان.

ويتابع شيفطل: دوف ايتان اكد لي بعدما طالع المستندات الجديدة انه سوف نستطيع اثبات براءة دميانيوك في المحكمة العليا. ولكن «يا فرحة ما تمت». ففي يوم ٣٠ من تشرين الثاني عام ١٩٨٨، اي قبل اسبوع واحد من بدء مناقشة الاستئناف في المحكمة العليا وقعت المصيبة: «سكرتيرتي اتصلت بي في الثامنة صباحا وما كدت ارفع سماعة الهاتف الا وانا اسمعها تقول بارتياح ملحوظ.. شيفطل، الحمد لله.. انك على قيد الحياة، لقد مات دوف ايتان قبل ساعتين، هكذا اذاعوا في الاخبار».

● سؤال: ايتان مات بصورة مفاجئة بعدما وقع من طابق علوي. هل تقصد ان شريكك للاستئناف قتل مع سبق الاصرار؟

– جواب: لم اقصد ان ثمة احدا القى به من طابق علوي الى حتفه. ولكن ايتان قتل قبل ذلك نفسيا اذ مارسوا عليه ضغوطات جمة وجبارة لنهيه عن الموضوع. ولكنه ابى الاستسلام لمهدديه. اظن انه رفض الاستسلام لمهدديه لكي لا يخذلني، لذلك فضل الانتحار.

«لاول وهلة اصبت بذهول» يقول شيفطل ويضيف: «ولكنني قلت لنفسي سوف افوت عليهم الفرصة. لن اسمح لهم بارسال انسان بريء الى حبل المشنقة حتى لو كلفني الامر حياتي».

وان كان الامر لم يكلف شيفطل حياته الا انه كلفه فقدان بصره بعينه اليمنى. اذ انه غداة انتحار القاضي المتقاعد دوف ايتان، ذهب شيفطل للاشتراك في جنازته.ووجد هناك في موكب الجنازة، المئات من رجالات القانون في الدولة وعلى رأسهم قضاة محكمة العدل العليا. وبينما كان شيفطل في المقبرة يستمع الى مزامير الصلاة على ضريح زميله دوف ايتان اقترب منه رجل عجوز ثم رش على عينيه مواد حارقة. فاخذ شيفطل يصرخ ويولول الما حتى ذهل كل الحاضرين. وقام البعض منهم بجلب المياه لغسل عيني شيفطل الا ان الامر لم ينقذ عينيه تماما، وهكذا فقد شيفطل بصره جزئيا بعينه اليمنى. وقد القي القبض على الجاني وحكم عليه بالحبس الفعلي لسنتين. (تبين لشيفطل في وقت لاحق ان هذا الرجل العجوز كان قد

● البقية على صفحة ٧ ●

واخيراً، الغجر يطالبون بحقوقهم..!

• تقرير وتصوير : ميسون أسدي •

• في الاونة الاخيرة قامت في ايرلندا حملة توعية من اجل الاعتراف بالغجر وحقوقهم والنضال لتحقيق مطالبهم. ومطالب الغجر ضمن هذه الحملة هي: • اقامة كرفانات على اراض مغطاة بالباطون لتسهل عليهم عملية التنقل من مكان لآخر، لان الاراضي الترابية تُعيق حركتهم • ادخال الكهرباء والماء الى الاماكن التي يسكنون فيها مؤقتا • انهاء التمييز ضدهم، ومنحهم حق التصويت • اقامة المدارس الخاصة بالغجر غير المتنقلين وتعليمهم بلغتهم الخاصة بهم.

قام بهذه الحملة الحزب الشيوعي في ايرلندا، الذي نجح بعد جهد كبير، في اقناع الغجر بأن عليهم مواجهة الدولة والاعتناء بأنفسهم والنضال من اجل حقوقهم خاصة وانهم لا يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب الايري. ومن الجدير بالذكر أن قسما كبيرا من الغجر شاركوا في هذه الحملة التي طالبت بحقوقهم، وقد حظوا بالظهور في التلفزيون لاول مرة بشكل محترم وشرحوا للجمهور عن وضعهم لمدة عشر دقائق (خلال القناة الرابعة في التلفزيون الانجليزي). وكان هذا بمثابة حدث خارق في تاريخهم. ولهذا اسبابه.

■ من هم الغجر ■

قبل ٢٠٠٠ عام عمل الغجر في نقل البضائع من قرية لقرية، وفي ساعات المساء اينما حلوا، غنوا ورقصوا واصطفوا بجانب النار وقصوا الروايات المشوقة لأهالي القرى. حضارتهم وتربيتهم غنية وزاخرة ، لكنها



• طفلة غجرية تتسول من سائقي السيارات •

غير مدونة وتُنقل من جيل الى جيل عبر القصص والاحاديث. وابان ذلك تتساقط الكثير من الحقائق وتضاف حقائق اخرى.

يتشتت الغجر في دول كثيرة ويعانون كباقي شعوب العالم المضطهدة من التمييز والعنصرية في كل الدول التي يعيشون فيها تقريبا وينظر اليهم كمتخلفين وبدائيين ولصوص وشحاذين والآراء المسبقة حولهم تختلف من مكان لاخر، الا ان هناك شبه اجماع على رأي واحد هو ان الغجر لا يهمهم إلا الرقص والشحاذة والسرقة وممارسة الحب. حتى عندنا في البلاد نسمع عن الغجر من اجدادنا بلقب «النور».



• «الغجر يصعدون الى السماء» - مشهد من فيلم سوفييتي •

في الدول الاوروبية (سأخص بالذكر دول ، رومانيا وايرلندا وبريطانيا حسب ما رأيتُ بأم عيني) ترى اولاد الغجر الصغار يتسكعون في الشوارع ،يدخنون ويتضاربون او يجر احدهم الاخر بصورة بربرية امام الاجانب، حفاة . الاوساخ على اجسادهم.لباسهم وفقرهم مميزان ، يرتدون الكثير من الملابس ، طبقات طبقات، لكنها ملابس ممزقة وقذرة.وتتميز المرأ ة الغجرية بلبسها للكثير من الفساتين الواحد فوق الاخر والحلي المتعددة والصاخبة الالوان، ولانه يتعذر عليهم الاستحمام يوميا فان رائحة كريهة انبعثت من كل من التقيت منهم. تتسلى النساء والرجال بشرب الكحول ويغنون ويرقصون ويضحكون غالبا ويأخذون الحياة ببساطة تامة اكثر من اللازم.

يكره الرومان الغجر ويدعون بانهم «اغنى اغنياء رومانيا، رغم انهم يمدون ايديهم للشحدة» واذا رفضت ان تعطيهم يلوحون بايديهم لضربك ويعتبرونهم لصوصا ويقولون انهم يسرقون الناس والبيوت.

في احد المقاهي الرومانية، تدخل صبية غجرية، صغيرة لا يتعدى عمرها ١٠ سنوات . شعرها اسود جميل وعيناها سوداوان براقتان وقدماها حافيتان ، تمد يدها للسائحين طلبا للطعام والشحدة فيلحق بها صاحب المقهى ويطردها. فتهرب وتعود عدة مرات ويطردها ثانية وثالثة ولا تكترث به.

■■ يريدون اقامة كرڤانات ثابتة على اراض مغطاة بالباطون، لتسهل عليهم عملية التنقل من مكان الى آخر. ويطالبون بحق التصويت.

■■ بعض الدول الاوروبية تعطي الغجر تذاكر سفر مجانية بالطائرة، كي يغادروا الى دول اخرى.

بعض الامهات الغجريات يجلسن على جنبات الشوارع واطفالهن الصغار يشحذون بدلا منهن.

تتواجد في الاسواق الرومانية عشرات النساء الغجريات يحملن ابناءهن باكياس تربط على صدورهن، يقمن بالبيع والشراء والصراخ وكثيرا ما ينشب بينهن الشجار فيقف الناس متفرجين فرحين ومتمتعين وساخرين.

تتميز العائلات الغجريه بكثرة الاولاد وبالنظام القبلي الذي ما زال سائدا بينهم. شيوخهم يحكمون فيما بينهم حتى يومنا هذا . ويقال ان لهم امبراطورا، يقيم في بلدة ترانسلفانيا في رومانيا، حيث يعيش الاغنياء والارستقراطيون. ويقال انه هو شخصيا غني جدا، وله أملاك واموال مودعة في البنوك في عدة بلدان اوروبية.

عدد الغجر في رومانيا ثلاثة ملايين نسمة، وجميع الغجريين يتكلمون لغة واحدة، ويتوزعون على النحو التالي: • مدينة بوازي كل سكانها تقريبا من الغجر • منكورسرات عدد سكانها ٨٠٠٠٠ نصفهم من الغجر • قرية بولنترلن، ٢٠٠٠ غجري ويسكنون ايضا ضواحي منطقة باكرا • كونستناسا، وهي مدينة على البحر ويسكنها غجر الرومان وغجر الاتراك ويعتبرهم الرومانيون اخطر السكان واخطر الغجريين.

بعض الدول الاوروبية مثل المانيا والنمسا وغيرهما تقوم بارسال الغجر على متن طائراتها ومجانا الى رومانيا لانه غير مرغوب بهم في بلادهم. احدى القصص عنهم تقول بأن: الغجر في النمسا دخلوا الى حديقة حيوانات وقاموا بأكل كل طيور الاوز والبط فيها.

■ الغجر في ايرلندا وبريطانيا ■

يطلق على الغجر في روسيا ومولدافيا ورومانيا اسم «تسيجان» اما في ايرلندا وبريطانيا فيطلق عليهم اسم «المسافرين» (Travlers). الاراء المسبقه حول الغجر هنا ليست ارحم منها في رومانيا.

في ايرلندا يسكن الغجر في الكارافانات الملقاة على جنبات الشوارع والاحياء. ويعانون من العنصرية . انهم فقراء الشعب والطبقة الدنيا، والتمييز ضدهم في بريطانيا اصعب منه في ايرلندا. ومن حظي بزيارة لندن ودخل الى احدى بأراتها فسيجد في العديد منها لافتة مكتوبا عليها بالخط العريض «غير مسموح بدخول المسافرين»، ويقصدون الغجر طبعا. والكثير من الانجليز ينظرون الى هذه العنصرية والتمييز كشيء عادي. عدد الغجر في ايرلندا اكثر منه في بريطانيا ويتركزون في ايرلندا في مدينتي، دبلن وبلفاست. ولكنهم ثابتون غير متجولين وهؤلاء الغجر الثابتون في اماكن سكناهم لا يحبون الغجر المتجولين ويتهمونهم «باللصوص الذين يسرقون العمال الايريين البسطاء». يتذمر قسم كبير من الايرلنديين من الغجر وحياتهم المتنقلة وقسم منهم يكره الغجر الذين يأتون بكرافاناتهم ويسكنون في نفس المناطق السكنية لابناء الشعب الايرلندي او بقربها . فاينما حل الغجر يتركون وراءهم اكياس الزبالة المبعثرة هنا وهناك



• نساء غجريات في احدى الاسواق الرومانية •

واوساخا متنوعة وسيارات قديمة يفككونها ويبيعون قطعها. واطفالهم يوسخون في كل مكان، فلا يوجد عندهم مراحيض ودلاء لجمع الزبالة.

قبل عشرين عاما طرأ تغيير على قسم من الغجر وسكنوا في بيوت في غرب دبلن وأعطي لهم الحق في التصويت . لكن الغجر لا يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب الايري ولا يريدون لاطفالهم ان يتعلموا مع باقي الاطفال. وبالطبع، من الصعب ايجاد المعلمين لتعليمهم لغة الغجر المسافرين، ولذلك يظلون اميين.

لا يستجير العاقل من الرمضاء بالنار

● عبد المجيد حمدان ●



● نسب الى دافيد بن غوريون، اول رئيس حكومة لاسرائيل، انه استقبل بفرح غامر نبأ دخول اول سجين جنائي للسجن الاسرائيلي. وقيل انه فسر فرحه قائلا: الآن اصبحنا شعبا. وقيل ان بن غوريون كان محقا لان الشعب ليس نخبة من الابرار والاخيار اذ لا بد ان يحوي الاشرار ايضا.

برزت حكاية بن غوريون هذه امامي وانا امعن في تلك النرجسية العجيبة التي تتملك البعض منا في نظرتهم لشعبنا، وتشكل لديهم مفتاح الحكم عليه، حينما يجري التداول في واقعة ما. فهو، اي شعبنا، عندهم، اما انه الخالي من اي عيب، شعب المتعلمين والمثقفين والخيرين من كل نوع، وهو لذلك الاجمل والافضل، وليس بين سائر شعوب المنطقة وحدها، واما انه شعب كله عيوب، غالبيته من المنحرفين والساقطين المتعاونين واللصوص.. وهو لذلك الاكثر قبحا من سائر شعوب الارض.

ولو ان هذه النرجسية العجيبة تقتصر على النظرة التأملية، كما قالت الاسطورة اليونانية، في خلقة صاحبها، لهان الامر، ولكنها كما اشرت تشكل مفتاح الحكم على الامور، وتتزاحم ومع غيرها بالكتف عند اول محاولة للتصدي، او للبحث عن حل لاحدى مشاكلنا، واخال، او احسب، ان بيننا، كما تظهر النقاشات، من يرفض، او يتجاهل، حقيقة كوننا واحدا من المجتمعات البشرية، لنا ما لها وعلينا ما عليها.

صحيح ان المجتمعات تتمايز، بمعنى ان ظاهرة ما تزيد او تقل في واحد منها عنها في مجتمع آخر. وكمثال فان كل المجتمعات التي خضعت لاحتلال اجنبي عرفت ظاهرة المتعاونين، وقاست من شرورهم، بهذا القدر او ذلك. ومن تزايد هذه الشرور مع طول مدة الاحتلال. وايضا في كل المجتمعات اخيار، وفيها لصوص ومنحرفون وساقطون.. الخ. ومعدل الجريمة فيها يرتفع وينخفض تبعا لمجموعة من العوامل، بينها مستوى الثقافة والوعي، وطبيعة اداء الاجهزة المخصصة لمكافحة الجريمة..الخ.

ولو تمعنا اكثر في المسألة لاتضح لنا، وفي مجتمعات متقدمة علينا حضاريا، وتملك الافضل من اجهزة الجريمة، ان الانحراف والشذوذ والسقوط ليست صفات خاصة بتلك الفئات، والافراد، الذين يقبعون في قعر المجتمع. بل تشمل ايضا من نتصور ان ظروفهم تمنعهم من السقوط في هكذا رذائل، مثل كبار المثقفين والاثرياء والعلماء وحتى رجال القانون والدين.

وايضا ورغم نجاعة عمل اجهزة مكافحة الجريمة، وكبر حجم هذه الاجهزة، والميزانيات التي تخصص لها، لم ينجح مجتمع واحد في العالم في اقتلاع الجريمة من جذورها. والسجون مفتوحة ما زالت في كل تلك البلدان وتستقبل نزلاء جددا ايضا.

ورغم ان معدلات الجريمة، بأنواعها، في ارتفاع في بعض البلدان، الا ان الاصوات لم ترتفع فيها مطالبة بتقليص مساحة حقوق الانسان، وبزعم توفير مساحة افضل لملاحقة الجريمة والمجرمين المنتهكين لحقوق الانسان.وعلى العكس تماما ترتفع الاصوات مطالبة بزيادة مساحة هذه الحقوق وتعميقها كذلك.

سقت هذه المقدمة الطويلة املا في ان نتحلى بنظرة عقلانية موضوعية حين نحاول التصدي لاحدى مشكلاتنا. وان نتوقف عن الشطحان في الخيال، كما هو الحال في المطالبة بأن يحظى انساننا بكل حقوق الانسان التي حظي بها غيرنا، او بحرمانه من ابسط الحقوق تحت دواع مختلفة، ومنها ما يسمى بظروفنا الخاصة.

لم يعد لدينا فعلا، منذ انفجار بركان الانتفاضة، اي من الاجهزة، والمؤسسات القانونية وغير القانونية، المختصة بمكافحة الجريمة، وفي غياب تدابير بديلة، كان منطقيا ان تنتعش الظواهر السلبية، وان يترعرع الشر والاشرار، وان تكثر وتتصاعد عمليات السرقة والسطو المصحوب بجرائم قتل بشعة، وضد العجائز من كبار السن مثلا. ومثلها جرائم الاغتصاب. وان يتنامى شعور اللصوص وسائر المنحرفين بعدم وجود رادع لافعالهم، او قيد على حركتهم.

في سنة الانتفاضة الاولى شكلت اللجان الشعبية، والحركة الجماهيرية عموما، ذلك الرادع وتلك القيود، وبالفعل انخفضت معدلات الجريمة انخفاضا حادا. لكن ضرب اللجان الشعبية وتراجع الحركة الجماهيرية، صاحبه من جديد نمو في تلك المعدلات ما زال يتصاعد، ومن ثم يتصاعد قلق المواطن على حياته واسرته ومنزله وممتلكاته.. وشكل هذا الوضع ويشكل همًا متزايدا لفصائل الحركة الوطنية، التي تعاملت وتتعامل معه، من نفس المنطلقات السياسية لقضايا الوطن الاخرى، ولبالغ اسفنا.

وكان بديهيا ان تبادر مجموعات من الشبان للتصدي لهذه الظاهرة، بتشكيل نوع من بديل للاجهزة المختصة بمكافحتها. وكان لبعضها نجاحات ملموسة سواء بقصاص المجرمين او باستعادة المسروقات.. وغيرها. واذا كان لهذه المجموعات حق على الجميع بابداء نوع من الامتنان لها، والاثناء على انجازاتها، فانه يجب التوقف مليا عند ظواهر مصاحبة لفعلهم هنا.

قبل ذلك اود القول ان ما من احد في العالم تأخذه الرأفة بمغتصب فيطلب له الرحمة، وما من احد يفكر في مسامحة قاتل اقدم على جريمة قتل امرأة عجوز من اجل بضعة شواقل. لكن ايضا ورغم نجاحات انظمة حولنا في مكافحة الجريمة، ورغم الثناء عليها بسبب ذلك، الا ان منظمة واحدة من منظمات حقوق الانسان لم تتسامح مع ذلك النظام ازاء تجاوزاته او انتهاكاته لحقوق الانسان الاخرى.

صحيح ما يقال ان اجهزتنا، والادق تلك المجموعات المبادرة لمكافحة الجريمة، لا تملك لا الوقت ولا الوسائل اللازمة للوصول الى الحقيقة دون ان تخرق ايا من حقوق الانسان. وان اللصوص والمنحرفين يواصلون الانكار ما لم يروا ويحسوا باليد القوية في التعامل معهم. ويقول د. صالح عبد الجواد، في البحث الذي اعتمده تقرير «بتسيلم» حول المتعاونين، ان مجموعة التحقيق الفلسطينية تملك بضع ساعات مقابل الاسابيع والاشهر عند الاجهزة الاسرائيلية، للوصول الى الحقيقة. وهي اي المجموعة الفلسطينية مضطرة لتكثيف التحقيق فالتعذيب مستخدمة في تلك الساعات ما تستخدمه الاجهزة الاخرى في الاسابيع والاشهر. وذلك يؤدي في الغالب الى اعترافات لا مصداقية لها، وربما في الاعم الاغلب الى انتزاع حياة الشخص الذي يجري التحقيق معه.

ولكي نرى خطورة الدعوة لتقليص مساحة حقوق الانسان، واجازة التعذيب في التعامل مع الساقطين من اللصوص والمنحرفين، دعونا نتوقف قليلا عند بعض الحقائق.

لقد سمح الحقد المقدس على المتعاونين، جراء شرورهم الفظيعة، باجازة تعذيبهم دون حدود، وبكل الوسائل التي اضطرت اجهزة الاحتلال للتخلي عنها، تحت ثقل ضغط الرأي العام ومنظمات حقوق الانسان الدولية والمحلية. وسمح هذا الحقد المقدس بعدم سماع الاصوات التي تعالت محذرة من ان اجازة التعذيب، ووحشية القصاص بما فيها التمثيل في الجثث، ستفرز تجاوزات ستتسع دوائرها لتتعدى مجرد الشبهة الى تصفية الحسابات الشخصية والحزازات والثارات وغيرها، والقسوة الوحشية في التعذيب ستنمو وتفرخ بربرية لا نظير لها. وعليه سنصل الى حال سيكون التعذيب فيه من اجل المتعة واشباع سادية المحقق. وستترتب عليه اعترافات مسجلة خطيا او صوتيا او تلفزيونيا بدون اية مصداقية على الاطلاق.. وهكذا كان. وهذه الوحشية ما زالت تمزق الكثير من الضحايا الابرياء لمجرد الشبهة او غيرها.

والآن وامام قلق المواطن من تصاعد الجريمة.. السرقات بأنواعها، والسطو والقتل والاغتصاب.. الخ. نقف امام نفس البداية.. هناك حقد مقدس على هؤلاء المجرمين.. ولا احد تأخذه بهم شفقة ولا رأفة.. والدعوات لاجازة قوانين الطوارىء بالتعذيب تلقى الاستجابة .. والدوائر ستتسع لتلف ضحايا بمجرد الشبهة، او لتصفية نزاعات وحسابات قديمة..

وجعبتي مليئة بأمثلة على تلك التجاوزات.. وهناك ضحايا لتعذيب لا مثيل لبربريته الا في العصور الوسطى.. ومن نجا منهم ما زال يعاني، بعد اشهر طويلة، من آثار ذلك التعذيب الجسدي ناهيك عن النفسي والذل والعار اللذين سيلاحقانه حتى القبر.

وما يبعث المرارة في النفس وجود مجموعات تمارس تلك السفالات ولكنها تجد الحماية، وتتمتع بالحصانة، لمجرد القول بانتمائها لهذا الفصيل او ذلك، التي تبادر مجموعات فيه، الى مكافحة السقوط والساقطين. وهذه المجموعات المحمية المحصنة تترعرع وتترعرع.. ومسها بأمن المواطن وامانه ينمو ويتصاعد..

المسألة تحتاج الى وقفة تفكير جادة ومسؤولة.. والى المباشرة.. لكن الدعوات الى تقليص مساحات حقوق الانسان، والى اطلاق يد المحققين في التعذيب لا تحمل مؤشرا على تلك الجدية المطلوبة. كما لا تنم عن مسؤولية ابسط ما تفعله هو التذكير بمثلنا الشعبي عن المستجير من الرمضاء بالنار لا اكثر ولا اقل.. وذلك ليس حلا وليس هو المطلوب.

«وفد دراوشة» - ووضع النقاط على الحروف

■ د. احمد سعد ■

● الزفة الاعلامية الرسمية التي ترافق موضوع «وفد التعازي» الذي ينظمه النائب عبد الوهاب دراوشة الى دمشق يعيد الى الاذهان النقاش حول سفر «وفد التهاني» قبل اكثر من عام الى عمان «لتهنئة» الملك حسين بالشفاء!!

فالموضوع – حسب رأينا – اعمق وابعد من مجرد الالتزام بتقاليدنا العربية الاصيلة التي تحرص على مشاركة الناس لبعضهم البعض في الافراح والأتراح. فالموضوع يتعلق، من حيث المضمون والابعاد السياسية، بمفهوم تطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية في ظل العملية السلمية وموقع ودور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل داخل هذا الاطار. فتحديد هذا المفهوم على ساحة التطورات السياسية الجارية يبرز مضمون الهوية التي يجب على الجماهير العربية التسلح بها لتكون فعلا الجسر الحقيقي للسلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية والحق الفلسطيني المشروع.

يقينا انه لا يمكن اقناع طفل بان دافع وهدف هذه الزيارة هو فقط لمجرد تعزية الرئيس السوري بفقدان نجله. فتدخل الادارة الامريكية، عبر سفاراتها، وتدخل السفارة المصرية والضغط على الرئيس السوري، حافظ الأسد، «لقبول» هذه المبادرة تضع اكثر من علامة سؤال حول الأهداف والمدلولات الحقيقية التي تتوخاها امريكا واسرائيل، والدور الذي يرسمونه للجماهير العربية في مخطط التطبيع. فمنذ بدء المسار التفاوضي تنتهج حكومات اسرائيل، ايام حكم الليكود السابق وفي ظل حكومة «العمل» تكتيكا منسقا مع واشنطن يستهدف بلورة اشكال متعددة من تطبيع العلاقات مع البلدان العربية او مع بعضها قبل التوصل الى حل جذري للقضايا الاساسية لجوهر الصراع التي تضمن للضحية الفلسطينية والعربية استرجاع حقوقهم الشرعية المسلوبة. وتلجأ حكومة اسرائيل الى استغلال هذه الاشكال، حتى لو لم تتبلور بعد كورقة للمسيرة السياسية لايهام واستمالة الرأي العام العالمي والباس قناع زائف لخطوات اسرائيل العملية نحو السلام. كما تستغل ورقة التطبيع هذه للضغط وابتزاز التنازلات من اطراف الصراع الفلسطينية والعربية وفي وقت تخلق فيه الوقائع لتعزيز الاحتلال الاسرائيلي على اجزاء من الاراضي المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وتلجأ حكومة اسرائيل الى آلية التهويل والخبر المثير – سنساتيا – لطمس حقيقة موقفها و «احراج» الخصم امام الرأي العام العالمي.

فعلى سبيل المثال، اثر الرفض الأولي لاستقبال وفد دراوشة، قامت وسائل الدعاية الاسرائيلية بالتحريض لايهام الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي، ان سوريا لا تبدي اية بادرة حسن نية لتحسين الاجواء لدفع عملية السلام. هذا في حين تواصل حكومة رابين الممارسات وتصعيد الاستيطان الكولونيالي في هضبة الجولان. وتحت غطاء مفاوضات السلام زادت الاستثمارات لدعم الاستيطان الاسرائيلي في الهضبة السورية المحتلة عام ١٩٩٣ بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٢. وفي وقت «يبشر» فيه رابين وغيره اثر توقيع اتفاق القاهرة باحتمال البدء في تنفيذ الحكم الانتقالي الفلسطيني وتطبيع العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، يواصل الاحتلال الاسرائيلي محاولاته لكسب الشرعية للمستوطنات ولخلق وقائع تمنع تحول الحكم الانتقالي الى دولة فلسطينية مستقلة في اطار الحل النهائي.

وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية كانت نسبة الزيادة الديموغرافية للمستوطنين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٩٣ اكبر نسبة بالمقارنة مع مختلف المناطق الجغرا – ديموغرافية في اسرائيل، اذ بلغت ٩.٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٢ في حين كان المعدل الوسطي داخل اسرائيل ٢.٥٪. هذا بالاضافة الى تكثيف العمليات الاستيطانية لتهويد القدس وضواحيها.

وتحت شعار التطبيع وبداية تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا، يرى الوزير يوسي سريد ان المهمة الاساسية للشرطة الفلسطينية «مواجهة الارهاب» الفلسطيني طبعا «وانه اذا لم ينخفض مستوى الارهاب، فان الارهاب سيسقط عرفات».

برأينا، ان الجماهير العربية يمكن، ومن موقعها ان تسهم بدور هام في المعركة من اجل السلام العادل، وفي بناء جسور حقيقية لتطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية بشكل يضمن المصالح الحقيقية لجميع الاطراف. واسهامها يعطي نجاعته اذا تركز في توحيد صفوفها الكفاحية سوية مع قوى السلام اليهودية وتصعيد نضالها داخل اسرائيل لالزام حكومة اسرائيل بتغيير سياسة المراوغة للانتقاص من الحقوق الشرعية وتجاوز اسس التسوية السلمية العادلة وقرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة.

وللجماهير العربية مؤسساتها القطرية التي لها دورها ويجب احترام ارادتها. اما في ظروف سياسة التطبيع الكولونيالية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، فان اية زيارة «حسن نية» ومهما كانت مزركشة بالمشاعر الانسانية وبألوان الاختيار الانتقائي من «مختلف القطاعات» لا تخدم في نهاية المطاف سوى سياسة حكام اسرائيل ولا تقلل بأي شكل الموقف الحقيقي للجماهير العربية التي تناضل فعلا لتكون جسرا حقيقيا للتسوية السلمية العادلة وليس ابدا سهما في بورصة التضليل لبناء جسور بديلة لقواعد تطبيع اسرائيلي – امريكي، في ظل مواصلة الاحتلال.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

زعل زوجتي وزعل ماركوس

● استقبلتني وقد قلبت وجهها ووضعت يدا على خد، وبدا كأن بركان غيظها سيطمرني بحممه عما قليل.

- مالك من غير شر؟ سألتها.

- ما لي على الله. ردت بجفاء. انت لا تترك احدا من شرك، فها هم جيراننا يحضرون انفسهم لزيارة سوريا.

- وما شأني انا حتى لو شاركوا في «عراضة» «عفوية» هناك؟

- انت بكتاباتك حرمتنا من زيارة هذا البلد العربي! ثم هل انت «قدّ» النظام السوري حتى «تحكي» عليه!

ويبدو ان الحق معها فعلا. فلا انا في نظر «الرفاق» البعثيين بأفضل من نور الدين الأتاسي وصلاح جديد، ولا ارغب في نفس الوقت ان يتوسط لي على باب سجن المزة «حماة» حرية الكلمة في بلادنا، الذين لن تهمهم حريتي بقدر ما يهمهم كشف العورات العربية.

حاولت طرد هذه الأفكار السوداوية من رأسي، فليفرضوني مذيعا في «صوت اسرائيل» من اورشليم القدس»!

واذا كان زعلها مفهوما، وتعتبر انني أطرت من بين يديها فرصة سياحة رخيصة تناسب مقدرة سيارتي التي «تكربج» مرتين في الأسبوع، فان زعل يوئيل ماركوس لم يكن كذلك في مقاله الأخير («هآرتس» ٩٤/٢/٢٢).

قد يكون ماركوس محقا في ان السيد دراوشة «لا يسافر الى دمشق لتقديم التعازي للرئيس السوري (حافظ) الأسد»، فأولا تأتي الخطوة متأخرة وبعد ذكرى الأربعين للمرحوم باسل، وذاك امر غير مألوف في مجال المجاملات، وثانيا، كان بإمكان السيد دراوشة ترجمة مشاعره العربية والانسانية بطريقة اسرع واقل كلفة (برقية، فاكس..).

اذن للزيارة سر يكشفه ماركوس، «فدراوشة» يقصد من زيارته القيام بخطوة سياسية تبدو بادرة حسن نية سورية تجاه اسرائيل».

السيد دراوشة نفسه نفى ان يكون يحمل غير كلمات المواساة ومشاعر الأسى، اما كهلاني فيقول شيئا آخر، لقد حارب سنة ٧٣ في هضبة الجولان، قبالة قائد كتيبة مدرعات سوري، وهو يعتبر الزيارة سببا وجيها لعرض لقاء مع القائد السوري والتحدث معه بالعربية اليمنية اذا شاء او بالانجليزية، وليكن اللقاء في القنيطرة! هذه الرسالة لم يحملها السيد دراوشة بل حملها عضو آخر في الوفد كما اكد كهلاني في البرنامج الاذاعي «הכל דיבורים» امس الخميس في (٩٤/٢/٢٤).

طيب!

ان ماركوس متخوف من ان تؤدي الزيارة الى نتيجة معاكسة تماما.

كيف؟

لقد اشترط السوريون «ان يكون الوفد عربيا خالصا» و «ما هكذا تكسب القلوب الاسرائيلية» يؤكد ماركوس!

ويبدو ان اصرار السوريين على تحقيق السلام العادل وعودة الاراضي المحتلة الى اهلها واصحابها قبل فتح ابواب الكازينوهات والكباريهات، هو الذي يغضب «ابناء عمنا» الذين يصرون على انهم الأفضل والأذكى والأعقل!

ولأنهم كذلك فان ماركوس كان على استعداد لأن «يعتنق الاسلام» من اجل السفر مع الوفد! يا.. ه!!

ولا اظن السيد ماركوس لو تحقق الأمر ورافق الوفد مسلما وعلى الدين الحنيف، الا محررا مقالا آخر بعد عودته، يهاجم فيه القيادة السورية لنفس السبب الذي يهاجمها فيه الآن، الا وهو خلوّ الوفد من اليهود، هذا اذا صدق اسلامه. «حتى في النوادي اللاسامية في امريكا التي لا تقبل يهودا» يقول ماركوس «تجد على الأقل يهوديا واحدا رمزيا» بينما يخلو وفد دراوشة من هذا الرمز!

اهذا ما يغضبك يا سيد ماركوس؟!

١ - بعد (٤٦) عاما من المواطنة والمطاردة والعمل «العربي» الاسود، ما زالت هوياتنا ورخص سياقتنا وجوازات سفرنا، وربما بطاقات الجندية (العربية والدرزية!) تحمل علامات فارقة، ولم يغضب احد!

٢ - السيد دراوشة نفسه، وبعد ان افنى زهرة عمره في حزب المباي/ المعراخ/ العمل، اقام «حزبا دمقراطيا عربيا» صافيا نقيا من اي يهودي، وخاض الانتخابات مرتين بهذا الزي، ولم يغضب احد!

٣ - بدأت المفاوضات العربية الاسرائيلية منذ سنوات، وما زالت متواصلة، وخلت كل جولاتها و «صولاتها» من اي عضو عربي «رمز» ولم يغضب احد!

لكن يبدو ان للسيد ماركوس سببا آخر للغضب! فها هو النظام السوري يضيع الفرص ويضيع الوقت، برفضه عقد «صفقة» (حتى السلام له ملامح تجارية) مع السيد رابين، واصراره على مطلب الانسحاب؟ لا على بحث «الترتيبات الأمنية وماهية السلام»! اذا كانت حكومة العمل - ميرتس ما زالت تتخبط، وتتعامل مع السلام والجولان بمنطق «نفسي فيه وتفو عليه» فما ذنب الرئيس الأسد!

الم يُسأل في جنيف عن استعداده لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل الانسحاب الكامل والسلام الشامل، فرد بالايجاب الصريح!! هل اعلن مسؤول اسرائيلي واحد، وليكن نائب وزير عربيا مثلا، استعداد بلاده للانسحاب «الكلي» من الأراضي السورية المحتلة، مقابل السلام الكلي!! واذا كنتم تريدون من العرب ان «يغمروكم بأحاديث السلام» فما الذي يمنعكم من ان «تغمروهم» بتنفيذ ما وقعتم عليه من التزام بالانسحاب من غزة واريحا، على الأقل!! بدل ذلك رحتم تعيدون وتكررون «ليس عندنا اي تاريخ مقدس»!!

صحيح ان السلام لا يتم بتحدث السوريين مع العرب بل مع اليهود، لكن اليس صحيحا وبنفس الدرجة، ان

● البقية على صفحة ٧ ●

● فايز زعبي ●

مطلوب: مقاتلون لشجارات ستأتي!!

● في اعقاب حملتي الاعتقالات الاخيرتين اللتين نفذتهما الشرطة في احدى قرانا العربية (٥١ معتقلا في المرة الأولى، وعشرات في الثانية) وحيث ان تعداد السكان في تلك القرية لا يتجاوز الـ ..٥ نسمة فقد افرغت القرية تماما من ذكورها البالغين. وحفاظا منا على العادات العربية والاصول وحيث لا يجوز ترك البلد «بلا رجال» فاننا نهيب بكل مواطن مغترب، او كان على سفر، او يدرس او له قرابة او نسب في هذه القرية ان يعود بسرعة لوطنه للحفاظ على الأرض والعرض وللاعداد.. للطوشة القادمة. هنا ونهيب بشرطتنا الغاشمة التي نكلت بالمعتقلين واعتقلتهم بظروف لا انسانية ولم تراع صغيرا ولا مختارا ولا كبيرا، نهيب بها ان تسارع باطلاق سراح المعتقلين لتمكينهم من الاعداد والمشاركة في الجولة القادمة.

محطات الاذاعة الاسرائيلية بعثت بمندوبيها لتغطية احداث الجولة التالية، فيما علم ان شبكة التلفزة الامريكية سي. ان. ان سترسل مذيعها الناجح.. وصحنه المشهور لنقل احداث الطوشة على الهواء مباشرة.

ساعدونا نساعدكم!

آخر الأنباء تفيد بأن وفودا كبيرة من احدى قرانا الشهيرة في الطوش شاركت في اعمال فض الاشتباك الأخير وفي اصلاح ذات البين، بين طرفي النزاع الذي وقع في قرية مجاورة! وماذا في ذلك؟ لا شيء. الآن فهمنا فقط قيمة العادات والامثال الشعبية عن الـ «قرضةودين».

واما السائل...

رغم ما يحدث عند الجيران، فالناصرة فعلا تتقدم نحو سنة ...٢! والعام ٩٤ لا يزال بدون طوش، بدون جرائم، والحمد لله، رغم مجاورة الناصرة لمجدال هعيمق وبيت شان صاحبتي الرقم القياسي في الجريمة! حوادث الطعن والمشادات خفت - رغم اختناق حركة السير بسبب الشتاء، واعمال تعبيد الشوارع وتوسيعها، الجارية على قدم وساق - وهذا انجاز!

الناصرة تتهيأ لتصبح معلما سياحيا سنة ...٢. تريدون دليلا؟ هاكم: كثرة الشحاذين ومتعاطيات الشحاذة.. هؤلاء كالنمل يشمون رائحة ما هو طعام وينشطون نحوه. اعضاء الحركة الاسلامية في حيرة من امرهم، فهم لا يستطيعون ان «يأخذوها واحدة» على صديقهم توفيق زياد ولا يستطيعون التطبيل والتزمير بتهاون البلدية مع الشحاذين!

اذ يكفي ان يضع امامهم في المجلس البلدي لافتة عليها «واما السائل فلا تنهر».

من دخل الطيبة فهو آمن!!

في اعقاب حوادث السرقة الاخيرة في الطيبة ستحاول البلدية تحسين الصورة ومحاربة الفكرة السلبية التي تنشرها «اجهزة الأمن» و «الاعلام العبري» و «المغرض» عن السرقات ومقابر السيارات و «مسالخ السيارات». سيتم ذلك عن طريق حملة ملصقات ستصدرها البلدية تحمل شعار: «من دخل الطيبة فهو آمن»!

حج الشام

موسم الحج الى الشام قد بدأ. ومثلما للأردن وتونس، وقبلها لمصر بدأ اكثرنا ايمانا واقربنا الى الله واوليائه على ارضه - الاعداد لمسيرتهم السنوية. خسارة ان رأسهم السيد دراوشة لن يذهب بصفة الوزير العربي الأول كما تمنى وحاول ولم ينجح. لن يذهب كنائب وزير حتى لينقل «للدكتاتور السوري» صورة الدمقراطية والمساواة الاسرائيلية - ناصعة وواضحة!

اعملوها مرة!

على مجالسنا فتح الباب - والميزانيات والقلوب - على مصاريعها لاستقبال آلاف العملاء، وعائلاتهم وتوطينهم ضمن مناطق نفوذ مجالسهم داخل الخط الأخضر! بهذا وفقط بهذا، يمكن حل ضائقة هؤلاء العملاء في الضفة وغزة، وابعاد الخطر الذي يتهددهم مع مجيء عرفات وقيام دولة اريحا - غزة وما سيليها وانه لعمل انساني عظيم.

انصار المدينة كما تعلمنا - زمن النبي محمد - فتحوا قلوبهم وبيوتهم لاخوتهم المهاجرين فقاسموهم كل شيء. قد لا يتكلف رؤساء مجالسنا شيئا ماديا، فعملاء فلسطين قد يجدون عند اخوتهم داخل الخط الاخضر قلبا وبيتا ودعما، فيجتمع شمل، وتُفك رقبة، ويحافظ على أخوة العمالة وشرفها، وتتحقق العدالة، وكفى الله المؤمنين القتال.

إعملوها يا رؤساء مجالسنا مرة وهذا لا يعني ان تتعاملوا، بل هي لفتة انسانية!

السلام مع الانظمة.. سلام عليها!

● مرزوق حلبي ●



● افترض ان قبول الحكومة الاسرائيلية مبدأ التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حصل في وقت كانت «المنظمة» تعيش فيه اسوأ ايامها منذ اتفاقية عمان مع الملك حسين عام ١٩٨٣. وهذا الافتراض ينسحب على السعي الاسرائيلي لاختراق العالم العربي عبر اعتماد خطاب السلام مع انظمته. فاعتماد هذا الخطاب كمحصلة لاتساع نفوذ خيار الانخراط في المجال الشرق الاوسطي داخل المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية والمنظمات اليهودية في الخارج. فالوهن السياسي الذي ينتاب الاقطار العربية من الماء الى الصحراء، منذ سنوات تحول الى انكسار لحلم القومية العربية والوحدة في حرب الخليج. فالاستبداد والدكتاتورية اللذان اتسمت بهما، وبتفاوت زمني، الانظمة العربية، في سعيها الى النهوض وبعد فشلها، افضى بها الى مأزق سياسي وبشعوبها الى الفقر والفاقة والى غياب الامن القومي والغذائي. وعليه، ليس صدفة ان يجري الحديث، هذه الايام، وبمبادرة امريكية عن عدم استقرار النظام المصري. ولا يُمكن الا الاهتمام لهذا الحديث سيما انه يأتي على خلفية الارهاب الاصولي الذي لا ينفك يوقع الضحايا في ربوع مصر وفي ظروف المدّ السلفي الاصولي في الاقطار العربية كافة حيث التنظيمات الاصولية شبه العسكرية تتغذى من بعضها وتتعاون فيما بينها.

ومُلفت للنظر الاستثمار الاسرائيلي لهذا الحديث عن عدم استقرار النظام السياسي في مصر. وهو يذكر بالتساؤلات الاسرائيلية، خاصة من المعارضة اليمينية، حول قدرة منظمة التحرير الفلسطينية - و«فتح» على الصمود في امتحان تطبيق بنود اتفاق ١٣/ايلول! فزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، يبني معارضته لهذا الاتفاق على مقولة ان الوضع في البيت الفلسطيني غير مستقر وان «فتح» غير قادرة على ضمان امن المستوطنات الاسرائيلية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي وفقا للاتفاق. وهو بهذه المقولة يواصل ادّعاءه الاستعلائي بأن الانظمة العربية لن تصمد في امتحان اتفاقيات سلام مع اسرائيل لانها انظمة غير دمقراطية، وهي كذلك، غير مستقرّة! ويشكّل هذا الادعاء، بتأكيد نتنياهو، اساس معارضة حزبه لمسيرة السلام بصيغتها الحالية. ويأخذنا خطاب نتنياهو هذا الى الخطاب الاستعماري الذي سوّغ في الماضي السعي الى تكريس الاستعمار بعجز الشعوب المستعمرة - بفتح الميم - على النهوض بأعبائها وتصريف شؤونها!

لكن خطاب نتنياهو ليس متفردا في استعلائه ومضمونه. فالمفاوض الاسرائيلي، يحاول منذ انطلاق مؤتمر مدريد، ان يبلور نظيره الفلسطيني على هواه. فمنذ اللحظة الاولى طالب من د. صائب عريقات بنزع كوفيته وهو - المفاوض الاسرائيلي - اليوم، يحاول ان يبني الشرطة الفلسطينية في منطقتي غزة واريحا حسب مقاساته هو! ويكرر المفاوض الاسرائيلي، في اذن نظيره الفلسطيني، وعلى المسارات كافة، مقولة «افعلوا مثلنا في اسرائيل» او «نحن عندنا كذا»! وتتعثر المفاوضات، حسب اعتقادنا عندما يرفض الفلسطيني ان يكون على شاكلة مفاوضه الاسرائيلي!!

خيط واحد يصل الحديث عن عدم الاستقرار السياسي في مصر بالتشكيك في قدرات منظمة التحرير الفلسطينية بالخطاب الاستعماري، العجز، هو الصفة التي يُلصقها المبادر الى الحديث بالجهة، موضوعه! وهو حديث يستفزّ كل عقل سليم حتى وان لم يكن في جسم سليم. فهذا العجز، ان وجد، فانه في الدرجة الاولى، من صنيع الجهة التي تتحدث عنه! فاسرائيل شاركت في احداث «العجز» العربي او الفلسطيني واتخذته، في الوقت ذاته، ذريعة لسياسة الحرب والاحتلال. فهي التي وجّهت الضربة تلو الاخرى لمنظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها ورموزها، وهي ذاتها، تتساءل حول قدرتها على الصمود في امتحان اتفاق ١٣/ايلول. (والادارة الامريكية مسؤولة بدرجة ما عن الوضع السياسي في مصر ومخابراتها تتحدث عن عدم استقراره!)، وعلى النهج ذاته، فان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اعفت المواطنين العرب غير الدروز من الخدمة العسكرية وميّزت ضدهم بذريعة انهم لم يؤدوا واجباتهم كافة!!

* * * * *

ولا تختلف اسرائيل الرسمية عن الغرب الرسمي في التعاطي مع الشعوب العربية (ودول العالم الثالث، ايضا)، فالغرب اعتمد خطابا مزدوجا مع العالم العربي. فبينما اكدت مؤسساته على ضرورة ضمان حقوق الانسان العربي والحريات الدمقراطية، كانت هذه المؤسسات توفر الدعم السياسي والعسكري والمالي والاستشاري للانظمة الاستبدادية العربية! وكانت اسرائيل اداة من ادوات هذا الدعم وشكلت حليفا ضمنيا او عمليا للعديد من الانظمة. ويبدو حكامها، في حديثهم عن السلام مع العالم العربي، يتحدثون عن الانظمة ويغيّبون شعوبها! ولكن، واقع حال العالم العربي يجعل من السلام الاسرائيلي مع الانظمة سلاما عليها! وصحيح ان الانظمة صنيعة شعوبها لكنها قد تتحول الى جلادة لشعوبها وهكذا هي غالبية الانظمة العربية، وقد كان للصراع الاسرائيلي - العربي دوره في خلق هذا الواقع العربي ولا بد للتحولات التي طرأت على هذا الصراع ان تنعكس على واقع الشعوب والانظمة وليس بالضرورة في غير صالح اسرائيل!

(دالية الكرمل)

● محمود ابو شنب ●

والحكي.. « شيش بيش »!

● احصيت ثلاثا وثلاثين شارة ضوء في طريقي كل يوم من البيت، الى حيث التقت رحلها ام قشعم، صبّحها الله بألف مساء. وانحيت في سري باللائمة على وزير المواصلات لانه لم يجعل عدد الشارات الضوئية تسعا وتسعين لتطول الطريق ويطول وقت اصطباحي بأم قشعم، التي ما ان ترى كشرتي وعزوفي عن الكلام حتى تبتدرني قائلة، وكأنها لا توجه الكلام لي: «سيأتي الفرج يوما..!».

وسألت، من توهم لسبب ما، انه لم يبق بينه وبين الالوهية الا اقل من ثلاثة سنتيمترات: لماذا لم تستقم الامور ومتى ستستقيم؟؟

وبرم بوزه استصغارا: رغم ضغط العمل وانعدام الوقت لدينا للرد على امثالك، فان الامور لم تستقم لان جنابك لم تحترق بعد كليا وابقيت على فضلة من جسمك. ففضلت الانانية المقيتة، وخنت بذلك الاممية البروليتارية.

– وانت..؟

– انا..؟ انا من يوصل الليل بالنهار لكي اساعد الآخرين على احراق انفسهم ليبقى طريق النضال مضاء امام الجماهير، واحرص كل الحرص الثوري حتى لا تبقى فضلة في اجسامهم دون احتراق، حتى يأتي فرج يوما!

ويبدو ان جلدي قد «تمسح»، ولم احس بضرورة الكفر بالكفر، وطفقت اسأل عن مكان ابواب الرزق، فتطوع «ايوب» قائلا: انها اكثر من الهم على القلب، ويكفي ان تطرق حتى يُفتح لك..

وطرقت بشدة واثقة اول باب:

– من هناك؟

– انسان لم يجد قوت يومه فخرج الى الناس...

فتحولت اكرة الباب قبضة انقضت بشدة على معدتي.. وتقهقرت بخطى متعثرة سريعة.. وحمدت الله ان معدتي خاوية والا لحدث ما لا تحمد عقباه، واكتشفت ان خواء المعدة مفيد احيانا!!

وبتراجعي التقهقري اصطدمت بأكرة الباب المقابل فلطمتني لطمة عدلت من انحنائي، وقنعت من غنيمة الرزق بالاياب، وصوت يدوي خلفي: سيأتي الفرج يوما!

وشمت ابو قشعم، ولكز ابنه قشعم، فقال هذا: الم يحذرك والدي من التحدث بلغة ابي ذر الغفاري، لانها تغلق كل ابواب الرزق في وجهك؟

– ولكن لساني لا يعرف يدور بغيرها.

– لقد كررت الكلام بهذه اللغة سنين طويلة، فلم يخرج الناس بسيوفهم طلبا لخبزهم.. وحتى اولئك الذين خرجوا.. كسروا سيوفهم وطووا راياتهم وقطفوا الرأس.

– اغرب عن وجهي، واذهب الى رحل امك فلن اغير.

وتدخل قائد القافلة: برافو.. ربيناك على الطاعة واستوعبت الدرس، واذا كنا اسميناها «الطاعة الواعية» فذلك لتسهيل هضمها في معدكم الى ان يأتي الفرج.

ووقفت حائرا، فمنذ ان القوا القبض عليّ متلبسا بجريمة التمسك بالمبادئ، مع سبق الاصرار.. استتيسوني مع سبق الاصرار، وركب كتفيّ «اناس كان جريهم وراء خطوي لو امشي على مهل»، ودلّوا ارجلهم على صدري يخبطونه، ويهمزون رقبتي باقفيتهم، وفي ايديهم مخرز يغرزونه في ظهري.. حا.. حا.. ستحملنا الى ان يأتيك الفرج يوما.

قال: ما غضبك اليوم وقد ظللت على هذا الحال نيفا وثلاثين عاما؟

– اما آن لكم ان تنزلوا عن كتفيّ؟ واني وان تعبت جسما فان روحي بقيت متوثبة لتصحيح ما اعوج فينا.

قال: حاول ذلك من هو «احمر» منك وفشل، فضع رأسك بين الروس وانتظر الفرج يوما..

– تفو على حضرتكم!

مسح البصقة بشكل يفضح انه تعود ان يمسح مثلها، وابتسم ببرود قائلا: لقد قمت بجولة في بلدكم، عكا، ورأيت كيف تتمرد المجاري على انابيبها وتخرج من باطن الارض وفي زقاق ضيق تنحني لكي لا يصطدم رأسك بسقفه، لفتت انتباهي رخامة على باب بيت لا يحسد احد رائحة تنبعث منه، وقد نقش حفرا على الرخامة بخط جميل: «يا ناظر لي نظرة حسد اشكيك لواحد احد» هكذا حرفيا.. فلماذا لا تغمر قلبك قناعة كهذه وخير لا رياء فيه؟

– لن اسامحكم..لقد التزمتم بميعاد فلماذا لا تحترمون التزامكم؟

– اتريدنا ان نتمرد على نهج رئيس حكومتنا؟ لقد التزم بالانسحاب في ١٣ الشهر، وطجّ، فماذا لو «طججنا»؟ لقد صمدت ثلاثين عاما، الا تستطيع الصمود ثلاثة اشهر اخرى، فيتزامن الالتزام بالانسحاب مع الالتزام بالالتزام. ام ترى ان عمقك قد تجاوز ما قُسم لك؟

– ومن هذا الذي يقسم العمق؟

– انا..

– طز

– بهذا تجاوزت فلسفتك حدود الضوء، فجحدت بنعمة الجوع التي انعمنا بها عليك، فيما، هناك، في بلاد اخرى يموت الناس قتلا، فاحمدالله على انك ان مت، تموت جوعا وليس قتلا..

– وما الفرق؟

– الفرق انه سيكون بوسعك فرصة انتظار الفرج.. اذا جاء!!

● نسيم ابو خيط ●

«قصر ذيل يا ازعر»

● قبل ايام اتصل بي زميل من صحيفة «هآرتس»، وطلب مني ان اساعده في تفسير معضلة تعذر عليه فهمها وهي: لماذا يصعب على النواب العرب وعلى قيادات المواطنين العرب السياسية، بشكل عام، الاتفاق والتعاون لتنفيذ برنامج معين او القيام بعمل مشترك، حتى لو كان يعود بالفائدة على المجتمع العربي؟!

وضرب لي محدثي مثالين: الاول، عدم اتفاق الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وغيرهما، قبيل الانتخابات وما لحق العرب من خسارة جراء ضياع آلاف الاصوات عند سقوط قائمة الحركة التقدمية.

والمثال الثاني الذي حمله على الاتصال كان سفر النائب عبد الوهاب دراوشة الى سوريا لتقديم التعازي للرئيس الاسد وفتح صفحة من علاقات جس النبض. قال مستغربا: لماذا لم يشترك ممثلون عن الجبهة وحزب«العمل» وغيرهم من القيادات العربية في مثل هذا الحدث؟

وانا لا اشغل القارئ بتفاصيل الحوار الذي دار بيني وبين ذلك الزميل، بما في ذلك حول الاختلاف الكبير بين المثلين.. لكن مجرد طرح السؤال حملني على التفكير بهذا الامر طولا وعرضا.

الطول، الذي تدخل فيه الحسابات الفردية والافراط في الذاتية وعدم موافقة اي متزعم من ظهرانينا لان يكون اقل من رقم (١) في تركيب اية قائمة لسلطة ما.

والعرض الذي تدخل فيه افرازات المجتمع وبصماته.ففي المجتمعات الغربية تحل مشكلة التمثيل بالطرق الدمقراطية داخل الاطار السياسي الواحد، ويحجم كل اطار اذا كان المقصود توحيد الاطر القائمة في تحالف او جبهة.

لكننا، نحن العرب، لا نفعل ذلك، شأننا شأن سكان المشرق العربي برمته. لان خلفيتنا هي العائلة، واطار العائلة: كبرها او صغرها، وحدتها او انقسامها الى عائلات صغيرة لا تفرز – الا فيما ندر – الشخص الاكثر قدرة وجدارة على القيادة..

ولدينا تجربة. فقد «نجح» التمثيل المبني على حجم الاطر، شكليا، في بناء قائمة مشتركة في الهستدروت ضمت ممثلين عن الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي. لكن هذا التحالف لم يكن – كما يظهر – ناجما عن قناعة الاطراف او رغبتها في خوض التجربة بقدر ما هو استجابة لمطلب الشارع وخشية كل طرف من وصمه بـ «عدو الوحدة». وزاد من الغربة في ساحة هذا التحالف – المراوحة والتفاوت في جدية العمل النقابي والمواظبة على المتابعة والتنسيق حتى اصبحت الاطراف، بعد انقضاء «شهر العسل»، تعيش في شبه قطيعة. وعندما قاربت الدورة على الانتهاء، واقترب موعد الانتخابات لم يفطن اي من المشاركين حتى الى تأبين هذه «التجربة».

فالنجاح الشكلي لتحالف الاطر في بناء قائمة مشتركة لم يستطع ارساء قواعد للتعامل بين الاطراف رغم تقسيم المسؤوليات. وزاد من غربة الاطراف عن بعضها تفاوت النظرة والموقف والقناعات من العمل النقابي بين تنظيمات التحالف وفقا لتفاوت المعتقدات والمواقف السياسية والايديولوجية.

ويبدو ان العامل الاساسي في اهمال العمل النقابي من قبل ممثلي التقدمية والدمقراطي العربي كونه يجري بعيدا عن الساحة السياسية الضاجة بالزخم، بعيدا عن الاضواء، وعن اهتمامات الجمهور الواسع، ولهذا فيمكننا الاستنتاج بأن كل من يتنافس على التمثيل في انتخابات الهستدروت يجب ان يكون ذا خلفية عمالية او نقابية، وهذا ما لم يتوفر – تقريبا – لدى شركاء الجبهة.

وكانت هذه، كما تعلمون، اهم تجربة مشتركة لتوحيد القوى في المؤسسات الرسمية، تقوم بها الحركات والاحزاب العربية الرئيسية في البلاد، بعد «المزاحمة» المريرة على منصات يوم الارض التي عشناها مع العديد من التنظيمات والفرق في سوق المزاحمة والمزايدة الخطابية.

.. وهي تجربة فاشلة كما ترى..

حتى ليبدو انه لم يبق لمن يشاء الصعود وتبوء المناصب الا سلوك المسار الذي مرّ به ذلك الثعلب الذي قطع ذيله في احدى المغامرات فعاد الى قومه ووقف خطيبا فيهم يعدد مناقب وفوائد العيش بدون ذيل..

في لقاء خاص مع «الاتحاد»، يورام شيفطل، المحامي الذي دافع عن جون ايفان دميانيوك،

● تتمة من صفحة ٣ ●

قام «بزيارة» والدته العجوز وتهديدها بقتل ابنها ان لم يهجر قضية الدفاع عن دميانيوك) ولكن الامر لم يشف غليل شيفطل الذي ازداد عزمه وتصميمه على بذل ما في وسعه من اجل تبرئة موكله، وفعلا تم له ذلك في يوم الخميس ٩٣/٧/٢٩ حينما قبلت محكمة العدل العليا الاستئناف واصدرت قرارها بتبرئة ساحة جون ايفان دميانيوك من التهم المنسوبة اليه.

يقول شيفطل معقبا علي قرار التبرئة: «حيال الكم الهائل من المستندات التي تثبت بلا ادنى شك براءة موكلي والتي قدمت الى المحكمة من خلال الاستئناف استطيع ان اقول بكل تواضع انني لم افاجأ بالقرار.

● سؤال: هناك من يقول انك تقاضيت اجرا يتراوح ما بين مليون الى اربعة ملايين دولار لقاء دفاعك عن دميانيوك؟

– جواب: انني لا احبذ التعليق على التقولات التي غالبا لا تمت الى الحقيقة بصلة. ولكنني استطيع ان اقول انني تقاضيت اجرا منصفا ومنطقيا لقاء عملي خلال ست سنوات في قضية دميانيوك.

في هوليوود يعكف هذه الايام اشهر سيناريست على وضع سيناريو لفيلم يحكي قصة هذه القضية، اما شيفطل فمشغول بالقاء المحاضرات في الجامعات والمعاهد عن حيثيات قضية دميانيوك. في محاضراته هذه لم يتردد شيفطل بتوجيه الانتقادات اللاذعة لجهاز القضاء في الدولة.

زعل زوجتي

● تتمة من صفحة ٦ ●

هذا السلام لا يتحقق ايضا بغير الحديث الى السوريين، وفي صلبه التخلي عن الأرض المحتلة!

ومثلما ان تقبل التعازي من دراوشة ووفده لا يرفع علما اسرائيليا في سماء دمشق، فان الحديث مع غونزاليس وسراريش وغيرهما، لا يرفع مقاطعة عربية عن اسرائيل!

ولو كنت مفاوضا عربيا لعملت، الآن، بالذات على تشديد وتطوير المقاطعة العربية حتى تبدي حكومة اسرائيل استعدادها للامتثال، لا لسوريا ولا للعرب، بل للقوانين الشرعية الدولية التي لا تحصى، والتي كانت اصابع اسبانيا والبرتغال وقطر وتنزانيا.. سببا في اتخاذها!

وانفرجت اساريرها، وبدا انها تريد ان تقبلني، ثم غنا وهي تحلم بالفيحاء والشهباء، وسوق الحميدية وشواطئ اللاذقية، و «فشر» كل جيراننا..

ويوم الأحد «جسّ نبض» سوريا، ربما لاقناعها بالانسحاب من القنيطرة التي «تحتلها».. ايه.. ما اشبه التحركات السياسية بما يملأ شوارع تل ابيب من ازياء تنكرية خاصة بالمساخر..

طحين مصنوع من ريش الدجاج؟!!

نعم، انه احد منتوجات مصنع ابادة جثث الحيوانات الفاسدة والتالفة

■ الطبيب البيطري، د. يوسف جليلي، مدير قسم الصحة في بلدية الناصرة يتحدث لـ «الاتحاد» عن هذا «المصنع» المثير ويحذر من الان: لحم العيد.. يجب ان نضمن ان يكون مذبوحا فقط في المسالخ ■


● د. يوسف جليلي ●

● منذ فترة اقيم في منطقة مرج ابن عامر المركز الاول من نوعه في البلاد لابادة جثث الحيوانات الفاسدة كمرحلة اولى ومن ثم اعادة تصنيعها وتحويلها الى غذاء مفيد وصحي للحيوانات.

حول اهمية هذا المركز وما يقدمه من مساعدة صحية على مستوى البيئة، خاصة وان السنة الحالية هي السنة العالمية للمحافظة على البيئة، التقينا الطبيب البيطري د. يوسف جليلي. مدير قسم الصحة والتفتيش في بلدية الناصرة. علما بان البلدية اعلنت عن مشروع بيئي بهذه المناسبة، بعنوان: «الناصرة مدينة معافاة» لسنة ١٩٩٤.

*** ما هي المواد الفاسدة التي تجلب للمركز؟!**

– د. جليلي: كل جثث الحيوانات الميتة، او التي ماتت نتيجة مرض خطير. كذلك الحيوانات التي ذبحت فبدل ان ترمى احشاؤها وعظامها في المزابل، وتنقل الامراض، تؤخذ الى المركز وتتم هناك ابادتها ويتم القضاء على كافة الجراثيم.

*** هذا المركز هو الوحيد في البلاد.. فمن يخدم؟!**

– د. جليلي: المركز يقوم باستيعاب كافة المواد التالفة والفاسدة من كل المسالخ ومذابح الدجاج في منطقة المرج والكيبوتسات والموشافيم المجاورة وكذلك المناطق البعيدة.

*** ما الذي يجري فيه بالضبط؟!**

– د. جليلي: يطحن اللحم الفاسد ويطبخ بضغط حرارة عال. ثم يتم استخراج الدهنيات منه ويجفف اللحم. ومن ثم يحول الى مسحوق ناعم يستعمل كمخلوطة غنية بالزلاليات ويقدم كطعام صحي ومفيد للحيوانات. اضافة الى انه عديم الرائحة وقابل للحفظ مدة طويلة دون ان يتلف.

ومن ريش الدجاج يصنع طحين يضاف الى تركيب مواد الحيوانات الغذائية. وفي مرحلة تحضير الطحين تصدر رائحة مزعجة لانها سريعة الانتشار، وكثيرا ما نشتمها في منطقة مرج ابن عامر.

*** ما هي الاضرار التي يسببها اللحم التالف بدون العملية المذكورة؟!**

– د. جليلي: اللحم الفاسد مليء بالجراثيم المضرة للانسان والحيوان معا. وطريقة الاتلاف تقضي على كل المخاطر والمضار. بل هي الطريقة الوحيدة للقضاء عليها.

*** وما هي الطريقة التي كانت متبعة سابقا؟!**

– د. جليلي: عندما كان ينتشر مرض معين على شكل وباء، كان يحرق اللحم بواسطة اشعال الاطارات به. فاضافة الى الروائح الكريهة والاوساخ التي كانت تصدر من جراء ذلك، لم يكن اللحم يحرق جيدا وبصورة صحيحة وهذا بحد ذاته خطر اضافي.

طريقة اخرى كانت متبعة، وذلك بدفن جثث الحيوانات في باطن الارض، الامر الذي لم يكن كافيا لقتل كافة الجراثيم والخطر يبقى قائما عند حرث الارض.. حتى لو ان الجثث كانت قد دفنت قبل ثلاثين عاما. كذلك هناك خطر بان تجرف مياه المطر تلك الجراثيم الى مخازن المياه تحت الارض وتوصل الامراض الى هناك.

*** اي من الامراض يمكن ان تسببها هذه الجراثيم؟**

– د. جليلي: مثلا مرض انتركاس: القادر على قتل الانسان والحيوان. وهذا من اخطر الامراض، اذ ان جراثيمه قادرة على العيش اكثر من ثلاثين سنة تحت باطن الارض.

مرض الكلب: ان مس جثة حيوان مات بهذا المرض قادر على نقل العدوى للانسان والحيوان والطائر.

السل: بكتيريا السل يمكنها اصابة الانسان والحيوان ايضا. ويكفي ان ترمى جثة حيوان مصابة بالمرض في مزبلة ما ويقوم حيوان اخر بافتراسها لانتقال المرض.

اخينوكوكوس: طفيليات تعيش في امعاء الكلب بيضها يخرج عبر الفضلات وهو مرض معد خاصة للحيوانات الثديية.. اذ تتطور عندها صفائح بالرئتين والكبد والمخ وتسبب الموت.

*** وماذا عن الذبح «الاسود»؟**

– د. جليلي: احد اسباب انتشار الامراض المذكورة هو الذبح «الاسود».

*** ما الذي على السلطات المحلية فعله لدرء هذه الاخطار؟**

– د. جليلي: اولا يجب الضغط على السلطات المحلية من اجل الانضمام الى مركز الاتلاف، او الضغط باتجاه اقامة مراكز مشابهة لمنع الاخطار. ثانيا: نتوجه مرة اخرى لجميع القصابين والناس العاديين خاصة واننا نقترب من موسم الاعياد، عدم الذبح خارج مسلخ مرخص، ايضا من اجل المحافظة على بيئة صحية ونظيفة، خاصة هذه السنة بالذات بعد ان اعلن عنها عالميا كسنة لحماية البيئة.

(ابتهاج مجلي)

«الشطة» سيف ذو حدين.. فتناولوها بتعقل

يولع بعض الاشخاص باضافة «الشطة» الى وجبات طعامهم. و«الشطة» تحتوي على مادة لا تكاد تمس الحلق حتى يتصبب آكلها عرقا. ويرتفع ضغط دمه.

ان تناول كميات كبيرة من «الشطة» قد يحدث اصابات في الاعصاب وقروحا في المعدة. وقد يكون لها دور في احداث سرطان القولون. والغريب انه فور امتصاص المادة الموجودة في «الشطة» الى الدم، تتحول الى مادة مضادة للسرطان.

اذن .. «فللشطة» فائدة، ايضا. لذا فخير الامور الوسط، ولا داعي للافراط في تناولها.

فائدة الالياف النباتية

ثبت ان زيادة الالياف في الطعام الذي يتناوله الانسان تساعد على خفض ضغط الدم ونسبة مادة «الكولسترول» في الدم.

كم مرة يجب ان يستخدم زيت القلي

في بحث اجري على فئران التجارب ظهرت عليها مجموعة من التغيرات بعد تغذيتها باطعمة تم قليها في زيت استخدم عدة مرات، شملت الاصابة بالاسهال وزيادة كمية الافرازات الدهنية وسقوط الشعر. وبالفحص المجهري وجدت تغيرات في خلايا الكبد والخصية.. والغدة [illegible] وهي غدة صغيرة صماء تقع قرب الغدة الدرقية. وعلى الرغم من عدم ثبوت علاقة الزيوت المقلية بهذه التغيرات الا انه يفضل عدم الاكثار من تناول البطاطا المقلية وغيرها من المقالي في الزيت في محلات … مع الوجبات السريعة والبيوت لانها ما قليت بالزيت اكثر من مرة.

طريقة المانية.. لاختيار جنس المولود

محلول جديد ينفذ اوامرك: ان كنت تريد ولدا او بنتا

■ الطريقة الجديدة جربت على الحيوانات (الارانب) فنجحت بنسبة ١٠٠٪ وجربت على البشر فنجحت بنسبة ٩٢٪ ■















● اختيار جنس المولود، ذكرا او انثى، ما زال موضوعا يشغل بال الناس في كل المجتمعات. ولذلك فانه يحتل حيزا كبيرا من اهتمامات وابحاث العلماء.

مؤخرا، كشف النقاب عن طريقة جديدة في المانيا، اخترعت وجربت ونجحت نجاحا باهرا.. بواسطتها يمكن اختيار جنس المولود سلفا. في البداية تمت التجربة على الارانب. وتكررت التجربة ١٤٨ مرة. وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪ فقرر العلماء نقل التجربة الى عدد من الاسر الالمانية. وكانت النتيجة ان الحمل لم يتم في ١١٪ من الحالات لاسباب صحية لا علاقة لها بالتجربة العينية للحمل. وفي الحالات المتبقية (٨٩٪) نجح اختيار المولود بدقة لدى ٩٢٪ من الاسر. وجاء جنس المولود مخيبا لرجاء الاسرة فقط في ٨٪ من الحالات.

●● الطريقة

من المعروف ان الحيوانات المنوية مؤلفة من كميات كبيرة جدا من الكروموزومات الانثوية والذكرية تقدر باربعة ملايين وقد اصطلح علماء الطب على الرمز (X) للكروموزوم الانثوي وعلى الرمز (y) للكروموزوم الذكري. بويضة الدم تحتوي بصفة عامة على الكروموزوم (X) فقط. اما الحيوان المنوي للرجل، فيحتوي على الكروموزوم (X) او الكروموزوم (y). فاذا كان الاخصاب ناتجا عن حيوان منوي يحمل الكروموزوم (X) من الرجل، فتكون النتيجة (XX)، اي يكون المولود بنتا. اما اذا كان الاخصاب ناتجا عن حيوان منوي يحمل الكروموزوم (y) فتكون النتيجة (Xy)، اي يكون المولود ذكرا.

علماء جامعة برلين انطلقوا من منطلق ان كروموزومات (X) الانثوية هي بطيئة الحركة وطويلة العمر. اما كروموزومات (y) الذكرية، فهي سريعة الحركة وفي الوقت نفسه سريعة التعب. ولذلك، فانها في نهاية المشوار تتسم بالبطء الشديد.

واكتشفوا ان هناك سباقا عظيما بين ملايين الكروموزومات للوصول الى البويضة في رحم الام، يشبه سباق الماراثون الطويل. واكتشفوا ان الحيوانات حاملة الكروموزوم (y) هي التي تصل الى نهاية المشوار بوتيرة اسرع ولكنها تكون مجهدة جدا وتركن الى الراحة لاستعادة حيويتها. وفي اثناء ذلك تصل الحيوانات المنوية الحاملة مواد الكروموزوم (X) وهي في قمة الحيوية والنشاط. فتلتحم مع البويضة ويكون الناتج مولودا انثويا.

وفي الوقت الذي كان فيه العلماء الالمان منشغلين في ابحاثهم كان العالم الانجليزي بيتر بارسون ومجموعة من زملائه في جامعة اوكسفورد يجرون بعض التجارب لتخليق دواء للملاريا، وبطريق الصدفة المحضة، وجدوا ان دواء الملاريا (اتربين) يظهر بقعا ضوئية على الكروموزومات الذكرية (y) وحدها دون غيرها. واكثر من هذا، وجدوا ان البقع الضوئية هذه لم تظهر الا على الحيوانات المنوية للرجال وللغوريلا وللارانب، وذلك عن دون سائر المخلوقات. فقرروا محاولة استخدام الاتربين للفصل بين الحيوانات المنوية ما بين (X) و(y). الا ان المحاولة فشلت وتسبب هذا الدواء في القضاء على كل الحيوانات المنوية.

ولكن هذه التجربة الاخيرة شجعت د. ارسكون (الانجليزي) على الاتصال مع زملائه الالمان. وهكذا توصل ثلاثة اطباء علماء، انجليزي والمانيان، الى ابتكار محلول جديد اطلقوا عليه الاسم (BSA) ليس له تأثير يذكر على الحيوانات المنوية، ولكنه يتمتع بخاصية فريدة في عرقلة سرعة الحيوانات المنوية في سباقها، مثلما توضع العوائق في طريق متسابقي الماراثون.

وضعوا المحلول في انابيب اختبار واطلقوا فيها الحيوانات المنوية. فلاحظوا ان الحيوان حامل الكروموزوم (y) استطاع تخطي الحواجز الاولى بعد ٢٠ دقيقة واصبح في المقدمة تاركا خلفه الحيوان حامل الكروموزوم (X). وبعد ساعة كاملة وصل الى نهاية المشوار. واستقر في قاع الانبوبة.

وهنا بدأت التجارب العملية العلمية. وبدأ العلماء بالارانب. فنقلوا الى رحم الارنبة الام الحيوانات المنوية حاملة الكروموزوم (y) والى رحم اخر الحيوانات المنوية حاملة الكروموزوم (X). وفي المرة الاولى كان النتاج بالكامل ذكورا. وفي الثانية كان النتاج بالكامل اناثا. وبعد تكرار التجربة على الارانب، انتقلوا للتجربة على البشر.

وبهذه الطريقة اصبح الان، بالامكان تحقيق رغبة الاسرة في المولود المنشود. وهناك عدد من العيادات الالمانية المتخصصة التي يذهب اليها الزوجان للفحص المهني. ثم تؤخذ الحيوانات المنوية من الزوج ويتم فصلها في المفصل وحفظ كل نوع على حدة في خزائن معينة تحمل اسم الزوج وتاريخ الفصل. وفي يوم محدد تذهب الزوجة الى هذه العيادة ليتم التلقيح صناعيا في ثوان.

لنكسر قيود ما يسمى سن اليأس

المرأة في الاربعين، وبعد الاربعين، قادرة على مواصلة حياتها واثراء المجتمع

■ الباحثة الاجتماعية والمستشارة التربوية، خولة ابو بكر، تفند المزاعم حول ما يسمى بسن اليأس (الاربعين) وتحث المرأة على الثقة بالنفس واخذ دورها كاملا في كل جيل ■

● حاورها: سهيل قبلان ●

● تتقيد سلوكياتنا الحياتية بالمفروض الاجتماعي المتوارث. وفي نظرة الى الموروث نلمس ان معظمه تعامل مع المرأة، كشيء بحاجة الى رعاية ووصاية وحماية، وليس ككائن راق، وانسان مع فكر ودماغ ومشاعر وطموحات وقدرات، ولم يكتف المجتمع بفرض قوانينه الصارمة لتحديد دور المرأة في المجتمع، بل تعامل معها على اساس الشكل والجيل، مغفلا الجوهر وامكانيات العطاء والقدرات.

ويسود الاعتقاد ان ولوج المرأة جيل الاربعين، يدفعها الى اليأس والاحباط. وهنا يطرح السؤال نفسه: ما هي ميزات شخصية المرأة في جيل الاربعين، وهل فعلا من تغييرات تطرأ عليها؟ ما هي؟ ولماذا جيل الاربعين وليس الثلاثين مثلا، او الخمسين. وماذا يقول علم النفس وعلم الاجتماع في ذلك؟

حول المرأة بعد جيل الاربعين، حاورنا الباحثة الاجتماعية والمستشارة التربوية، السيدة خولة ابو بكر.

● **«الاتحاد»: ماذا يعني جيل الاربعين؟ وما هي العوامل التي ادت الى هذه التسمية؟**

* خولة ابو بكر: لا بد من العودة الى الوضع التاريخي والثقافي، بالنسبة لوضعية المرأة في الحمولة والاسرة العربية. فكانت المكانة الاجتماعية تتغير مع التقدم في العمر. وكانت الجدة هي صاحبة السلطة على بناتها وزوجات الابناء. وارتبطت سلطة المرأة في الاسرة بتقدمها في العمر، عندها تستطيع ان تستقر في مسكن خاص بها. وتبدأ بفرض سيطرتها على بناتها وكناتها ونجد في المجتمع العربي الحالي ان الزواج ما زال يتم في جيل مبكر ومعظم النساء، هن ربات بيوت. وبوصول المرأة الى الاربعين، يكون اولادها قد بلغوا سن الرشد وخرجوا من البيت للدراسة او بناء بيوت زوجية خاصة بهم. وبيولوجيا تكون المرأة لا تزال في وضعية تسمح لها بالعطاء، الا انها وبعد خروج الاولاد من البيت وتركها وحيدة، خاصة ان زوجها يقضي اوقاته في العمل، تشعر بالوحدة.. بعد ان كرست كل حياتها لاولادها، وطورت مهارات واكتسبت خبرات وقدمت خدمات ممتازة للبيت وتربية الاولاد. ولكن بعد جيل الاربعين لا توجد لديها اية مهنة تمارسها. ومهنة ربة بيت لا تعتبر مهنة رسمية ويقابل ذلك سوق العمل والمجتمع والاسرة لا تنظر باحترام الى مهنية ربة البيت. واللبن بلغت كل ما بوسعها وبحثت من اجلهم، تركوها. وتشعر المرأة احيانا بعدم الثقة المهنية والتعب لانها لم تعط نفسها وقتا خاصا بها لتطوير ذاتها فيبدأ الفراغ عند الكثيرات بتوليد الاعراض «السايكوسوماتية»، اي تبدأ تفطن في اوجاع عامة، لا تفسيرات عضوية لها او بيولوجية، انما الاسباب نفسية - اجتماعية.

● **«الاتحاد»: هذا بالنسبة للمتزوجات، فهناك العزباوات، فهل هن ايضا يتأثرن بما يسمى جيل الاربعين؟**

* خولة ابو بكر: تصاب الفتاة التي لم تتزوج بالاحباط في هذا الجيل، فكلما كبرت وانتقلت من مرحلة الى مرحلة، تملكتها خيبة امل نفسية واجتماعية وارق، فالمجتمع لا يشجعها على العيش كانسان له كيانه، انما يمارس القمع ضدها ولا يتفهم مشاعرها ونفسيتها وحاجتها لشريك حياة وحقها في بناء اسرة. ويفرض عليها قيودا تحدد وتقيد سلوكياتها وتقمع حاجياتها النفسية، لذلك نرى مجموعات نسائية تلتقي وقتها معا، كجزء من الدعم المتبادل.





● **«الاتحاد»: وماذا يمكن ان يحدث في حالة كهذه؟**

* خولة ابو بكر: الوضع الذي اشرت اليه لا يخص حالة فردية، او امرأة عليها حل مشاكلها لوحدها، انما الحدث عن جيل امهات ونساء تزوجن مبكرا اي قبل جيل العشرين، وفي جيل الاربعين وحتى قبله صرن جدات، الاولاد يتركون البيت والزوج في قمة مهنيته واشغاله والمرأة لوحدها في البيت. وتشعر انها في وضع تنعدم فيه الحاجة لمهنيتها وقدراتها التي اكتسبتها وطورتها مع الوقت. وفي هذا الوضع على المجتمع ان يكرس جهوده وتفكيره، لكيفية استيعاب الطاقات الكامنة في النساء، خاصة ان لديهن الوقت والخبرات المكتسبة والذكاء الاجتماعي والمهارات. هناك حاجة لدورات تأهيل مهني، ليس الفرض منها «المعالجة بواسطة التشغيل» وانما لاستغلال طاقات وايد عاملة، ليس فقط ضمان دخل لهن، ليشعرن بالاستقلالية الاقتصادية وانهن ساهمن في الانتاج. واشعارهن انهن قادرات على العطاء. ولم ينته دورهن.

● **«الاتحاد»: هل من اسباب اخرى ادت الى الاعتقاد ان جيل الاربعين هو جيل التحول وليس جيل الخمسين مثلا خاصة اننا اليوم في مجتمع تطور نسبيا ومكانة المرأة تغيرت؟**

* خولة ابو بكر: في التاريخ النشوئي لوضع المرأة. كل الدورة الحياتية كانت مربوطة مع عوامل بيولوجية عند الجنسين. وكان معدل متوسط الحياة حتى القرن التاسع عشر منخفضا ولذلك، بيولوجيا كانت سنوات الاخصاب والقدرة على الانجاب تنتهي، في اوائل الخمسين، وكأن الرجل والمرأة وجدا فقط للانجاب والمحافظة على البقاء. ولكن ثبت انه لا علاقة بين الجيل والمبنى الخصوبي او القدرة على الخصوبة، على العملية الجنسية او بقاء النوع. حيث انه ومن الممكن اليوم ان يمارس الرجل والمرأة الجنس ولا ينجبا الاولاد. وفي حينه كانت المرأة التي لا تلد بين جيل (١٧ - ٥٠)، اي العاقر، ينظر اليها نظرة سلبية من المجتمع فهي لا تستطيع مد المجتمع بالايدي العاملة، ولا تستطيع حفظ البقاء لزوجها. وكان التأثير النفسي انها لا تلد، او توقفت عن الانجاب لانها تقدمت في العمر. وخطر ان يتزوج الزوج من اخرى وارد، الامر الذي قلل من قيمتها لعدم قدرتها على القيام بالدور المطلوب منها. لكن اليوم ومع التقدم العلمي، انعدم ارتباط الانجاب بانتهاء جيل الاخصاب، لان باستطاعة العلم اليوم ان يجعل المرأة تحمل بعد جيل الاخصاب، ولكن الاثر الاجتماعي المتوارث لا يزال قائما. ورغم اننا في مرحلة متقدمة الا ان افكار الماضي لا تزال تقيدنا وتعيش في اذهاننا. ووجهت نظرتنا الى المرأة كجسد من المفروض ان يكون على مستوى من الاناقة والرشاقة والجمال والفتوة والبهاء. اي نظرة شيئية الى المرأة. ولا نطلب ذلك من الرجل. نطلب من المرأة ان تبقى جميلة وجذابة ولا نطالبها بان تكون كيانا مستقلا. الرجل هو المنتج والمفكر والقائد والسلطوي وكل شيء يريده مناسبا له بينما المرأة يجب ان تكون شكلا جذابا. وتشعر انها كلما تقدمت في العمر، فقدت دورها وقيمتها الانثوية في نظر الرجل، اي بالذات الحالة النفسية الثقافية لا البيولوجية.

● **«الاتحاد»: جيل الاربعين ينطبق على المرأة كامرأة في كل المجتمعات ام ان هناك مجتمعات تختلف في نظرتها الى المرأة؟**

* خولة ابو بكر: بالنسبة لوضع المرأة في هذا الجيل يتفاوت بحسب الحضارات الموجودة. وهناك مجتمعات تنظر للمرأة في الفترة بين الاربعين والخمسين، على انها فترة النضج والكمال الاكاديمي. وتحديد جيل الاربعين هو تحديد حضاري ثقافي، وليس تحديدا ثابتا ومتشابها ويختلف من مجتمع الى مجتمع. ففي مجتمعات معينة المرأة في جيل الاربعين ليست في وضع سيء. وفي مجتمعات بدائية تعتبر مسنة في هذا الجيل».

● **«الاتحاد»: تقرأ اعلانات في الصحف عن نساء يهوديات في الستين من العمر احيانا يرغبن في الزواج، بينما المرأة العربية اذا جاوزت الاربعين، تدخل في مرحلة من الكبت ومقاومة رغباتها الطبيعية، بحجة «حكي الناس» فهل هذه ظاهرة طبيعية ام انها من افرازات نوعية المجتمع؟**

* خولة ابو بكر: يوافق مجتمعنا على الزواج طالما انه يخدم الرجل، فاذا كان الرجل مطلقا او ارمل او متقدما في العمر، يتقبل المجتمع زواجه ويشجعه على ذلك، ومن منطلق انه بحاجة الى من تقف الى جانبه وتسليه وتخدمه وتعينه في شيخوخته. وهنا يجند الزواج لصالحه. اما اذا رغبت المرأة في نفس الجيل المتقدم في الزواج ولاقت انها كانسان بحاجة الى شريك في الحياة ليتقاسما الحياة معا، فالنظرة اليها تختلف، وهنا تتجسد مرة اخرى استمرارية النظرة القامعة للمرأة. وعليها ان تكون صالحة لخدمة الرجل، وليس لتحقيق ذاتها والتعامل معها كانسان، بكل شمولية معنى كلمة الانسان.

● **«الاتحاد»: نفهم من كل ما تقدم ان على المجتمع تقديم الدعم للمرأة بعد الاربعين وقبل ذلك، هل من توصية ولمن؟**

* خولة ابو بكر: على المجتمع تغيير نظرته الى المرأة وادوارها عامة

● البقية على صفحة ١٤ ●

● ازياء - اعداد: غصوب سرحان ●

في باريس
المتشردون والشحاذون مصدر الهام المصممين لصيف ٩٤

● باريس، عاصمة الموضة الاشهر والاهم، تستعد لتحضير مجموعات الصيف والشتاء القادمين اي صيف وشتاء ال ٩٤ - ١٩٩٥ واهم ما يميز مصمميها بالذات ميلهم الجارف لجعل المظهر طبيعيا قدر الامكان من حيث الخطوط والاقمشة والقصات الى درجة اننا لا نحتاج الى عين قوية لاكتشاف ان.. المتشردين والشحاذين هم مصدر الايحاء الرئيسي لمعظم موديلاتهم ولذا فقد جاءت وكأنما فيها غلط معين او عيب غير مقصود.. وطبعا مقصود.. واعتلى معظم العارضين مسارات العرض بملابس غير مكوية، زورت غلطا ايضا، وجوههم شاحبة امتنعت عن الماكياج الا الذي يساعد في ابراز المظهر الفقير البسيط وخيل للكثير في معظم الاحيان انهم موجودون في سوق العتق (שוק הפשפשים). دوروثي بيس، مصممة باريسية مشهورة جدا ومن رواد المظهر الطبيعي، عرضت مجموعة تميزت بقوتها وبساطتها في آن واحد. ونرى في الصورة احد هذه الموديلات وهو بلوزة من الصوف المشغول بالسيخ وبنطلون مقلم من قماش الكتان البارد.

للحصول على شفتين جميلتين



اليك ببعض الارشادات:

* لتخطيط الشفتين، ضعي سبابتك واصبعك الوسطى على زاويتي فمك وشدي شفتيك ليسهل عليك رسم خط ثابت.

* لتخفيف امتلاء الشفة السفلى او العليا، ليكن لون قلم التخطيط لون احمر الشفاه نفسه، ومرريه داخل خط الشفة الطبيعي بقليل، ثم لوني باحمر الشفاه.

* لتخفيف بروز الشفتين، استعملي لونين متقاربين من احمر الشفاه، املأي القسم الوسطي من الشفتين باللون الاغمق قليلا، وضعي الافتح على الجوانب ثم امزجيه صوب الداخل بفرشاة شفاه نظيفة.

* لاضافة «الامتلاء» الى الشفة السفلى او العليا خلي قلما ايضا وارسمي خطا خارج حدود شفتك الطبيعي بقليل. غطيه باحمر الشفاه ثم زيني شفتيك به.

قصة قصيرة

FOCUS

● بقلم: سليم سلامة ●

■ قلت لصديقي المتبرم:... ولو ان حاستي السادسة كانت متيقظة في تلك اللحظات لعرفت، ربما، ان هذا ما سيكون. ولو عرفت لاستنجدت بكل القيود والاصفاد لتقييد خيالي الجامح وجمه. ولو انني فعلت، لما حصل الذي حصل.

– تساءل، بين مستغرب ومستهتر: هل حقا؟ اراك معذب الضمير على لا شيء سوى كونك ساهما في تلك اللحظات القصيرة. ولست ارى في الامر جريمة تستحق كل هذا العقاب!

– صدقني اذ اؤكد لك ان حضوري، لا الجسدي فحسب، كان ضروريا لمنع هذا المآل..

– اود ذلك كثيرا، لكنني لا افهمك!

– كثيرة هي الاشياء التي يستعصي عليك فهمها..

– دعك مني الان، فالايام آتية وفيها اكثر مما مضى!

– لم اكن اعرف، من قبل، ان ام جميل عصابية، الى هذا الحد. لقد هزني صوتها الهستيري ومزق كل الخيوط التي كنت اوصل اطرافها في نسيج خيالي، وهي تقول لام وديع: «كل شيء بسمح لك فيه الا هذا»!

– وما هو هذا الـ «هذا»؟

– في عصر هذا اليوم كنت ازور والديّ صديقي جميل، الغائب في اوروبا. لم اكن ازورهما، منذ سافر صديقي، الا نادرا وحين «يقع الفاس بالراس» فلا تنفع اية حيلة للتهرب. يعيشان وحيدين، كما في ايام زواجهما الاولى، مع فارق واحد هو ان صراخ شجاراتهما مسموع دائما حين يتواجدان في المنزل، معا. ولذلك – اعتقد – تظل ام جميل دائمة التجوال والتنقل بين بيوت الحارة والحارات المجاورة، حتى الجيرة العاشرة واكثر!

ابو جميل رجل هادىء ومسالم غالبا. يقضي وقته في الصلاة او قبالة شاشة التلفزيون والفيديو او في مطالعة الجرائد. لم يعد يقرأ الكتب كما كان يفعل قبل سنين طويلة. وحين يريد تبرير ذلك يقول: «والحمد لله، لا عاد في وقت ولا عاد في عينين للقراية». ثقافته واسعة جمعها من الكتب الكثيرة التي قرأها قبل ان يصل الى سن الشيخوخة. في تلك السنوات التي اعقبت اصابته في العمل، كان دائم التردد على المكتبات واقتناء ما استطاع من كتبها. كنت تراه، دائما، يحمل كتابا يقرأ فيه وهو جالس تحت عريشته المصونة جيدا. اولاده كانوا لا يزالون صغارا وكنا – اصدقاء ثلاثة وانا – نقضي ساعات يومية طويلة في اللعب مع جميل في منزله.

التقوته كثيرا في الفترة الاخيرة. وفي كل مرة يعاتبني ابو جميل بالكلمات ذاتها: «ولو، هيك الصحبة والصحاب؟ والله لما بشرف واحد منكم كأني بشوف جميل ابني. كلكم مثل اولادي»، فاستل شتى الحجج والمبررات واعدا اياه بزيارة قريبة. يتركني ابو جميل في حال سبيلي وهو يدعو لي الله بالتوفيق، بينما اروح انا اسائل نفسي عما اذا كانت حجتي قد انطلت عليه، وانا الذي لم اعد اذكر هل استخدمت هذه الحجة من قبل، ام لا؟! ثم احمد الله على النجاح، على اية حال، واستأنف سيري افكر باللقاء القادم! في كل المرات التي زرتهما فيها من قبل كنت اخرج مودعهما وطعم مر يملأني. لا اجد من المواضيع ما اثيرها معهما فاصرم وقت الزيارة، بل لا يفسحان امامي مجالا. تبدأ ام جميل الزيارة وتنهيها بالشكوى والانتحاب من غير دموع. عادتها. يحاول ابو جميل ردعها بصوت موبخ: «خلص يا عمي، اتركيه بحاله مش ناقصه، النا الله». لكنه سرعان ما ينسى نفسه وينلمع معها في البكائيات: «والله احنا مقطوعين من شجرة»! وخلافا لزوجته، فان دموعه سريعة الانطلاق!

احاول التخفيف والمواساة: «هذه طبيعة الحياة.. فيها من يسافر ويرحل وفيها من يتزوج ويرحل وفيها من يموت ويرحل. وقد تعددت اسباب الرحيل في زماننا. عليكما بالدعاء لهم بالرضا والتوفيق»، فاسمع الجواب نفسه الذي اعرفه يجود به ابو جميل: «والله يوفقهم ويرعاهم.. بس احنا ما في حدا بالدنيا مثلنا. ما بقي معنا من الثلاثة حدا. جميل وطه مع نسوانهن واولادهن في اوروبا وورده تجوزت بعيد، الله يستر عليها. بقينا لحالنا مثل القراريط»! فينقرط قلبي وتنكمش روحي فابدأ بالتململ ارجو الخلاص.

اما في هذه المرة فلم يكن امامي اي مهرب. لم التق ابا جميل صدفة في الشارع، بل اتى الى دارنا خصيصا ليصطحبني معه: «جيت اناديك تشوف فيلم الفيديو اللي بعثه صاحبك جميل»، قال. ولم اقو على ابتداع اية حجة. قلت، في سري: لقد اصطدتني هذه المرة يا بو جميل!

في الطريق، القصيرة بين دارينا، قال ابو جميل كلاما كثيرا لم استوعب منه شيئا. كنت غارقا في افكار كئيبة: اذا كانت الزيارات السابقة قد فاضت بالشكوى والحسرة والتذمر، فلا بد هذه ستكون مأتما! ودخلت حالة من الانقباض الشديد لم تنفرج الا مع وصولنا حين وجدت ام جميل تجلس مع صديقتها ام الوديع. قلت، في سري: لست وحدي، اذن. فام الوديع ستشاطرني العبء ومن المؤكد انها افضل مني بكثير في مواجهة هذه المواقف.

وام وديع هذه سيدة من قريتنا لها عدد من الاولاد اصبحوا رجالا ونساء. ترملت قبل سنوات ولا يبان عليها سنها. اعرف انها وام جميل صديقتان حميمتان. واعرف انها تكبر ام جميل بسنوات. التقيتها بضع مرات في دار ابي جميل، طالها فيها قسط من الشكوى والبكاء. واذكر انه حين حاولت، في احدى المرات، مواساة صديقتها ام جميل والتخفيف عنها، نهرتها هذه قائلة: «اسكتي يا شيخة الله يخليك.. بكفي انه انت اولادك دائما حواليك»!

انضممنا، ابو جميل وانا، الى الجلسة. لست من هواة الفيديو، لكنني جلست. وبسرعة، غادر عقلي المكان رغم سيل التعليقات والشروحات على كل حركة او مشهد، الى ان وقع الانفجار. صديقي، في الشريط، يحمل كاميرا الفيديو ويصور. يدخل غرفة فيضبط زوجته الاجنبية في حركة استلقائية حميمية... يباغتها: «فوكوس»! فتطلق ام الوديع قهقهة، لكنها على عجل تقطعها حين تلاحظ وجوم الاخرين. يتنامى، في لحظات، شعورها بانها ارتكبت خطأ فتحاول التفسير والتجبير: شباب الله يخليهن، شباب!

ولا تكاد تنهي جملتها حتى تنفجر ام جميل وهي تنتصب واقفة، يدها اليسرى على رأسها الحاسر تغطي جزءا من شعر استبد به المشيب واليمنى تلوح في الهواء: شو هذا يا ام وديع؟ يا عيب الشوم، مش عيب عليكي هذا الحكي. لوين راح عقلك؟ انت فاهمة، اصلا، شو معنى الحكي؟...

يحاول ابو جميل التدخل، صارخا على زوجته محاولا اسكاتها: خلص. شو السيرة؟...

فتواجهه بمثل صوته واعلى: شو السيرة؟! مش سامعها شو بتحكي؟ مش فاهمة عليهم شو بيحكو بلغتهم، بالاجنبي، وبتفسر على كيفها بهذا الحكي العيب...

ولا تهدأ ام جميل ولا تتوقف عن الصراخ والتوبيخ حتى بعد ان لملمت ام وديع نفسها وخرجت وهي تزفر: الحق مش عليك.. الحق على اللي بيجي لعندك بسليك!

ويهجم ابو جميل فيطفىء التلفزيون والفيديو ويصرخ: خلص، لا بدنا تلفزيون ولا فيديو. عمر لا حدا شاف! بينما تواصل ام جميل الشرح والتعليق: هاي الكلمة بلغتهم، لما انا كنت عندهم زيارة، معناها انو مسكتك، يعني. مش عيب عليها تحكي هيك؟

ويلاحظ صديقي، الجالس قبالتي على شرفة منزله، انني افرغت ضيقي او اوشكت، فيسألني: وماذا فعلت انت غير الوقوف جانبا والتفرج؟

– بل بقيت جالسا متسمرا ولم اقف الا لكي انسل خارجا غير مودع..

– ثم غادرت القرية وجئت الي تبث شكواك في وجهي؟!

(حيفا – كانون الثاني ١٩٩٤)

[من المجموعة القصصية «مرايا» التي تصدر قريبا. وهي المجموعة الاولى للزميل الكاتب سليم سلامة]

● بنت الريف ●

همومُ أمٍّ وحيدة

مَنْ يا تُرى سيقولُ
للأطفال بعدَ اليوم
«انتمْ كلُّ آمالي»؟!
ومن سيقبّلُ الطفلَ
اليتيمَ يعودُ من رحلَة؟!
من ذا سيطلُبُ منهُمُ الدفترْ،
يقلّبُهُ ويفحصُهُ
ويقولُ للاطفال «يا بابا
تعالَوْا نقرأ الدَّرسَ
الجديدَ ونتقنُ التشكيلَ فيهِ
ونفهَمُ الإعرابا»
من ذا سيُسمعهُمْ قصائدَ
حُرِّمت في منهج التدريسِ
مَنْ ذا سوف يجعلُهُمْ
يحبّونَ الموشّح والعتابا؟
من سوف يُلصقُ خده
في خدِّهمْ، ويجودُ
بالكلمات تشدوها
أبوّةُ شاعرٍ
عشق الكتابَا
من ذا سيحضنُهُمْ
ويختلق الأغاني
من عيونهمُ البريئةِ
شادياً للحبِّ
للعنقود في «كرمِ العلالي»!...
هلاّ يعودُ الصوتُ
يصدحُ في جوانب بيتنا
هلْ يعودُ حبيبُنا الغالي!!
من ذا سينتظرُ الشهادةَ
في نهاية فصلهمْ
ويقولُ: «يا بابا
أهنّيكُمْ فأنتُمْ
كلُّ ما املكُهُ
في هذه الدنيا
وانتمْ كلُّ ما لي»!....
من ذا سيطرق بابَهُمْ
في ليلة الميلاد
يعطيهُمُ هداياهُ الجميلةْ؟
من ذا سيركضُ
خلفَهُم في البيت يلعبُ بينَهُمْ
ويقولُ لي: «عُذراً، دعيني
بينَهُمْ احيا الطفولةْ»؟!...

* * *

وتدورُ في بالي سؤالاتٌ
وآهاتٌ تعذّبني وتجعلُ
قلبيَ المجروحَ يحتارُ
أيقضي بالأسى والحزنِ؟ هَلْ
يقوى على حمل المواجعِ والهموم صغاراً؟!
فيضجُّ في عقلي وفي قلبي
ويصرخُ في شراييني
جوابٌ قاطعٌ جبّارُ:
اختارُ ان تموتَ في صدري
مواجعي كما يموت القمحُ
في الارض فينبتُ البذارُ
وتنوّرُ الدنيا امامهُمُ
بنور امومتي يحيا بها قلبُ
الأب المعطاءِ يحضنُهُ الصّغارُ...

(حيفا)

• محمود الصح •

للروح نايات.. تأتي منك



تهزني هذي الدنيا المتفتحة
بازهار القندول
ترفع اسماء الحب
باعماق الروح
وترفع نايات الوجد
تمنحني سفرا
في صوت احببت.
هل تسألني يا زهر القندول
ام اسألك الذكرى؟؟
أم تكفي للقلب المشتاق
هذي النجوى؟؟!!
يا ليتك تحملني
ترسمني شكلا،
عمرا يسأل عن دمع طفولته الاخرى
وطمن فينا انت
ورسائل تحمل
عبق الترب لافئدة تهوى!!
وجه انت
احببناه
وجه يشعل فينا ما ضيعناه
من حب وفضاء للقلب!!
كم سرقت روحي بسمات منك!!
وعيونا..
سكبت.. لون الخير.
وجه انت، يا زهر القندول
يرفع شوقي للشوق
يرفع صمتي للصمت!!
تأتيني حين اناجيك
اغنية حلوة
رفعتها الجدة للغيمة
للقبرة الخجلى
يا شكل الخطوات الاولى
من يمنحني تلك الهمسة؟؟!!
وجه انت
عينان.. ونداء احببت!!
في دنياك..
قبلة عينيها ذقت!!
وكذلك ذقت
بهاء اللفتة

(عرابة البطوف)

• طلال حماد •

بوابة البحر

(خاص بـ «الاتحاد»

من تونس)

بلاد تأخذني
ولا تفهمني
ثم تلفظني
وتمنحني لبلاد
ترتسم الحدود على
جسدي
وتنتصب العمارات
في عواصم روحي
من حجر واسمنت
من خشب ومن حديد
فأبحث عنّي
في دوائر الأمن
وفي سجلات الحالة المدنية
في كل دائرة ملفّ
وصورة
وفي كل حالة حالة
وفي كل بلد حكاية
وفي الأصل لي بلد
تدور كل الدوائر
تدور وأعود الى بلدي
البلاد التي اكلت من لحمي
ملك للآخرين
وأنا
بلا سقف
والسماء التي تلاحقني
في كل البلاد
بلا غطاء
والبحر مرتع للأساطيل
الغريبة
فأين اسكن الى نفسي
ونفسي متعبة
والنساء هنا وهناك
لا ترى فيّ
الا جسدي الموزع في
البلاد
وجسدي في الأصل
غابة موز
وواحة نخيل
وكرمة عنب
فكلي يا نساء الارض كلي
من زيتي وزيتوني

كلي من تيني ساعة الفجر
ومن خبز طابوني
واشربي من نبعي الرقراق
من بئر هنا قرب
خاصرتي
رغم الجرح لم تهتد اليه
معاول الغزاة
ولا سمهم
جسدي لو شئت
في الأصل بلدي
فاسكني فيه واسكني اليه
والجبي ما شئت
من زينة الدنيا
ولا تبخلي
ففي كل ارض خلفت
فيها زرعا
وفي كل ارض اقمت فيها
بيتا
لكن البلاد التي اكلت في
كل دهر
من لحمي جهراً
ملك للآخرين
وليس لي سوى بلدي
قلب ينبض في دمي
ودم يخفق في كل البلاد
ولكني..
كلما فتحت باب الصباح
كل صباح
في هذا العالم
على وجهي
فأرى ملامحي
ملامحي
بلد من كل جرح
وجرح من كل بلد
«مملكة هذا العالم»(*)
في الاصل مملكتي
ومملكتي
تسع كل هذا العالم
ولكن حذار..
فأنا لست الملك
وليست لي صفات الملوك
ولا اباطرة الزمان
أمنح وجهي للحياة
وافتح قلبي للناس
ولي برغم افتراءات الطغاة
تاريخ
يمتد من اول التاريخ
فكيف يمكن ان يصبح
وجهي
في اريحا سراب؟
واريحا فاتحة الخطاب
وبوابة للبحر الكبير
فهل يقترب؟
القدس لي
القدس لي
ولا بدّ من كف امي
اقبلها
لا بد من قبر ابي
في القدس او في الرملة
امسح عنه الغبار
وافتح شباك الذاكرة
على اديم الارض/
ارضي
وعلى سمك البحر/
بحري
لا بدّ، لا بدّ
لا بدّ من اشيائي الاخرى
واسمائي الاولى
لبا بدّ من وقت اكسبه
كي ارتب ضفاف البحر
حسب مواعيدي القادمة
كي لا تتقاطع مع عروق
دمي الموزعة
في كل البلاد
لا بد من اهل البلاد
لا بدّ من منازلهم
كي تلتقي مفاتيحها
لا بد، قالت الاشعار
وان طال الطريق

لا بدّ، من وطني
وان بدلوا معالمه
وضاعت منّا الطريق؟

(*) «مملكة هذا العالم» - رواية اليخو كارنتييه، ترجمة محمد علي اليوسفي، دار الحقائق - بيروت ١٩٨٢.

جديد الروائية اندريه شديد

الفتى الخارق

● بقلم: سناء الجاك ●

● تعبت الكاتبة اندريه شديد من كل الذين حملوا جثة الوطن المقتول الى بلاد الغربة، وامعنوا فيها رثاء واستعطاء لحصد الشفقة. فأولدت للموت شموسا في روايتها «الصبي المتعدد الانتماءات» واخترقت كثافة الاكفان النفسية لخليط من الشخصيات المثقلة بالهموم، ثم اعدت مفهوما طوباويا للخلاص، وعمدت الى تسليم مفاتيحه الى صبي منفلت من اطر زمانه ومكانه، صبي مستعص على الانكسار تحت وطأة ظروفه، منيع في مواجهة اغراءات انتماء مستعار رغم واقعه المدموغ باليتم والاعاقة والغربة.

التعدد هو السمة المتحكمة بعناصر العملية السردية لرواية شديد، اليه يشير العنوان، وتتدرج فيه مستويات المبنى ودلالاته. وقد ارادت الكاتبة لهذا التعدد، وظيفة مباشرة في تركيبة النص. وان يبدو في وهلة القراءة الاولى جامعا لتناقضات يستحيل تبويبها في خانة واحدة. الا ان تعاقب الفصول يحاول تخطي حالة التناقض في سعي للتملص بالاحداث من دائرة محلية ضيقة الى شمولية تصهر هذا التعدد وتحافظ في الوقت نفسه على تمايز تنوعاته وغنى خصوصياته، مما يحول النص الى اجتهاد خاص تعمد الكاتبة اليه للحصول على وصفة انسانية تتضمن عناصر الشفاء لذوي النفوس الموجوعة والمكتئبة.

قد يبدو هذا الطرح مثقلا بالسذاجة والمبالغة، لولا ان الكاتبة تعتمد زاوية خاصة للانطلاق نحو «انجازاتها» و«معجزاتها» وتختزل رؤيتها لأمور الحياة برسم بياني يحدّد للزاوية نهجها عبر مسار طفولي وخشبة مسرح تقدم عينات انسانية. وضمن هذا المسار تتمدد المساحة الداخلية للزاوية في مدينة ملاه تنبض بعوالم ملونة. وفي نص اشبه باللعبة تتمثل معظم العوامل الذاتية والاجتماعية. وتتخطى النص نفسه، في اكثر الاحيان، نحو مدارات خارجة ومتصلة به.

وفق هذا التصور تحمل اندريه شديد «الصبي المتعدد الانتماءات» الى مدينة الملاهي الباريسية وترسمه محورا لحكايتها لتستقطب حوله الشخصيات التي تتوزع في دوائر متداخلة تقترب من المحور او تبتعد عنه، حسب حاجتها الى الخلاص.

«ادعى عمر - جو، عمر مثل ابي وهو مسلم مصري، وجو تصغير لاسم جوزيف، جدي لامي، وهو مسيحي لبناني». بهذا التعريف الذي يقدّم الطائفة على الوطن، يتسلل عمر - جو الى مدينة الملاهي، ويواجه صاحبها مكسيم، وهو كهل خمسيني لا يجيد التملص من طفولته، ولا يجيد ادارة مدينة احلامه، فيجبر على بيع هذه الاحلام والارتداد خائبا الى بيئته البرجوازية المحافظة، لولا تدخل صبي الحكاية بذراع مبتورة، الامر الذي يفرض على مكسيم عدم الاندفاع في القسوة عليه او تجاهل وجوده الذي يثير الشفقة والحشرية. وانطلاقا من هذين العاملين يتغير مسار السرد، ويتشكل المدخل الى علاقة تنسج خيوط الحكاية.

ولان للصبي مزايا تتعدى الشفقة، يندفع مكسيم باتجاهه ويسلمه زمام اموره، فيلتزم به ويترك له مهمة اعادة الحياة الى مدينة الملاهي المحتضرة لتفتح ابوابها وتلم في فضائها ضحكات الاطفال يصفقون لعمر - جو وهو يقدم استعراضات ملونة ومستوحاة من شخصية شارلي شابلن (مثله الاعلى، كونه الممثل المفضّل لدى الكاتبة اذ تخصه باهداء).

الذراع المبتورة هي عصب الحكاية، وغيابها يحتكر السؤال الاساسي: «ماذا حدث؟» الا ان الجواب يأتي اجزاء مشتتة في النص، لاعتماد الكاتبة اسلوبا يشابه اساليب المسلسلات التلفزيونية التي تتميز بالبتر المشهدي عند مفاصل احداثها وانهاء الحلقات بشكل قسري بغية جذب متابعيها الى ترقب ما سيأتي.

وفي الصفحة ٣٦ يطرح عمر - جو مسألة الايمان بقوله: «اذا كان الله موجودا»، فهو يحبنا جميعا، لانه خالق العالم والكون والبشر، وهو يستمع الى دعاء الجميع».

ولاستكمال مقومات خصوصيته يرفض الصبي تركيب ذراع اصطناعية، فهو «تعود بالتدريج على غياب هذه الذراع المنصهرة تحت جراح مقفلة، مما يمنحه انطباعا بأن خيالها يقيم في جسده بحضور اكبر، ولا مجال لاستبدالها. فهي متمازجة هناك بتربة وطنه، وتؤلف جزءا من غبارها الذي يكسو ابويه عمر وآنيت. وكما ان العضو الذي يتناساه في بعض الاحيان ليتوجد ويتحرك بسهولة، يفترض ان تدوم ذكراه في كل الاحيان مثل خسارة ناطقة، مثل صرخة مستمرة. لا يمكن مقايضة هذه الذراع او خيانة خيالها. فغيابها هو تذكير بكل الغيابات، بكل الاموات، بكل جراح الحياة» (ص ٢٠٧).

ولكن رفض الذراع الاصطناعية لا يعني رفض الدعوة الموجهة من العالم الجديد لتبني الصبي الفخور بانتماءاته، القادر على انارة اعماق الذين تواصل معهم بعد ان اختارهم بوعي فهو رفض اقارب امه اللاجئين من حرب لبنان الى فرنسا، وفضل عليهم مكسيم ومدينة احلامه ثم شيرين، او امرأة شقائق النعمان، كما لقبها، واستطاع تشكيل عائلة جديدة، كما استطاع المحافظة على التفرد الخارق والاسطوري الذي فتح له احضان الغربة لتلمه.

ولتأطير هذا التفرد الخارق والاسطوري لصبي الحكاية تتورط الكاتبة في مجموعة من الحكايا الاعتراضية التي تتداخل كأحداث حاصلة في ازمنة ماضية، ومختزنة لدلالات قد تساهم عملية استقرائها في كشف غموض الشخصيات المتوافدة الى مساحة السرد، وجمع الفصول المفككة بخيط يلملم بناها الداخلي.

ففي مطلع الرواية تتوقف عملية السرد، ويغيّب مكانها وزمانها، لتقدم الكاتبة لوحة وجدانية لطفل يلهو بطائرة ورقية، تتسبب الريح بدفعها صوب سرب سنونو، مما يؤدي الى اشتباك خيطها بسنونوة تهوي واياها صريعتين، فيدفنهما الطفل منتحبا في قبر واحد.

ويمكن اعتبار هذه الحكاية الإعتراضية رمزا لتحكم الميول الطفولية بمكسيم الخمسيني، مما يساعد على تفهم حماستي لانشاء مدينة الملاهي.

لكن الحكايا الاعتراضية في بعض مواقع الرواية لا تجد تفسيرا لها على المستوى الدلالي، ففي الفصل الثامن لا تتورع الكاتبة عن شلّ وتيرة السرد لحظة اكتشاف العجوز جوزيف، مصرع وحيدته وزوجته بانفجار عبوة ناسفة، لتحشر مقطعا عن علاقة قديمة اقامها جوزيف وامرأة الاسكافي، وتوضح معاناته بسبب خيانته المزدوجة التي ارتكبها بحق صديقه الاسكافي ورفيقة عمره الوفية، دون ان نعرف ان كان لهذه العلاقة مساهمة بالقاء اضواء كاشفة على ارتباط النص بشخصية العجوز الذي يلقن الحكمة ببصمة اصبعه لجهله تقنيات الكتابة، ويهيمن على المساحة الروائية بصورة مباشرة في بعض الاحيان، وبأسلوب متوارٍ خلف شخصية حفيده عمر - جو، في احيان اخرى.

من هنا يمكن القول اننا حيال نص لا يكتفي بصياغة الاخبار المتعلقة بموضوع الحكاية، بل يحتفظ بانتقالات واستعادات وشروحات تأتي كاضافات اشبه ما تكون بانعكاسات مرايا جانبية، لا تعطي بالضرورة فكرة متكاملة عن الخبر الاساسي، بل ترده الى متاهات تستوجب اخبارا جديدة وحكايات منبوشة من زمن آخر. لذا يرتبط التعبير الروائي بتكرار عملية البتر السردي الذي يؤدي الى تركيب كلي للنص يقوم على المزاوجة بين التداعي والتحقيق، فتتراوح عملية السرد من الحوار الى التأريخ ثم الى الوصف العيني دون حلقة وسيطة، مما يفرض على القارىء التوقف عند الانقطاعات ليعيد ترتيب المضمون.

ويبين الفصل التاسع الصورة المذكورة آنفا، واثناء متابعة الجد جوزيف وهو يجمع في علبة ما تيسر من نتف وحيدته وزوجها، ويتوجه الى المقبرة ليواريها الثرى، تتوقف حركة السرد، وتنعطف وتيرته الى حارسة القبور، ليتم استعراض ملامحها وملابسها واولادها وصراخها وتأبينها لزوجها الذي يتهرب من العمل ويلوذ بمدافن الوجهاء حيث الهندسة الداخلية تؤمن البرودة في الصيف والدفء في الشتاء. وبعد هذا الانقطاع القسري، يستعيد السرد وتيرته وتتابع التفاصيل المرافقة لطقوس المأتم الحميم بعد ان اختزلته العبوة الناسفة الى حده الادنى.

ان العدد الذي بدا متوازنا، في الفصول الاولى للرواية، تجاوز صبي الحكاية واحاله مع تقدم السرد الى ركن منها، ليستولي على تجاربها ومداراتها، بحيث لا يتعدى في النص الروائي مشروع صورة مكثفة عن الحرب اللبنانية، او عن طبيعة الخلافات الطائفية. بقدر ما تتبدى آراء الكاتبة الشخصية في موضوعات الحياة بشكل او بآخر، فهي توقف عملية الانبناء الروائي لتسرد تفاصيل علاقة حميمة لشخصية هامشية، او تشكل خطوط جسد عجوز مترهل لشخصية اخرى، او تسجل وجهة نظر في ثورة ٢٣ يوليو المصرية، او تعرض لمشكلة زواج فرنسية من اميركي في اشارة الى تباين حضارات عالمين يتراكضان للسيطرة على العالم. وتنتصر للفرنسيين بالتأكيد، او تتوقف عند وصف متسولة نموذج (Clo charde تحت قنطرة باريسية لتقدم لها متعة التهام طبق طعام لبناني، او.. او... وهكذا تدور عجلة التعدّد من مكان باتجاه كل مكان، مما يشعرنا بعجز المعنى عن الالمام بوضع واحد رغم تكريس المبنى لمغامرات ينبغي لها تضمين الرواية مرجعيتها اللازمة المفتوحة على ولادة عجائبية منبثقة من واقع يهامش الاحتضار.

وتدفعنا لامعقولية الطرح في رواية اندريه شديد الى التساؤل عن مدى تعمق الكاتبة في الوضع اللبناني ومدى قدرتها على تحقيق طموحها لايجاد العلاج الذي تجهز مقوماته بداية، ثم تتهاوى فعالية وعوده كلما كثرت عناصر تركيبته، مما يوحي بأن الكاتبة بعيدة كل البعد الجغرافي والانساني عن هذا الوضع، فهي ربما اكتفت بخبر ورد في صحيفة ما، واسست حوله عالمها الروائي، بعد ان استعانت بذكرياتها عن لبنان في مرحلة الخمسينات، وزاوجت هذه المرحلة بطابع اوروبي تماما مثل الذي نشاهده في الافلام الفرنسية الجامدة. وحبكت من هذه المعطيات نصها على الطريقة اللبنانية السياحية التي تتغنى بثوابت انهكها التلف والتصدع لكثرة ما زلزلتها الحقائق التي تنمو وتتكاثر وتتفاقم، بمعزل عن العناوين العريضة لبلد الاشعاع والنور الفني بتعدده، كما يصرون على التسمية، بلد الدبكة والتسامح والانسان القادر على البراعة في مجال الخدمات. وقدمت تركيبتها الروائية مستعينة ببعض الزخارف الاسلوبية، وكذلك في المنحى الفلسفي، وافسحت للحوار مكانة لتشكل الجمل التي يمكن اقتلاعها من النص لاستخدامها فيما بعد حكما او عناوين او امثلة. واخيرا انهت ما بدأت على طريقة الافلام المصرية حيث النهايات السعيدة هي الطاغية والخاتمة للآلام والمآسي التي يقع الابطال ضحيتها، والتي تسبب بها عنصر شرير يقهره الخير، لذا لا لزوم للغوص في ابعادها بأكثر من التعالي السامي عن مناقشة تفاصيلها، واستبدال هذه التفاصيل بمقالة يطلقها الصبي الحكيم الذي لهج في الاستمرار رغم الشتاء البارد القادم»:

«والشتاء بات قريبا.

كل شيء كان يركض الى الصقيع، الى العنف، الى الموت. كل شيء يتهادى نحو الصيف، نحو السلام نحو الحياة.

دوران، دوران دون نهاية، مدينة الملاهي تتابع حلقاتها» (ص ٢٤٢).

(عن «الناقد»)

● اميمة رفيق جبارين ●

قصائد



طعم الشتاء بي

كبرت مائة عام
منذ ان فارقتك..
وعاد الشتاء
موعد لقائنا
صخرة اوجاعنا
وما حولنا
يعاد ويكرر.. دون تأخر
لم يتغير شيء
سوى انا
قلبي
وطعم الشتاء بي
يدك كالغيمة
سقفا لالامي
الكف سقطت
تاهت في ظلمة الموت

واكاد اقفز من فوق السور
واعود
اليك اعود
ولكن السور عال.. عال
والجرح في القلب يسود..
كبرت مائة عام
منذ ان فارقتك
فلا البحر رحلت امواجه
ولا خفق الزمن
من زحف خطواته
لم يتغير شيء
سوى انا
قلبي
وطعم الشتاء بي
ولانني بدونك
اكبر كل يوم مائة عام.

رائحة التراب.. رائحة جلدك

مع قطرات المطر الاولى
لماذا ينبعث
هذا الدفق الحزين؟!
تستفيق الذكريات
وصور الاحباب الذين غابوا
مع قطرات المطر الاولى
احتاج
ان اتكوم كالطفلة فوق صدرك
اشتاق
ان تعبق في انفي
رائحة التراب
ورائحة جلدك
مع قطرات المطر الاولى
تبكي ارواحنا
فيزداد زخ المطر..

المزيد من الوجع

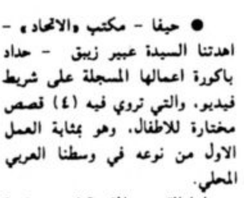
بيتنا
كلمات حب لا تقال
بيتنا
ماض واسماء نصف منسية
ومحال..
ويكاد القلب
ينفجر بلحظة اعتراف
تبقى معلقة
اتوجس ريبة
رهبة!!
ارتكب الحب في زمن اللاحب
واعوامك الجامحة
تفتح نوافذي
وتغرس لظاها في لحمي
وقصائدي
يحاصرني صوتك
كخضرة الغابات
تطوق خصري
يرعبني حضورك في وعيي
بحيرات روعة ودهشة
ايحيرني المزيد من الوجع؟!
كيف؟
كيف.. وانا الطاعنة في
الحزن؟!

(ام الفحم)

لاول مرة في الوسط العربي المحلي

قصص للاطفال على شريط فيديو!

* (٤) قصص مختارة، ترويها عبير زبيق - حداد *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدتنا السيدة عبير زبيق - حداد باكورة اعمالها المسجلة على شريط فيديو، والتي تروي فيه (٤) قصص مختارة للاطفال، وهو بمثابة العمل الاول من نوعه في وسطنا العربي المحلي.

اما القصص المقدمة فهي: «قبعة رشا» من تأليف ليو ليوني، «نتفة زرقاء، نتفة صفراء» من تأليف جهاد عراقي «الفراشات الثلاثة» من تأليف لفين كيبنيس، و«بيضاء الثلج» من تأليف الاخوان جريم.

* رسالة الى الوالدين الكرام *

وعلى غلاف الشريط كتبت رسالتان الاولى للصغار الاحباء، والثانية للوالدين الكرام، جاء في الاولى: «يسعدنا ان نقدم لكم في شريط الفيديو هذا اربع قصص مختارة ومثيرة حول موضوع الالوان وموضوع الصداقة ولكي نروي لكم هذه القصص باسلوب شيق وممتع، اخترنا لكل قصة وسائل التنفيذ (التجسيد) الاكثر ملاءمة.

والرسالة الثانية جاء فيها: «انتج هذا الشريط بالتشاور مع نخبة من المربين الافاضل والمسرحيين المتمرسين، مع التأكيد على جودة المضامين الادبية والتربوية، وتنويع وسائل الايضاح والتنفيذ والتقديم، وكذلك المضامين الموسيقية المرافقة. هادفين من ذلك اثراء عوالم الاطفال وتوسيع مداركهم التربوية مع توفير المتعة والتشويق والفائدة.

هكذا تستطيعون التعرف على مزج الالوان في قصة «نتفة صفراء، نتفة زرقاء».. وتتعرفون على دمى الاصابع في قصة «الفراشات الثلاثة» ودمية الكف في قصة «قبعة رشا» ونتمنى لكم مشاهدة مفيدة وشيقة».

يبقى ان نذكر ان الشريط هو من انتاج وتوزيع «بيوسيستم - م.ض» وقام بتصميم الغلاف الفنان حبيب خوري.



● غلاف الشريط ●



* عبير زبيق - حداد *

لا نستطيع ان نتحدث عن هذا الشريط المميز دون التطرق الى اداء عبير حداد في روايتها للقصص.. فقد استطاعت عبير وبكل سلاسة ان تخطف انتباه الاطفال وتشدهم اليها طيلة فترة روايتها، سواء بتغيير الصوت او باستعمال الدمى او حتى بتقليد صوت الريح واشياء اخرى.. مع انه لفت نظري انها عندما قلدت صوت الريح كان هناك مؤثرات صوتية تقنية (افكت) لصوت الريح فخرج الصوتان معا، وهذه النقطة ليست لصالح الشريط.

هذا الاسبوع في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

اليوم الجمعة: الفنان سمير جبران في امسية فنية خاصة: «من غير ليه»

● الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة ولاول مرة الفنان سمير جبران في اول امسية خاصة به باشتراك مجموعة من العازفين: حسام النوي، ايهاب نمر، عوني اسبنيولي، عزيز نداف، ويوسف صباغ. وباشتراك الفنانة الصاعدة سوزان قزموز يرافقها العازف موسى دياب.

وسيقدم الفنان سمير جبران عزفا منفردا على العود وثلاث اغان من تلحينه ومجموعة من الاغاني لكبار الفنانين الموسيقيين العرب، فريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب.



● سمير جبران ●

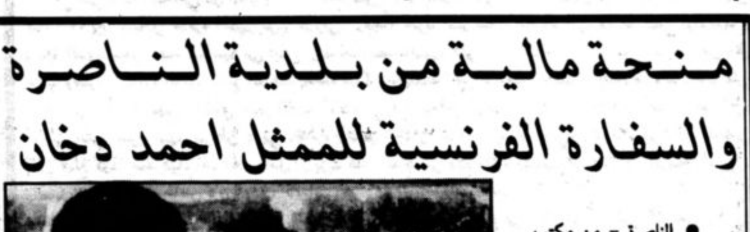
● غدا السبت: افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية «بين طبيعتين».

استضاف المركز الثقافي البلدي وللمرة الثانية المصورة الفرنسية «نتالي تراكينو» لتشرف على ورشة تصوير وتحميض الصور الفوتوغرافية مع مجموعة التصوير الفوتوغرافي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة.

وسيتم افتتاح المعرض نتاج هذه الورشة التي تركزت هذه المرة حول موضوع الطبيعة يوم السبت ٢/٢٦/ ٩٤ الساعة ٧.٣٠ مساء تحت رعاية السيد سهيل دياب نائب رئيس البلدية والسيد جان جاك كلود، المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية.

وقد اشترك في المعرض كل من احمد عبيد، لينا زعبي، عبد السلام قدسي، زهيرة صباغ، خليل عباس وفتحي مطر.

منحة مالية من بلدية الناصرة والسفارة الفرنسية للممثل احمد دخان



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، اليوم الجمعة، الممثل النصراوي، الشاب احمد دخان (الاول من اليسار)، متوجها الى فرنسا لبداية العمل في المسرحية الجديدة والتي تتحدث عن الفقراء والاغنياء.

وكانت بلدية الناصرة، قد قدمت الى الشاب دخان منحة مالية وكذلك فعلت السفارة الفرنسية في اسرائيل.

■■ تحركات فنية ■■

● ميلاد مطر في برنامج «المضافة» ●

●● الممثل ميلاد مطر يقوم حاليا بعدة اعمال فنية، وهي اشتراكه في برنامج تلفزيوني للاطفال ضمن برامج القناة الاولى القسم التعليمي، وفيه يقوم بتشغيل دمية متطورة جدا، ايضا يقوم بدبلجة مسلسل صور متحركة بعنوان «القوة الضاربة» للقناة الثانية. بالاضافة الى اشتراكه في التمرينات على المسرحية الاخيرة في مسرح بيت الكرمة وهي من تأليف سامي ميخائيل واخراج مازن غطاس.. ويذكر ان ميلاد ما زال يعرض في مسرحية «العربة تسير» و«ثوب الامبراطور» و«علاء الدين» ضمن مسرح بيت الكرمة.

● فراس سويد في مشهد من مسرحية «الضياع» ●

●● الممثل فراس سويد يقوم حاليا بجولة عروض لمسرحية «الضياع» التي اخرجها مازن غطاس وكان اخر عرض لها يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة برعاية لجنة مكافحة المخدرات في الناصرة والمنطقة، وخصص لمدراء ومستشاري ومعلمي مدارس.. يذكر ان فراس سويد كان قد شارك مؤخرا في فيلم «الزبال» الذي صور بطريقة الفيديو، وسيخرج للنور قريبا. كما انه ظهر مؤخرا في برنامج «مسابقة رمضان» بالاضافة الى ذلك فانه يعمل مدرسا لموضوع الدراما في قرية البقيعة.



● عدنان دياب (في الوسط) في «رجل تحت كرمته» ●

●● الممثل عدنان دياب، يعرض حاليا ضمن مسرح «الغربال» في مسرحية «ارحمونا» للاطفال والتي تعالج قضية اخطار السير على الطريق.. بالاضافة الى استمرار عرض مسرحية «رجل تحت كرمته» باللغة العبرية التي شاركت في مهرجان المسرح الاخر في عكا.. عدنان يظهر مؤخرا في برنامجين تلفزيونيين الاول «مفتاح الصرل» للاطفال والثاني «مسابقة رمضان».. كما سيظهر عدنان في احدى حلقات البرنامج الكوميدي الجديد «بنسيون السعادة».

المـــافـيـــا

● تتمة من صفحة ١●

وبوزارة الخارجية الاسرائيلية في تل ابيب، وبعدد من خريجي الجامعات الروسية، الذين عادوا الى البلاد في السنتين الاخيرتين. فانجلت امامنا صورة مرعبة عن الوضع في روسيا. اليوم، في ظل سيطرة المافيا وعصاباتها على الشارع.

■ القصة الأخيرة ■

في سانت بطرسبورغ، يوجد ٤٠ طالبا عربيا من اسرائيل، معظمهم في السنة الثانية من الدراسة. منذ ثلاثة اشهر بدأت مضايقات المافيا تمس بهم بشكل واسع ومباشر: النقود او القتل.

في الاسبوع الماضي تعرضت مجموعة من الطلاب الى اعتداء من قبل عدد من رجال المافيا، في الوقت الذي كانوا يسهرون فيه بشكل عادي داخل مطعم.. انتهى بالمطالبة بخاوة بقيمة ٦٠٠ دولار كدفعة اولى، ثم اربعة دولارات لكل طالب يوميا. «وليس هذا فقط»، قال لنا احد الطلاب في حديثه التلفوني، وهو يتواجد داخل مسكن الطلبة مع بقية زملائه ولا يعرفون ماذا سيفعلون..

فسألناه عن سبب المشكلة فأجاب:

«في مساء السبت الماضي (٩٤/٢/١٩) توجهنا الى احد المطاعم للسهر الاحتفالي بأحد الزملاء. وكنا قرابة عشرين شخصا. وكان يجلس في الطرف المقابل عدد من الشبان الروس ومعهم صبية واحدة، في البداية لم ننتبه لوجودهم ولم نكترث اليهم. غير ان احدهم نهض من مكانه وتقدم منا وراح يتحرش فينا بشكل استفزازي.. فلفت نظره احد الزملاء الى ذلك، فما كان منه الا ان دفعه بقسوة. فنهضنا لنحمي زميلنا، فاقتربت صبية من احدنا من الخلف وهي تحمل زجاجة فارغة وتهم لضربه من الخلف.. فسبقها زميل آخر ودفعها الى الوراء. هنا صرنا نرى مسدسات. وقد اشهر احدهم مسدسا وصوبه نحونا وقام آخر بوضع فوهة المسدس على رأس زميل ثان واعلنوا: «من الآن فصاعدا تدفعون لنا خاوة». واختاروا الزميلين، اللذي دفع الفتاة والذي تصدى للمتحرش منذ البداية، وامروهما بدفع ٣٠٠ دولار كل واحد منهما اي ٦٠٠ دولار. واوضحوا: «بعد ذلك سيدفع كل منكم اربعة دولارات في اليوم». وهكذا اطلقوا سراحنا.. مؤكدين: «اذا لم تدفعوا فسنعرف كيف ننهي حسابنا معكم»..

وشعر الطلاب ان التهديد جدي للغاية. ولكنهم لا يريدون الخنوع للتهديد. وحتى لو ارادوا ذلك فانهم لا يملكون المال الكافي لدفع هذه الخاوة. فبقوا في مساكن الطلبة. وبدأوا يعملون من هناك، على اثارة القضية ومكافحة المافيا. فيما بدأ يفكر عدد منهم بالعودة الى البلاد.. والتنازل عن الدراسة في تلك المناطق.

■ اين الشرطة؟! ■

كان من الطبيعي ان نسأل، اذا كانت هذه حادثة فردية وبتهمة، فجاء الجواب: بل هذه هي القشة التي كسرت ظهر الجمل.

ويتضح ان المافيا، هي فقط رمز لماهية الانقلاب الذي جرى في تلك البلاد. فبعد ان كانت هذه اكثر بلدان العالم امنا واماناً لمواطنيها وضيوفها، اصبحت اليوم ميدانا للفوضى ولحكم العصابات.

الذين عاصروا المرحلتين من الخريجين يرفضون اية مقارنة بين العصرين. ففي زمن الاتحاد السوفييتي كان هناك نظام وقانون وهيبة، لم تكن الشوارع تخلو من الناس ليل نهار، المقاهي والحوانيت والمطاعم والنوادي الليلية والمسارح وقاعات السينما والسيرك والباليه والاوبرا، كانت تنبض بالحياة. لا خوف على مسن وحيد او مارة آمنين. هكذا يؤكد كل من قابلناه، في هذا الاسبوع، ولكن، مع انهيار النظام الاشتراكي، بدأت تدب الفوضى. وانتشر الفقر، فاستفحلت السرقات واعمال العنف والجرائم والدعارة. قبل بضعة اشهر نشر تقرير مرعب عن عصابات بيع الجنس تستخدم اطفالا ذكورا واناثا.

وفي السنوات الثلاث الأخيرة اصبحت المافيا حاكمة في الشارع. كل بلدة تقسم الى مناطق نفوذ بين العصابات. وكل متجر خاضع لحماية واحدة منها. ومن آن لآخر تنشب حروب تصفيات بين المافيا. وغالبا ما تجدهم متفقين على تقاسم النقود.

الكثير من خريجي جامعات الاتحاد السوفييتي سابقا، عادوا الى تلك البلاد في السنوات الأخيرة للعمل في التجارة. احد اولئك، الذي يعتبر ناجحا اقتصاديا، اخبرنا بصراحة انه يدفع للمافيا مبلغا شهريا محترما، لكي يضمن الحماية. «هذه مسألة ليس فيها مزاح»، قال لـ «الاتحاد» «فان لم تدفع، تهدد حياتك ومصالحك بالخطر. فهناك اكثر من عصابة ستأتيك وتهددك لكن في اللحظة التي تدفع فيها لاحدى العصابات، تقوم هي بمهمتحمايتك».

وسألناه عن دور الشرطة، فضحك: انها جزء من المافيا.

■ بعض الخريجين يتكلمون ■

توجهنا الى ثلاثة من خريجي الجامعات الروسية العائدين في السنة الاخيرة من هناك.

إلفت قاسم، من الطيرة، انهت دراستها في موضوع علم النفس في شهر آب من السنة الماضية. وفي شهر كانون الأول الأخير سافرت الى روسيا مرة اخرى لمدة عشرين يوما: «خلال الاشهر الاربعة هذه، جرى انقلاب غريب في معظم الأمور. الغلاء جنوني، رسوم الاتصال التلفوني الى البلاد ارتفعت بشكل كبير، فبينما كانت الدقيقة ٥٠٠ روبل اصبحت تكلف ٣ آلاف روبل. ومثل هذا الوضع نجده في مختلف الأمور، رغيف الخبز مثلا، كان بتكلفة ٢٥ روبلا حتى شهر آب، وعندما عدت بعد اربعة اشهر وجدت سعره ٨٠٠ روبل».

وتقول الفت: «منذ عامين اصبح الوضع يختلف، فبينما كنا نذهب يوميا الى النزهات او اي مكان نريده حتى ساعات الليل بدون اية مشكلة، اصبحنا بعد تغيير الاوضاع نخاف التجول في الشارع. وانا شخصيا كنت اخاف من النزول الى الطابق الأول في المسكن الطلابي. فالمافيا تتواجد في كل مكان وتحاول ان تسيطر على كل شيء. هناك الكثير من الطلاب العرب من لبنان وسوريا واليمن قتلوا، لسبب واحد.. انهم كانوا يرفضون دفع المبالغ التي كان يطلبها رجال المافيا».

اما الاخصائي النفسي محمد صالح محاميد، من ام الفحم، والذي تخرج قبل سنتين من موسكو فيقول: «بدأت تعليمي في العام ٨٧.. لم اكن اشعر بأي نوع من الخوف او القيود. كنا نخرج بشكل حر في اية ساعة نريدها والى اي مقهى او مطعم، الى ان حصل الانهيار. لقد تغير كل شيء. وحتى القوانين اختلفت.. فمقابل اغلاق المطاعم في الساعة الحادية عشرة مساء، حسب القانون اصبحت تفتح في الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل وحتى ساعات الفجر!! ويضيف: «في الفترة الاخيرة من تعليمي، لم اعد اجرؤ على السهر في ساعات المساء. هناك طلاب كانوا يحملون السلاح، لكي يخرجوا للسهر بأمان. من جهتي ارفض حمل اي نوع من السلاح ولذلك كان الأفضل لي البقاء في البيت وهكذا ايضا الشعب الروسي. كل مواطن يحل مشكلته بطريقته الخاصة للخروج من هذه الازمة. فمنهم من يذهب للعمل ساعات اضافية، وهنا يمنعهم من الذهاب الى البرامج الترفيهية كما اعتادوا في الماضي. وهناك من يتوجه الى التجارة في السوق السوداء.. وهكذا بدأت تظهر المافيا، والاجنبي اصبح فريسة دسمة للعصابات الروسية، لأن جميعهم يعتقد ان الاجانب وخاصة العرب يتمتعون بوضع اقتصادي جيد».

المحامية مريم الشيخ سليمان، من الناصرة، انهت دراستها قبل ثمانية اشهر. تقول: «عشنا السنتين الاخيرتين بشكل مزعج ومختلف كليا عما كان عليه الوضع سابقا. انا شخصيا لم اكن اخرج في النهار والليل بدون جهاز خاص لرش الغاز المسيل للدفاع عن نفسي. فرجال المافيا كانوا يسيطرون على كل شيء.. وبامكانهم الاعتداء على اي شخص وسرقته بدون ان يعاقبوا والضحية لا تجد احدا تلجأ اليه. وقد برزت المجموعات التي تعتبر غنية وهؤلاء الجنوبيون، مثل الاذربيجان كانوا يحضرون الى موسكو بدون تصريح رسمي وبشكل غير قانوني. وكان بامكانهم شراء المسؤولين بواسطة النقود وينقلون ما يريدون وكيفما يشاءون».

وتضيف: «هناك نوع من الشعور لدى السكان المحليين ان الاجانب يعيشون افضل منهم، فمقابل وضعهم الصعب والفقر يعيش الاجنبي حياة من النعيم. وللأسف، هناك بعض الأجانب الذين كانوا يتصرفون باستعلاء وعربدة، الأمر الذي استفز الروس. ولذلك عندما اصبح لدى السكان المحليين نقود اكثر، واقصد هنا رجال المافيا، بدأوا بالتعامل الفظ مع الاجانب. ومع مرور الوقت اصبح المواطنون الروس يعانون ايضا من المافيا. فكل من يفتح محلا تجاريا يجري الاتفاق معه على دفع مبالغ مالية مقابل حراسته، والويل لمن يرفض. بل اصبح كل شخص يفتح محلا يتفق مع المافيا قبل ان تصل هي اليه.

السفارة الاسرائيلية:

مافيـا واحـدة.. بل مافيات عديدة!

● – «مافيا واحدة.. بل قولي انها مافيات. مافيات عديدة تعمل في الشارع الروسي، للاسف»، هكذا بادرنا الملحق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في موسكو، السيد برمياهو شيران، عندما توجهنا اليه نستطلع ما يحدث.

وكنا قد توجهنا الى السفارة الاسرائيلية في روسيا، وبعد ان فحص الموضوع الملحق الاعلامي، برمياهو شيران، قال: «منذ خمسة ايام وهذه المجموعة من الطلاب تعاني من هذه المشكلة، وقبل يومين، توجه الطلاب الى ضابط الامن في السفارة، طالبين المساعدة، فاقترح عليهم في البداية التوجه الى الشرطة لانها المسؤولة عن هذا الموضوع. لكنه عاد واتصل شخصيا مع الشرطة وابلغها ان السفارة ترى بخطورة ما يجري لهؤلاء الطلاب، وطالبها بالقيام بواجبها والعمل على ضمان الحماية للطلاب»، واضاف شيران: «ومن جهتنا نلاحق تصرفات الشرطة من اجل ضمان سلامة هؤلاء الطلاب. وفي الوقت نفسه توجهت المسؤولة في القنصلية الاسرائيلية الى وزارة الخارجية الروسية، للابلاغ عن الحادث لكي يتخذوا الاجراءات اللازمة. ونحن سنبذل كل جهدنا من اجل مساعدتهم. لكن بالطبع لا يمكننا القيام بواجب الشرطة».

واكد لنا ان السفارة تأخذ الموضوع بجدية وتتجاوب مع طلبات الطلاب الاسرائيليين بقدر مستطاعها، وتحافظ على علاقة مع ذويهم، حسب رغبتهم.

والكلمات نفسها سمعناها ايضا من الناطقة بلسان وزارة الخارجية في القدس، السيدة طالي سيمش، التي اكدت ان الحكومة الاسرائيلية مهتمة بالموضوع.

لنكســر قيـود

● تتمة من صفحة ٩ ●

في كل جيل وكل ثقافة وكل مهنة ويجب الاعتراف بعمل ربة البيت كمهنة رسمية مثل جميع المهن حيث ينظر اليها باحترام وتقدير وتوجب المرأة على تعلم ادارة شؤون البيت. الدعم اللازم والعلاج الوقائي مطالب فيه المجتمع وخاصة شريك الحياة. لانه اذا بقيت المرأة تشعر انها غير منتجة يؤدي هذا الى مشكلة نفسية تفرض على المرأة غير المنتجة ان تستجدي الاهتمام. المطلوب قبل كل شيء احترام ادوار المرأة في المجتمع. بينما هناك من يقول انهن انهين دورهن، بينما النساء بعد جيل الاربعين لا يزلن قادرات على العطاء، ولديهن الكثير من وقت الفراغ. وتحييد دورهن هو بمثابة هدر وحرق طاقات يمكن الاستفادة منها. والمؤسسات والورش ومحلات العمل والمدارس والمكاتب عليها فتح ابوابها امام هذه الفئة واقامة دورات تأهيل للمرأة. ويتعلق الامر كذلك بالنساء انفسهن فعليهن تجميع الطاقات واقامة الاطر، مثل تعاونيات نسائية خاصة بالجدات مثل مربيات حاضنات او مساعدات ممرضات او مساعدات في المدارس الابتدائية وما اشبه والهدف الاساسي هو تشجيع جميع النساء لرؤية جيل بعد الاربعين كمرحلة جديدة تستطيع المرأة بها ان تحقق ذاتها وتعوض ما فاتها ثقافيا، مهنيا، واجتماعيا بعد انتهاء مسؤولياتها المباشرة كأم وخروج اولادها من البيت.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص بناء، رقم ١٨٩١٩٣ في حوض ٢.٣٥٢ قسيمة ٣٥ قطعة ٣٨ على اسم محمد ابراهيم ملحم وياسر من قرية معاوية والذي تشكل المصادقة عليه تسهيلا في تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩٥٩. ماهية التسهيل: تسهيل بنسبة ٤.٢٪ بنسبة البناء للطابق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور، كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع والاعتراض على الطلب المذكور للجنة المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد يونس
رئيس اللجنة المحلية
عيرون

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٣٨٠ SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

فولسفاجن ترانسبورتر ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

كاديلاك ١٨٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

فيات ١٣١ ..١٣٠٠ ٥ غيار موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

سوبارو ليجاسي ..١٦ GL موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فورد اريكا ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

فيات اونو ..١٤٠ S٧ + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٤٠٥ GL موديل ١٩٩٠ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

سوبارو ..DL١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

هوندا سيفيك ..١٦ EX موديل ١٩٩٠ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

BMW ٣١٨ ..١٨ موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

اودي ١٠٠ ..١٨ موديل ١٩٨٥ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

بيجو ٥٠٥ SR ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

متسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

فيات اونو S٧ ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولفو ٢٠٠٠ GL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ٦٠٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٣٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٠٦. (١٥٧٥)

بيجو ٥٠٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٤٤٥٨٧٠/ ٠٤. (١٥٧٠)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٠٦/٧٤٣٥٤٢. ٠٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٠٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارة بيجو ٥٠٥ ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٨٨٠٠ كم يد ثانية ت: ٠٤/٨٠٠٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيرشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٤٦٢٩١. مساء. (١٥٤٤)



دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٠٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمنفاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٠٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٥٥٥٦٩٠/١/ ٠٦. ٠٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٠٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣٠٥ غرف ت: ٠٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

دار للبيع في حيفا ٣٠٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٠٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٠٤/٦٦٩٤٦٧. ٠٤/٦٦٢٠٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٠٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥٠)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ ت: ٠٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٠٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٠٤/٦٢٥٣٥٣. ٠٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)



للايجار بالمنفاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٠٦/٥٧٠٩٥٥. ٠٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠ م٢ جاهز للعمل ت: ٠٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)



مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٠٤/٩٢٠٣٣٣. ٠٤/٩٢٧٣٦. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٠٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٠٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٩٦٢٥٦٢٢/ ٠٣. (١٥٦٣)

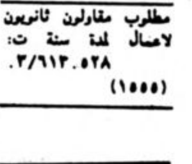
مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٩٦٩١٠٨/ ٠٤. المحل ٠٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٠٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٠٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٠٣/٦١٣٠٥٢٨. (١٥٥٥)



شوفل فولفو ٧٠ L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٧٠٤٤٣٩/ ٠٤. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٥٣٣٤٧٢٤/ ٠٣. (١٥٦٧)

اراض

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٠٦/٥٥٦٩٠٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٠٤/٩٦٣٠٨٦. (١٥٥٤)

سكودا تندر موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

سوبارو הנה כה موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات تيمبرا ..١٤ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات ريجاتا ..S١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤٠)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤.

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

ميتسوبيشي جالانت فل اوتومات موديل ١٩٩٠ تكسي سابقات: (١٥٧٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

ميتسوبيشي ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (١٤٥٨)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

فولسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

اودي ٨٠ ..١٦ ٥ غيار موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

فولفو اوتومات موديل ١٩٧٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

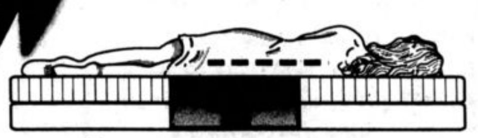
«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

حملة ١٠
أقساط *

أبعد الألم عن ظهرك . .

عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر ، ضغط في فقرات الظهر ، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح . النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي" .



فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشاتِ عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز : Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA ٨٪ تخفيض للدفع نقداً . فائدة حملية سنوية ٢١٪ .

عميناح معها تكون مرتاح